



الأزرق الكلاسيكي...
لون 2020
(لمسات)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 21 جمادى الأولى 1441 - 16 يناير (كانون الثاني) 2020 - السنة الثامنة والأربعون - العدد 15024
London - Thursday - 16 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15024



www.awwsat.com

باريس: ميشال أبو نجم
لندن: «الشرق الأوسط»

ألمانيا تخفض سقف توقعاتها لـ «مؤتمر برلين»

المنطقة العربية وتمس جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية. وقال وزير الخارجية السعودي إن «الأزمة الليبية كانت في صلب اهتمامات السياسة الخارجية للمملكة حيث استمرت في دعوتها الأشقاء في ليبيا إلى ضرورة ضبط النفس، وتغليب المصلحة العليا لهذه البلاد الغالية للحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وسلامتها وسيادتها الإقليمية وإقامة حوار وطني حقيقي يقود إلى سلام شامل بين الأشقاء الليبيين».

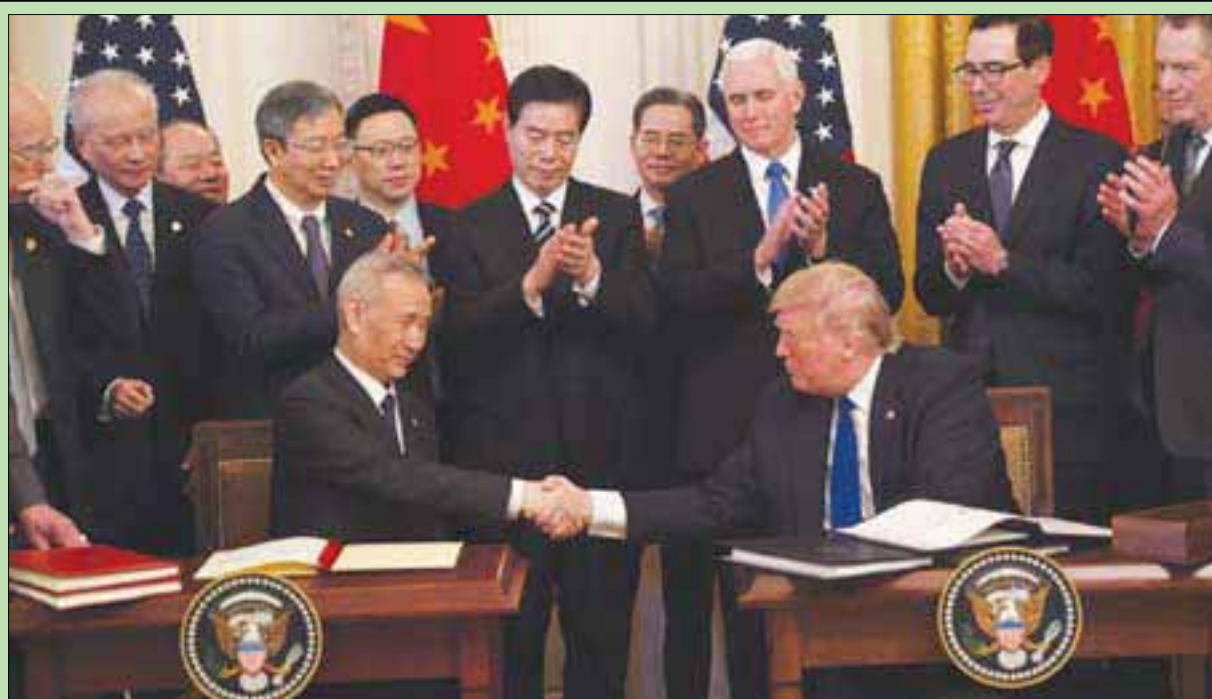
د-عملية برلين»، بعد أن فشل في تحقيق توافق دولي في مجلس الأمن المتقسم بشدة على نفسه كما انتقد سلامة الأزواج لدى الدول المعنية في التعاطي مع الأزمة الليبية، مشيراً إلى انتهاكات قرار حظر تسليم الأسلحة لأي طرف، موضحاً أن 12 دولة خرقت هذا القرار.

تشديد سعودي على وحدة الأراضي الليبية وسلامتها

في غضون ذلك، شددت السعودية على لسان وزيرها للخارجية الأمير فيصل بن فرحان أن نخل غير مبالين بما يحدث بها بينما دول أخرى غير جارة لها توجد فيها، مضيفاً أن «السؤال حول سبب وجودنا هناك لا معنى له».

(تفاصيل ص 7)

واشنطن تدعم «آلية فض النزاع»... وتتوقع عودة العقوبات الدولية ضد طهران أوروبا تقترب من موقف ترمب حول «نووي إيران»



الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو، يتصافحان بعد توقيعهما الاتفاق التجاري بين البلدين، في مرحلته الأولى، في البيت الأبيض أمس. وبينما وصف ترمب الخطوة بـ«التاريخية» فإنه تلقى رسالة من نظيره الصيني شي جينبينغ، أبلغه فيها أن إبرام الاتفاق يُظهر أن بإمكان البلدين حل خلافاتهما وإيجاد حلول عن طريق الحوار. (أ.ف.ب) (تفاصيل اقتصاد)

بري يرفض «تدمير البلد»... والحريري عدّ الهجوم ضد شارع الحمراء «لطخة سوداء»

استنكار واسع في لبنان لاستهداف المصارف

وأشار الحريري إلى أن حاكم البنك المركزي «بتعرض لحملة اقتلاع معروفة الأهداف»، ونساء بعد استقباله: «من استدان الأموال وصرفها، حاكم مصرف لبنان أو الدولة اللبنانية؟ من تقاسع عن حل مشكلة الكهرباء، حاكم مصرف لبنان أو الدولة اللبنانية؟» متهماً «التيار الوطني الحر بتعطيل عمل الحكومة».

التي تعرض لها شارع الحمراء غير مقبولة تحت أي شعار من الشعارات، واصفاً إيادها بـ«الطخة سوداء» في حين أي جهة أو شخص يقوم بتبريرها وتغطيتها. كما رأى أن «الهجمة تستهدف بيروت ووزورها عاصمة ومركزاً اقتصادياً معنياً بارزاً لجميع اللبنانيين». ولفت إلى أن أهالي بيروت «طغ الكيل بهم من هذا الأمر».

ليل الثلاثاء - الأربعاء 47 جريباً و59 موقوفاً أطلق سراح ثلاثة منهم، عصر أمس. وإذ سأل بري: «هل المطلوب تدمير البلد؟»، أكد أن «بيروت عاصمتنا جميعاً وليست عاصمة احد دون آخر، وما حصل شيء لا يصدق، حقيقة إذا كان الحراك بهذا الشكل لا مش حراك وليس ثورة».

وقال الحريري إن «الهجمة استنكر مسؤولون لبنانيون بارزون، بينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، الهجمات التي تعرضت لها مصارف لبنانية خلال الموجة الأخيرة من التصعيد التي تركزت على المصارف والمصرف المركزي وحاكمه رياض سلامة، وأسفرت

مصر تنشئ في البحر الأحمر أكبر قاعدة عسكرية

القاهرة، محمد عبده حسنين عززت مصر قدراتها العسكرية، أمس، بافتتاح أكبر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر، حسب وصف المتحدث الرسمي المصري بسام راضي، الذي اعتبرها «قوة عسكرية ضاربة في البر والبحر والجو، وربطها بـ«متغيرات إقليمية ودولية».

«برنيس»، بالقرب من الحدود الجنوبية، مؤكداً حالة الاستقرار واسعة، تشهد القوات المسلحة المصرية، منذ مطلع الشهر الحالي، عبر مناورات عسكرية، تزامناً مع توترات مصرية-تركية، على صلة بالنزاع في منطقة شرق المتوسط، والأوضاع في ليبيا، فضلاً عن تعثر مفاوضات مصر مع إثيوبيا حيال «سد النهضة».

(تفاصيل ص 2)

برهم صالح يحذر من تحويل العراق إلى «ساحة حرب»



المبعوث الأممي إلى اليمن يستيق إحاطة أممية باجتماعات في واشنطن

عززت مصر قدراتها العسكرية، أمس، بافتتاح أكبر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر، حسب وصف المتحدث الرسمي المصري بسام راضي، الذي اعتبرها «قوة عسكرية ضاربة في البر والبحر والجو، وربطها بـ«متغيرات إقليمية ودولية».

انتهاؤه عهد الثاني بوتين - مدفيديف

ألمانيا تدهم منازل من تشبه في كونهم جواسيس للصين



لبنان: الادعاء على فادي الهاشم وتحويل ملفه إلى قاضي التحقيق

(بوميات الشرق)

تشكيل لجنة تحقيق... والجيش يسيطر على حقول النفط السودان: انتهاء التمرد واستقالة رئيس المخابرات

والأبيض (غرب) ومدن أخرى. وأكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الحاكم، عبد الفتاح البرهان، أن القوات المسلحة تسيطر على الأوضاع، كاشفاً عن استقالة تقدم بها رئيس المخابرات أبو بكر حسن مصطفى دمباب، عبر اتصال هاتفية أجراه معه، لكنه طلب منه تقديم الاستقالة مكتوبة، حتى يتمكن من النظر فيها.

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين عادت الحياة الطبيعية إلى الخرطوم وعدد من المدن السودانية، أمس، غداة التمرد الذي قادته مجموعة «متقلبة» من قوات هيئة العمليات (المخلعة) التابعة لجهاز الأمن والمخابرات، والتي أسسها النظام السابق. وسيطر القوات المسلحة، على جميع المرافق التي كانت القوات المتمردة استولت عليها، بينها حقول النفط غرب البلاد، ومقر جهاز الأمن بالخرطوم

مجزرة في إدلب... وأقرة تقترح «منطقة آمنة» السويداء تفاجئ دمشق بأول «تمرد معيشي»

مدنيين على الأقل في مجزرة نفذها طيران النظام على مدينة إدلب أمس، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رغم سريان وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو، الخميس الماضي، بموجب اتفاق مع أنقرة. ومن جهة أخرى، كشفت قناة «آر تي» الحكومية الروسية، أن المحادثات الأمنية السورية - الروسية في موسكو، تطرقت إلى تطبيع علاقات بين دمشق وأنقرة تستند إلى اتفاقية أضنة الموقعة بين أنقرة ودمشق في عام 1998.

الواقع المعيشي في البلاد. وسجلت الجيرة السورية انخفاضاً جديداً أمس، حيث سجل سعر صرف الدولار الأميركي 1070 ليرة في دمشق وحلب و1080 في إدلب. وقال أمجد الشوفي، أحد المشاركين في التجمع الاحتجاجي، إن «الوضع المعيشي لم يعد يطاق. الرواتب التي تعطى للموظفين لم تعد تساوي مصروف 10 أيام في أحسن الأحوال، ماذا نستطيع أن نفعل؟ كيف لنا أن نعمل أسرنا؟».

أعلنت إنشاء 7 محميات... والسلطة تلوح بإدراج الملف لدى «الجنائية» إسرائيل تبدأ ضم المنطقة (ج) في الضفة

رام الله، كحاح زيون أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي اليميني المتشدد نفتالي بينيت، أمس، عن إنشاء سبع محميات طبيعية وتوسيع 12 أخرى في المنطقة المصنفة «ج» وفق اتفاقات أوسلو (1994) بالضفة الغربية. ويأتي توسيع قبل ثمانية أسابيع من الانتخابات العامة في مارس (آذار) المقبل.

الاسم التوراتي للضفة الغربية المحتلة، وسيتم فتح المحميات الجديدة أمام الجمهور من هيئة الطبيعة والمتنزهات الإسرائيلية، في الوقت الذي سيتم فيه توسيع المحميات الـ12 السابقة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنه سيجري تقديم إشعار للسلطة الفلسطينية بذلك.

السلطة ستتابع مع الدول كافة والأمم المتحدة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمنظمات الأممية المختصة، لحشد أوسع رفض دولي لهذه المشاريع، المحميات الـ12 السابقة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنه سيجري تقديم إشعار للسلطة الفلسطينية بذلك.

السلطة ستتابع مع الدول كافة والأمم المتحدة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمنظمات الأممية المختصة، لحشد أوسع رفض دولي لهذه المشاريع، المحميات الـ12 السابقة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنه سيجري تقديم إشعار للسلطة الفلسطينية بذلك.

توليع أميركي بمزايا اقتصادية لمصر وإثيوبيا والسودان واشنطن: مفاوضات سد النهضة تنتهي باتفاق مبدئي

بشأن ملء خزان السد. ونقلت عن بيان لوزارة الخزانة الأميركية، في بدات أمس بحضور وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن، ورئيس البنك الدولي ديفيد ماليناس، وذلك بعد تمديدتها يوماً إضافياً، والتقى الرئيس دونالد ترمب وزراء الخارجية والموارد المائية للدول الثلاث مساء أول من أمس، في محاولة للضغط لحل الخلافات. وفيما بدأ خطوة لإنجاح المفاوضات، لُوحت واشنطن بمزايا اقتصادية تحقق الازدهار للدول الثلاث في حال توصلها إلى حل تفاوضي، إضافة إلى دعوتها الدول الثلاث لاغتنام هذه الفرصة للتوصل إلى حلول. (تفاصيل ص 2)

واشنطن: هبة القدسي القاهرة: «الشرق الأوسط» اختتمت أمس الاجتماعات التي رعتها الولايات المتحدة لوزراء الخارجية والرئيس لوزراء إثيوبيا والسودان في خصوص سد النهضة المثير للجدل باتفاق مبدئي على ملء الخزان على مراحل بدءاً من يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين، على أن توضع المسات الأخيرة على الاتفاق في اجتماع جديد يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني) الحالي في واشنطن.

تونس: كمال بن يونس يتجه البرلمان التونسي إلى مساءلة رئيسه زعيم «حركة النهضة»، راشد الغنوشي، على خلفية الزيارة المفاجئة التي أداها السبت الماضي، إلى تركيا وعقد خلالها «جلسة عمل مغلقة» مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

سامبا ... يوزع أرباح مجزية عن عام 2019م قدرها 1,39 مليار ريال

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفاهة وإشراق مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا Samba

Price List France (€2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (25P) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

افتتحها السيسي بحضور خالد بن سلمان ومحمد بن زايد مصر تدرش أكبر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر



الرئيس عبد الفتاح السيسي والأمير خالد بن سلمان والشيخ محمد بن زايد خلال تدشين قاعدة برنيس على البحر الأحمر (وام)

القاهرة: محمد عبده حستين
أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع توترات إقليمية متصاعدة، دشنت مصر أمس أكبر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر «في زمن قياسي»، بحسب وصف المتحدث الرئاسي المصري بسام راضي، الذي اعتبرها «قوة عسكرية ضاربة في البر والبحر والجو»، رابطاً تدشينها بـ«متغيرات إقليمية ودولية».

وتقع قاعدة «برنيس» العسكرية على ساحل البحر الأحمر، بالقرب من الحدود الجنوبية شرق مدينة أسوان. ومنذ مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، تشهد القوات المسلحة المصرية استنفاراً واسعاً، عبر مناورات عسكرية بحرية وجوية وبرية، وإعادة انتشار للقوات في مناطق مختلفة، تزامنت مع توترات متنامية مع تركيا، على صلة بالنزاع على الطاقة في منطقة شرق المتوسط، وتطورات الأوضاع في ليبيا، فضلاً عن تعثر مفاوضات مصر مع إثيوبيا بخصوص «سد النهضة».

وافتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قاعدة «برنيس»، بحضور عربي ودولي لافت، ضم الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، وأرمين سركيسيان رئيس أرمينيا، وبوكو بوريوف رئيس وزراء بلغاريا، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، الذي اعتبرها تعريزاً لـ«دور مصر المحوري في منظومة الأمن العربي والاستقرار الإقليمي».

وجاء الإعلان عن القاعدة بشكل مفاجئ، فسره المتحدث الرئاسي المصري بأن «إنشائها جاء في زمن قياسي خلال أشهر معدودة، لتكون إحدى القلاع العسكرية المصرية على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي، بقوة عسكرية ضاربة في البر والبحر والجو»، كما ربطه بـ«مختلف المتغيرات الإقليمية والدولية»، ورغبة القاهرة في «تعزير» التصنيف العالمي للقوات المسلحة المصرية بين مختلف الجيوش العالمية».

ووفقاً للمخطط، تسعى

موافقة خادم الحرمين على إيفاد هيفاء آل مقرن مندوباً دائماً لدى «اليونيسكو»



الرياض، «الشرق الأوسط»

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على إيفاد الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن لتكون مندوباً دائماً للسعودية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وتتملك الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن، خبرة واسعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتطبيقاتها والعمل الدولي، حيث بدأت مسيرتها المهنية في العمل الأكاديمي في قسم الاقتصاد الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، كمسؤول مشاريع ومسؤول وطني، بين عامي 2009 و2016. انتقلت بعد ذلك إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط رئيسة لقطاع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ووكيلاً مساعداً مكلفاً لشؤون مجموعة العشرين، إضافة إلى شغلها منصب الوكيل المساعد لشؤون التنمية المستدامة في الوزارة، كما تحمل الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن عدة عضويات في لجان ومجالس دولية وإقليمية ومحلية.

من جهة أخرى، وجه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، بتكليف هتان بن سنان أميناً عاماً للجنة ويرتبط مباشرة برئيسها. ويشغل بن سنان، الذي يتحدث إلى جانب اللجنة الإسبانية والإنجليزية، حالياً منصب مستشار العلاقات الدولية لوزير الثقافة، كما سبق

تشكيل فريق تحقيق مصري جديد في وفاة الإيطالي ريجيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت سلطات التحقيق في مصر، أمس، عن تشكيل فريق تحقيق جديد يعقد على دراسة، وترتيب أوراق قضية الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، الذي أثار قضية ملاسيات عدة بين القاهرة وروما، تزامناً مع الذكرى الرابعة لرجيله.

واختفى ريجيني (28 عاماً) في القاهرة في 25 من يناير (كانون الثاني) 2016، وعثر على جثته في طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، وبها «أثار تعذيب بعد عدة أيام من تغيبه. ورفضت مصر مراراً تقارير إيطالية تشير إلى «احتمال تورط أجهزة أمنية في قتله»، فيما تواصل السلطات

القضائية في الجانبين التحقيقات بشأن الجريمة.

وقال النائب العام المصري حمادة الصاوي، في بيان أمس، إن فريق التحقيق الجديد يعمل على اتخاذ جميع إجراءات التحقيق اللازمة لاستجلاء الحقيقة في حادثة واستقالة تامة، معوفاً في ذلك على «استمرار وتطوير التعاون القضائي بين جهات التحقيق في البلدين» بهدف الوصول إلى الحقيقة بموضوعية وشفافية تامة، بعيداً عما يتم تداوله إعلامياً من معلومات مغلوطة عن القضية»، وفق قوله.

وكانت إيطاليا قد استدعت سفيرها في القاهرة في أبريل (نيسان) 2016، على خلفية مقتل ريجيني، غير أنه عاد بعد أكثر

وعلى هامش افتتاح القاعدة، شهد الرئيس السيسي ومرافقوه المرحلة الختامية لمناورة «قادر 2020»، التي تجري منذ أيام على كل الاتجاهات الاستراتيجية والمحيطية، بمشاركة حاملة المروحيات «ميسترال»، والسفن القتالية والغواصات وقوات الإنزال البرمائي، ومختلف أنواع المقاتلات متعددة المهام والمروحيات الهجومية بالقوات الجوية.

ودخلت مصر في توترات مع تركيا بعدما قامت خلال الأعوام القليلة الماضية بتوسيع حدودها البحرية مع بعض دول المتوسط من أجل التنقيب عن الغاز والنفط، وهي الاتفاقيات التي رفضتها أنقرة، وردت باتفاقية مع الحكومة الليبية في طرابلس، أشعلت الأوضاع في ليبيا. وفي تطور لافت على صلة، قال وزير المترواح المصري طارق الملا، في تصريحات لصحيفة «الوطن» المحلية، أمس، إن بلاده ستعلن خلال الأسابيع القليلة المقبلة عن الشركات، التي ستعقد عن النفط غرب البحر المتوسط، للمرة الأولى.

والتحديات في البيئتين الإقليمية والدولية، والإيمان بوحدة الهدف والمصير».

وهنا ولي عهد أبوظبي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بافتتاح قاعدة «برنيس» في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية، مشيداً بإمكاناتها وتجهيزاتها المتطورة، وما تمثلته من إضافة نوعية مهمة للقدرات العسكرية المصرية، ودعم لحرية الملاحة وأمنها في منطقة البحر الأحمر، إضافة إلى أهميتها في خدمة مشروعات التنمية، بما تضمه من رصيف بحري ومطار ومحطة لتحلية المياه.

كما أوضح الشيخ محمد بن زايد أن تعزيز القدرات العسكرية المصرية والعربية «يسهم في حماية المكتسبات التنموية لشعوب المنطقة، ويوفر البيئة الآمنة للتطور الاقتصادي والحضاري، وتعزيز الأمن والسلم، ليس فقط على المستوى الإقليمي، وإنما على المستوى العالمي أيضاً، وذلك بالنظر إلى ما تتمثله المنطقة العربية من أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة إلى أمن العالم كله ومصالحه».

التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة المصرية، لتعلن جاهزيتها لكل المهام، التي توكل إليها على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي».

وقال ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في تغريدة له على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن «قاعدة برنيس العسكرية ومطارها المدني يعززان دور مصر المحوري في منظومة الأمن العربي والاستقرار الإقليمي».

وأضاف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن القوات المسلحة المصرية «ليست حصناً لمصر فقط، وإنما هي قوة لكل العالم العربي، لأن قوة مصر هي قوة العرب جميعاً»، مضيفاً أن مصر بقواتها المسلحة الأقوية والمتطورة «تمتثل عنصر استقرار وسلام في المنطقة».

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن العلاقات بين الإمارات ومصر «أخوية واستراتيجية، وتتمتع بمعمقها وتجددتها على المستويين الرسمي والشعبي في ظل الرؤية المتسقة بين قيادتيهما، والحرص المشترك على التناغم المستمر حول القضايا والملفات

مصر عبر القاعدة العسكرية إلى «حماية وتأمين السواحل الجنوبية، وحماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية، ومواجهة التحديات الأمنية في نطاق البحر الأحمر»، فضلاً عن «تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر، وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها».

وتضم «برنيس»، التي تبلغ مساحتها 150 ألف فدان، قاعدة بحرية وأخرى جوية ومستشفى عسكرياً، وعدداً من الوحدات القتالية والإدارية وميادين للرياضة والتدريب لجميع الأسلحة، كما تضم رصيفاً تجارياً ومحطة استقبال ركاب، وأرصعة متعددة الأغراض وأرصعة لتخزين البضائع العامة وأرصعة وساحات تخزين الحاويات، بالإضافة إلى مطار بريسي الدولي ومحطة لتحلية مياه البحر.

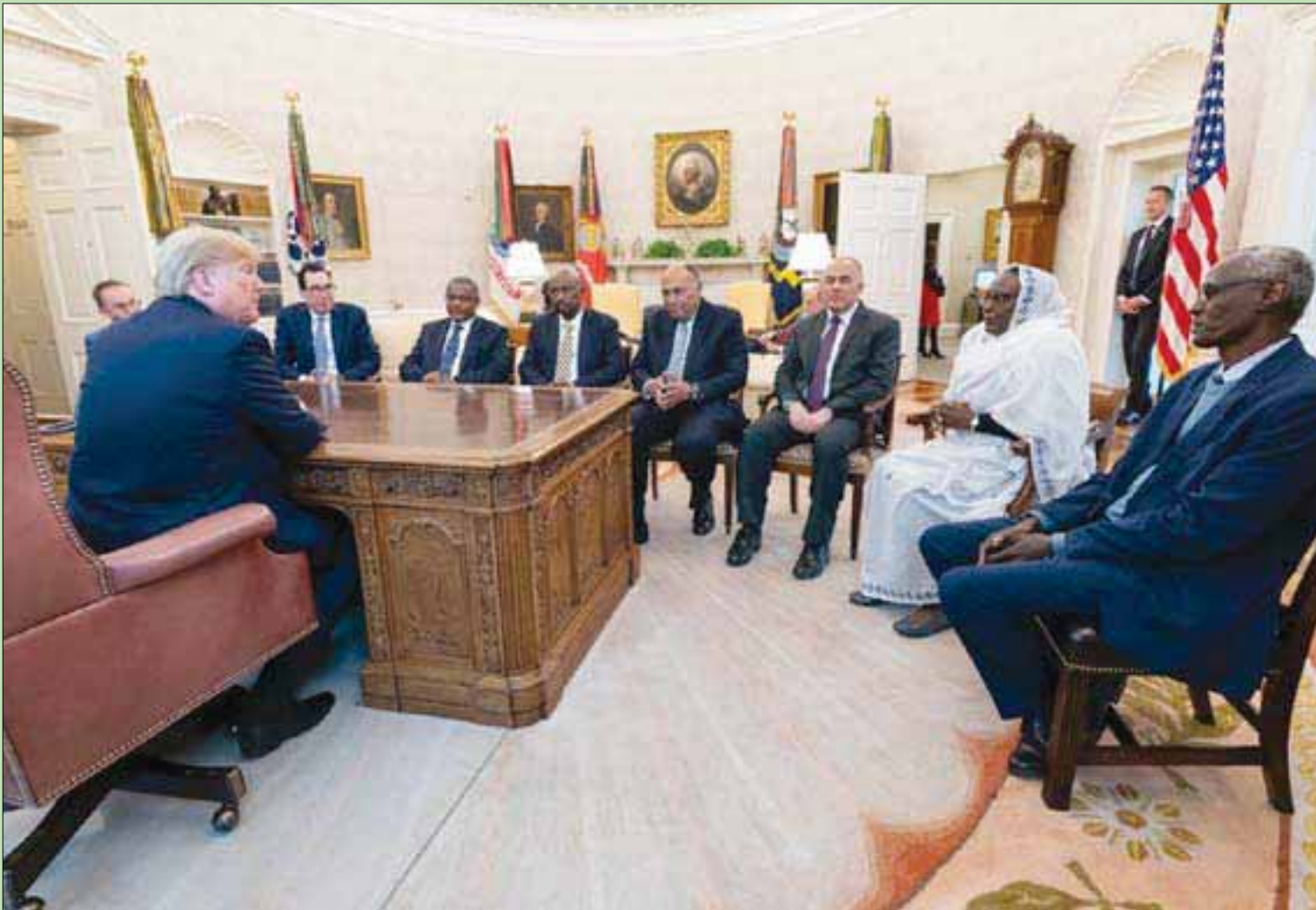
وجاء افتتاح القاعدة بعد أكثر من عامين على افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية (شمال مصر). وبحسب المتحدث الرئاسي فإنه «تم إنشاؤها في إطار استراتيجية

ترمب يلتقي وزراء الخارجية والموارد المائية لدول مصر والسودان وإثيوبيا بهدف لتجاوز الخلافات واشتد تلوح بمزاي اقتصادية لحل أزمة «سد النهضة»

المصرية إلى أوروبا، لكن العنصر الأهم والأكثر تأثيراً على أوروبا هو المخاوف من حدوث موجة من الهجرة غير الشرعية من الفلاحين المصريين عبر القوارب في البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا.

أما المسار الأكثر احتمالاً فهو محاولة الجانب المصري تحت الإدارة الأمريكية على التدخل بشكل سريع، بحيث يقوم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بدعوة رؤساء الدول الثلاث إلى اجتماع في البيت الأبيض لتوقيع اتفاق برعاية أميركية. ومن المتوقع أن يتم ذلك في شهر أبريل (نيسان) المقبل، بحيث تستفيد الإدارة الأميركية والرئيس ترمب بشكل خاص من الظهور بمظهر صانع السلام، والقادر على تحقيق التفاهة، وتجنب الحرب، ودفع الدول الثلاث إلى إنهاء حالة التشاحن والوصول لاتفاق، يساعده خلال عام الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويتفاخر بفضلها بأنه رجل الصفقات.

وتعول مصر على اهتمام الرئيس الأمريكي بحلحلة الأزمة، حيث أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري، في بيان أمس، عن تقدير بلاده لاهتمام ترمب بـ«هذا الملف الحيوي، وللجهود البناءة التي يبذلها به وزير الخزانة الأميركي وفريقه المعاون».



جانب من اجتماع ترمب بوزراء الخارجية والموارد المائية لمصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة في واشنطن أول من أمس (حساب المتحدث باسم الخارجية المصرية)

تأثيراً كبيراً من خلال حملة دعائية كبيرة، تشير إلى التأثيرات السلبية التي وقعت بالفعل جراء بناء سد النهضة الإثيوبي، من بوار الأراضي المصرية (هناك بالفعل تأثير كبير على الأراضي في مناطق مثل كفر الشيخ والبحيرة)، وهذه الحملة سيكون لها تأثير على القارة الأوروبية من خلال التلويح بعدم القدرة على الوفاء بال عقود المتعلقة بتصدير المنتجات الزراعية

النيل الأزرق، وقد اكتمل بناء نحو 70 في المائة منه. ويعد النيل الأزرق، الذي يتدفق من مثل كينيا والصومال. كما تروج إثيوبيا داخل الدوائر الأميركية لحاجتها الشديدة إلى توليد الكهرباء من السد، الذي يعد أكبر هيدروليكي في أفريقيا، وتنفيذ عدد من المشروعات التنموية، وترغب في استغلال السد كوسيلة اقتصادية لبيع المياه إلى الدول الأخرى.

ويقال السد الإثيوبي على

مشروعات تنموية في كل بلد على حدة، علاوة على مشروعات جماعية للدول الثلاث ودول حوض النيل. وأوضح البنك الدولي أنه لا بد من توافق الاتفاق السياسي، والموافقة بين الدول الثلاث ليتم طرح أي مشروع قيد التنفيذ. وتحاول إثيوبيا حشد بقية الدول الأفريقية المجاورة لها في محاولة للضغط على مصر، حيث طلب رئيس وزراء إثيوبيا من رئيس جنوب

تحقيق التوافق بين مصالحه مع إثيوبيا ومصالحه مع مصر.

وعرض البنك الدولي اقتراحات تتعلق بتنظيم زيارات لخبراء من البنك الدولي، فيما يتعلق بفترة الجفاف والفيضانات وفترة ملء الخزان، والزام الجانب الإثيوبي بالإزامات تؤكد عدم تعرض حصة مصر من المياه لانكاسات فور استكمال بناء السد. فيما بدأ الجانب السوداني أكثر اتزاناً، ومحاولة

واشنطن، هبة القديسي
القاهرة، «الشرق الأوسط»
التقى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ووزراء الخارجية والموارد المائية لدول مصر وإثيوبيا والسودان، مساء أول من أمس، في محاولة لراب لوضع حد للخلافات بين الدول الثلاث حيال «سد النهضة»، بعد ماراتون مفاوضات شاقة، دام يومين وامتد أمس ليوم ثالث، وسط تحتم شديد بين كل الأطراف.

وقال البيت الأبيض في بيان مقتضب مساء أول من أمس، إن «ترمب أمد دعم الولايات المتحدة لاتفاق تعاون مستدام ومفيد لكل الأطراف، والولايات المتحدة ترغب في أن تحقق الدول الثلاث ازدهاراً» معرباً عن أمه في أن تغتحم كل دولة هذه الفرصة للعمل معا «حتى نتجح الأجيال القادمة، وتستفيد من موارد المياه الحيوية».

وأعنت وزارة الخزانة الأميركية تمديد المحادثات ليوم ثالث (أمس الأربعاء)، وذلك في محاولة يائسة لحلحلة المواقف المتصلبة بين المطالب المصرية والعناد الإثيوبي. وقالت مصادر بالخزانة الأميركية لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الخزانة ستيفن منوشين ومدير البنك الدولي ديفيد ملباس اجتماع مع وزراء الخارجية، ووزراء الموارد المائية في الدول، أول من أمس، مبرزاً أن «التقاشات كانت إيجابية، ولا يزال التقدم مستمراً».

ويبدأ ان دخول ترمب على خط المحادثات محاولة أخيرة للضغط على كل من مصر وإثيوبيا للتوصل إلى حل حول النقاط الخلافية، المتعلقة بسنوات ملء الخزان أمام السد، وإدارة السد خلال

سنوات الجفاف، وسنوات الفيضان، وإصرار الجانب المصري على حصته العادلة في مياه النيل، ومحاولة خافتة من البيت الأبيض للتلويح بمزاي اقتصادية تحقق ازدهار الدول الثلاث، في حال توصلها لحل تفاوضي، والتشديد على أن «تغتحم وتستغل» الدول الثلاث هذه الفرصة للتوصل إلى حلول.

وكان وزراء الدول الثلاث قد عقدوا اجتماعات متواصلة يومي الاثنين والثلاثاء، شهدت كثيراً من الخلافات، وسط عرض مفصل للجوانب الفنية والاتفاقيات، التي تحاول إثيوبيا التحلص منها بإدعاء أنها اتفاقيات تم توقيعها أثناء فترة الحقبة الاستعمارية، ولم تكن فيها دولة مستقلة. وقد حاول الجانب الإثيوبي التمسك بحقه في ملكية وإدارة مياه النيل الأزرق، باعتبارها مورداً طبيعياً تتعامل معه كحق سيادي، كما يتم التعامل مع حقول النفط والغاز.

وعرض الجانب المصري كثيراً من الخرائط والتقارير، التي تشير إلى عيوب في السد، ومخاطر تعنت الموقف الإثيوبي على حصة مصر من المياه، ومخاطر بوار الأراضي الزراعية المصرية، إلى جانب التنازلات على الاقتصاد المصري، الذي يعتمد بصورة أساسية على قطاع الزراعة.

وتطالب الجانب المصري بوضع التزامات ملزمة، يتم الاتفاق عليها بين الدول الثلاث، وترتبط بجدول زمني ورقابة من الوسيط الأميركي والبنك الدولي، فيما يتعلق بفترة الجفاف والفيضانات وفترة ملء الخزان، والزام الجانب الإثيوبي بالإزامات تؤكد عدم تعرض حصة مصر من المياه لانكاسات فور استكمال بناء السد. فيما بدأ الجانب السوداني أكثر اتزاناً، ومحاولة

علاوي يخشى «تكرار السيناريو السوري» في حال انسحاب القوات الأجنبية برهم صالح يحذر من تحويل العراق إلى «ساحة حرب»



عراقيون خلال احتجاجات على هامش «مهرجان الألوان» خارج جامعة الكوفة في مدينة النجف أمس (أ.ف.ب)

أسامة النجيفي، وهو رئيس البرلمان العراقي الأسبق، إلى إبعاد العراق عن دائرة الصراع في المنطقة. وقال النجيفي خلال لقائه أمس السفير الأميركي في العراق ماثيو تولر، إن «الولايات المتحدة دولة صديقة، وهناك اتفاقيات مبرمة بينها وبين العراق، وينبغي أن يكون أي قرار نابعاً من مصلحة مشتركة بين الجانبين».

وعند النجيفي قرار مجلس النواب إخراج القوات الأجنبية من العراق «قراراً متسرعاً يشوبه نقص واضح في جوانبه القانونية، ويمثل ضربة للوحدة الوطنية في ظل غياب مكونات أساسية في أمر يخص مصلحة البلد ككل، كما أنه يزرع بذرة لخلافات مستقبلية ذات تأثير سلبي على العراق، ويعبر عن اتجاه خطير قوامه الأفراد في اتخاذ قرارات مهمة، رغم أن الحكومة هي حكومة تصريف أعمال يومية لا يحق لها اتخاذ قرارات أو توصيات حول أمور استراتيجية».

وأكد أن «أهم التحديات التي تواجه الحراك هو التصعيد العسكري، فضلاً عن طرح عناوين طائفية كالحديث عن إقامة إقليم سني»، مبيّناً أن الهدف من ذلك وقف مسيرة المظاهرات والعمل على وضع العصي في دولاب حركتها الهادفة إلى إنجاز التحول السلمي الديمقراطي». من جانبه، عرض تولر موقف حكومته من القضايا السياسية وخاصة من مسألة انسحاب القوات الأميركية، مشدداً على أن بلاده حريصة على التعاون ودعم العراق والوقوف مع شعبه، كما أن أميركا لا تريد اتخاذ أي إجراء يمكن أن يكون نتاجه كارثية على العراق».

البرلمان محاسبة الحكومة ومراقبة آليات تطبيق قواعد الاشتباك العسكري من حيث طريقة وتوقيت الاشتباك، ونوعية الأسلحة المستخدمة، على أن يكون العراق كدولة دعت التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمساعدته في حربه ضد داعش وهي (الدولة) صاحبة القرار وليس غيرها إلا يكون ساحة مفتوحة أمام القوى الإقليمية والدولية».

وأبدي علاوي الذي استقال الأسبوع الماضي من عضوية البرلمان العراقي، استغرابه من «تجاهل تلك الأمور»، مؤكداً أن «هذا تجاهل جعل العراق أسيراً للوجود الدولي والإقليمي».

وتساءل: «لماذا بقي العراق يراوح بين البندبين السادس والسابع من ميثاق الأمم المتحدة وتدقق أكثر من 90 في المائة من أمواله عبر مصرف في نيويورك بحسب قرار مجلس الأمن، فمن هم المسؤولون عن ذلك، ومن الذي يتحمل تداعياته، وأين دور القوى الحاكمة من ذلك، ولماذا تتعالى أصواتها بالرفض بعد أن أوقعت العراق في مياه هذا المستنقع الآسن؟».

من جهته، دعا رئيس «جبهة الإنقاذ والتنمية»

وفي هذا السياق، حذر زعيم اختلاف «الوطنية»، إياد علاوي، وهو رئيس سابق للوزراء، من تكرار السيناريو السوري في حال انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. وقال علاوي في بيان صحافي الأربعاء: «كان على

ويشهد العراق هذه الأيام جدلاً سياسياً في خصوص طلب البرلمان من الحكومة سحب القوات الأميركية.

على أن «الجميع بات يدرك أن جر المنطقة إلى حرب أمر كارثي لأنه لا يمكن لأحد أن ينجو من تبعاتها».

الجميع بات يدرك أن جر المنطقة إلى حرب أمر كارثي لأنه لا يمكن لأحد أن ينجو من تبعاتها».

البرلمان محمد الحلبوسي، ورئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، حيث تم بحث تطورات المنطقة وأهمية خفض التوتر والتصعيد في المنطقة بعد قيام الولايات المتحدة بقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني ورد إيران بقصف قاعدة عين الأسد في العراق التي يتواجد فيها جنود أميركيون.

وقالت الأطلاباني، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، لـ«التشرق الأوسط»: «في ظل الأزمة الحالية بين أميركا وإيران وتخوفنا نحن في العراق من أن تكون ساحة صراع، نعمل على التهدئة مع الجميع»، مشيرة إلى «أن هناك الكثير من المؤشرات على انتهاك السيادة العراقية، سواء عبر ما قامت به الولايات المتحدة على صعيد قتل سليماني أو إيران من خلال قصف عين الأسد، وهذا الأمر يشير إلى أهمية تحرك الدول الشقيقة والصديقة لخفض التوتر قدر الإمكان».

وأوضحت أن «العراق يدعم أي وساطة بهذا الاتجاه من قبل أي بلد... لأن التصعيد سيكون مصدر خطر على الجميع في المنطقة». وشددت طالباني مستنفة طاقات بلدان المنطقة ومقدراتها».

بغداد: حمزة مصطفى

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، حرص بلاده على استقرار الأوضاع في المنطقة وضبط النفس وتغليب لغة الحكمة والحوار بهدف تخفيف حدة التوتر. محذراً من استخدام العراق «ساحة حرب»، في إشارة إلى الصراع الدائر بين الولايات المتحدة وإيران. وجاء كلامه في وقت لفت رئيس سابق للوزراء إلى احتمال «تكرار السيناريو السوري» في العراق في حال انسحبت القوات الأجنبية منه. وقال الرئيس صالح خلال استقباله في قصر السلام ببغداد، أمس، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، إن «العراق يمكن أن يكون عاملاً للتفاهم الإيجابي ونقطة استقرار وسلام بين القوى الإقليمية والدولية، ويدعم توحيد الجهود الرامية لمعالجة الأزمات الحالية لكي تنعم شعوب المنطقة بالسلام والرفاهية». مشيراً إلى أن «العراق لن يكون منطلقاً لأي اعتداء على أي دولة مجاورة أو ساحة لحرب جديدة تستنزف طاقات بلدان المنطقة ومقدراتها».

في السياق نفسه، قال وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري، إنهما ناقشا «تهدئة الوضع في المنطقة وحرية الملاحة في الخليج». وأضاف: «شددنا على ضرورة احترام سيادة العراق من جميع الأطراف ورفض تحويل أراضينا لساحة للصراع». وتابع: «رغمنا على ضرورة تهدئة التوتر بين إيران والولايات المتحدة». وكان الوزير القطري التقى في إطار زيارته للعراق رئيس

برلين تؤكد أن بغداد راغبة في استمرار مهمة الجيش الألماني في العراق

وقال الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، مساء أمس الأربعاء، في البرلمان الألماني إن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أكد لممثلين للحكومة الألمانية يوم الثلاثاء أن «بغداد تجد أن لها

كل قرار، لكننا ندعو إلى السماح لنا بمواصلة الدعم الذي قدمناه حتى الآن، لأننا نعتبر أن أي شيء آخر سيسهم في زعزعة الاستقرار في العراق».

مصلحة كبيرة في استمرار مهمة التحالف الدولي وأعرب في محادثات معنا عن تأييده لبقاء الجيش الألماني في العراق».

وقال الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، مساء أمس الأربعاء، في البرلمان الألماني إن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أكد لممثلين للحكومة الألمانية يوم الثلاثاء أن «بغداد تجد أن لها

مهمة الجيش الألماني في العراق. ونقل وكالة الأنباء الألمانية عن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تأكيداً من الحكومة العراقية ترغيب في استمرار مهمة الجيش الألماني في العراق.

برلين، «التشرق الأوسط» نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تأكيداً من الحكومة العراقية ترغيب في استمرار مهمة الجيش الألماني في العراق.

تحالف مع فصائل مسلحة كان يتهمها بالخروج على القانون

مقتدى الصدر في مرمى الانتقادات بعد دعوته إلى «مليونية» ضد الأميركيين

وبذلوا الغالي والنفيس من أجل أن يقوموا بفعاليات فلكورية اليوم؛ لا شيء إلا ليدراوا عن أنفسهم تهمة الخيانة» التي يروج لها مؤيدون لـ«حزب السلطة الفاسدة وميليشياتها»، وأضاف: «إن كنت متظاهراً حقيقياً، فإنك لن تضع المظاهرة في هذا الإحتفال المزيف، فمن وضع القواعد الأميركية في العراق ليس (المتظاهرون)؛ وإنما الطلقة السياسية التي يظهر الشباب ضدها أصلاً، ويسعون إلى تغييرها».

وخاطب سعداوي السلطة ورجالها وفصائلها قائلًا: «استجيبوا لمطالب المتظاهرين، وانتم في قلب السلطة ومن صنأها الداخليين، وانسحوا الفرصة لتشكيل واقع سياسي جديد أكثر حرية واستقلالية ويمثل مطامح الشعب وأحلامه. فهذا ما خرج الشباب من أجله منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحتى اليوم».

وعزّد النائب المستقل فائق الشبخ علي، عبر «تويتر»، قائلًا إن «أعداء المظاهرات والمتظاهرين هم الذين يهددون الولايات المتحدة بالمرور على المتظاهرين، زاعمين بأن المظاهرات تخرجها سفارتهم والمتظاهرين عملاء لهم. وأنا أرى عليهم بأن المتظاهرين عراقيون وطنيون مستقلون ليسوا عملاء، وأميركا مستقل مهديها».

للدعوة إلى التظاهر: «أوجه كلامي للرافضين لدعوة السيد مقتدى الصدر... انتم تطالبون برئيس وزراء مستقل والصدر مطالب بعراق مستقل، فأي مطلب أفضل؟» وأضاف: «اعتقد أن العمل على عراق مستقل هو أفضل من المظاهرات التي تظهر ضد الأميركيين الذين أذاقوا العراق الويلات بسبب سياساتهم الخبيثة».

وفي أقوى إشارة فهم منها أن المرجعية الدينية في النجف تقف بالحد من المظاهرات «المليونية» التي دعا إليها الصدر، أعاد موقع «العنتبة العباسية» الإلكتروني، أمس، نشر ما قالته المرجعية في خطبة الجمعة في 9 ديسمبر (كانون الأول) الماضي التي حذرت فيها بشدة من «الذين يترصون بالبلد ويسعون إلى استغلال الاحتجاجات، من أجل تحقيق مصالحهم وأهدافهم على حساب مصالح الشعب العراقي».

أما الروائي الفائز بجائزة «بوكر» العربية أحمد سعداوي فقد عدّ أن «لتظاهر ضد الأميركيين هو بصراحة مجرد فلكلور واستعراضات شعبنا منها». وقال سعداوي عبر منشور على «فيسبوك»: «لا أعتقد أن المتظاهرين العراقيين بهذا الاسترخاء والرفاهية وقد نزلوا الدم على مدى ثلاثة أشهر



شعارات أمس رفعتها فصائل عراقية في موقع الغارة الأميركية التي قتلت قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس على أطراف مطار بغداد (رويترز)

مع موقف إيران في صراعها مع الولايات المتحدة، ولا يتناسب مع مواقف الصدر السابقة ذات الطابع الوطني العراقي. ورداً على تغريدات الصدر المناهضة للوجود الأميركي في العراق انطلاقاً من مدينة إيرانية، ردد متظاهرون غاضبون في محافظة واسط أهزوجة: «شلون (كيف) تريد تصدق... وانت تغزّد

للمظاهرات الصدر أن «مسألة التواجد الأجنبي والأميركي في العراق مسألة هامشية بالقياس إلى المشاكل التي تعاني منها البلاد والوف الضحايا الذين سقطوا خلال الاحتجاجات»، يستغرب آخرون قيام الصدر بالدعوة إلى «المليونية» أثناء وجوده في مدينة قم الإيرانية. وتعد هذه المسألة، في نظرهم، «تماهياً غير مفهوم»

الواسع للمظاهرات من غالبية الشخصيات والفصائل المسلحة الموالية لإيران، فقد أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أول من أمس، تأييده دعوة الصدر للتظاهر ضد الوجود الأميركي. وقال مكتبه في بيان: «أعلن عن تأييدي للمظاهرة المليونية التي دعا إليها السيد الصدر».

وفي حين يرى بعض المنتقدين دعوة الصدر لمظاهرة مليونية، بمشاركة الفصائل «الولائية» المنتهمة هي الأخرى يقتل المتظاهرين، ربما هدفها الإجهاد على ساحات التظاهر وفرض الاعتصامات المطلوبة المتواصلة منذ 3 أشهر. ويعزز من هذا الرأي الهجوم العلني الذي شنّه مسؤول «الحشد التركماني» في كركوك على الصيبي ضد المتظاهرين؛ إذ وعد بالقضاء عليهم وطردهم من الساحات خلال المظاهرة للمليونية. ويؤكد هذا الرأي أيضاً التأييد

بغداد: فاضل الشمي

بواجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، هذه الأيام انتقادات غير مسبوقة من اتجاهات احتجاجية وثقافية كانت حتى وقت قريب ترى في المواقف التي اتخذها؛ سواء من الطبقة السياسية بشكل عام وفصائلها المسلحة، أو من التدخلات الأجنبية في الشؤون العراقية عموماً، مواقف إيجابية يجب بها الشعب على نطاق واسع.

غير أن «بوصلة» الاتجاهات المؤيدة للصدر من خارج تياره ومريديه، اتخذت مؤخراً أشكالاً جديدة لا تتردد، بمعظمها، في توجيه النقد إليه بعد الدعوات المثيرة للجدل التي أطلقها أخيراً والتي تتمثل في إعلانه أو لا عزمه على تشكيل «مقاومة دولية» لإخراج الأميركيين من العراق، ثم اجتماعه بزعماء ميليشيات عراقية مسلحة في إيران للتناقض معها على الهدف ذاته (إخراج الأميركيين)، في حين كان حتى وقت قريب يوجه انتقادات علنية لهذه الميليشيات نفسها ويصفها بـ«الوقحة» ويتهمها بالخروج على القانون، وأخيراً دعوته إلى الخروج في مظاهرات «مليونية» ضد الوجود الأميركي في العراق. وأصدر المغرب من الصدر، صالح محمد العراقي، أمس،

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

تشكيل لجنة تحقيق في الحادث... والبرهان يتعهد عدم السماح بتكرار ما حدث

السودان يعلن انتهاء التمرد... والجيش يسيطر... واستقالة رئيس المخابرات



مقر المخابرات العامة السودانية في حي الرياض بالخرطوم الذي شهد معارك أمس (إ.ب.أ)

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

استعادت الخرطوم وعدد من المدن السودانية الهدوء، أمس، بعد يوم طويل أثار الرعب في نفوس المواطنين، إثر تمرد، قادته مجموعة من قوات هيئة العمليات، التابعة لجهاز الأمن والمخابرات، أسسها النظام السابق.

وسيطرت القوات المسلحة السودانية على جميع المرافق التي كانت القوات المتمردة استولت عليها، من بينها حقول النفط الخام غربي البلاد، ومقر جهاز الأمن بالخرطوم والأبيض (غرب). وأكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الحاكم، عبد الفتاح البرهان، أن القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع، كاشفاً عن استقالة تقدم بها رئيس المخابرات أبو بكر حسن مصطفى ديملاب، عبر اتصال هاتفى أجراه معه، لكنه طلب منه تقديم الاستقالة مكتوبة، حتى يمكن النظر فيها.

وكان نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو، المشهور بحميدتي، اتهم ديملاب بالتقصير، في حسم ثقلات أفراد تلك القوات، وحمله مسؤولية الأحداث التي حيسبت أنفاس السودانيين طيلة يوم الثلاثاء، أول من أمس.

وأكد البرهان تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث، برئاسة فريق من الجيش، لكشف ملامسات الحادث، وأن المساءلات ستستل جميع الأفراد الذين تورطوا في الحادث.

وقال البرهان - في حديث بثته التلفزيون السوداني - «بعد انتهاء العملية تسلمنا 45 مدرعة، وأسلحة مضادة للطائرات، و80 عربة مسلحة في المقر الأمنية التي كانت تتحصن فيها القوات المتمردة».

وأكد البرهان أن القوات المسلحة ليست لها أطماع في السلطة، وتعمل على نجاح الفترة الانتقالية، إلى حين إجراء انتخابات يختار فيها الشعب السوداني يحكمه.

وقام العشرات من قوات هيئة العمليات بجهاز الأمن، يوم أول من أمس (الثلاثاء)، بالتمرد في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم وبعض الولايات. وقاموا بإغلاق بعض الشوارع، وأطلقوا ذخيرة الحية في الهواء، ما تسبب في حالة من الذعر والهلع وسط المواطنين، وأغلقت السلطات مطار الخرطوم لعدة ساعات. كما قامت هذه القوات بالاستيلاء على حقلتي «سيفان وحديدة» بولاية غرب كردفان، وأوقفت عمليات الصلح وقطعت التيار الكهربائي. وأعلن الجيش السوداني، فجر أمس، انجلاء الأزمة، بعد اشتباكات مع الوحدات المتمردة، وأسفرت عن مقتل وإصابة 7 عسكريين من الجانبين، وتسلم جميع المقرات التي كانت تتحصن فيها القوات.

وتبقى منهم في الانضمام للقوات النظامية. وقال البرهان رداً على سؤال حول مسؤولية قوش عن الأحداث: «إن رئيس جهاز الأمن السابق، صلاح قوش، هو من أسس هذه القوات، وكان يشرف عليها بنفسه، وتعتبر قوة خاصة به، وبالتالي فإن أي تصرفات تصدر عن هذه القوات هي بالضرورة بأمر من قوش».

وكشف عن تكوين غرفة عمليات لمتابعة الأحداث، بمشاركة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وقادة «قوى إعلان الحرية والتغيير». «وعد من القادة العسكريين، حتى انتهاء العملية. وفي إجابة عن سؤال عما حدث في اللحظات الأولى للتمرد، قال: «مهملناهم عدة ساعات لتسليم

أنفسهم وسلاحهم، وأبلغناهم أن القوات ستقتحم المقرات. ونفذنا خطة التدخل، بعد أن رفضوا الاستجابة لنا». وأضاف: «استخدمنا أقل قوة ممكنة لتجنب وقوع خسائر بشرية كبيرة»، حيث تقع بعض مقرات القوات المتمردة داخل الأحياء السكنية.

وتابع البرهان: «في معسكر سوبا جنوب الخرطوم، استخدمت القوات المتمردة المدرعات ضد مواهبه القوات النظامية، احتسبنا شهيدين و5 جرحى، وبعض القذائف أصابت المناطق السكنية المحيطة وأدت إلى وقوع وفيات».

وحول مطالب المتمردين، قال إنهم لم يعزلوا بشيء محدد ولم يرفعوا لنا أي مذكرات مطلوبة، ولم استحقاقاتهم «بعد نهاية الخدمة

بعد تسريح هذه القوات» تمت وفقاً للوائح والقوانين. وقال البرهان إن التمرد بدأ من مدينة الأبيض في ولاية كردفان، بعد لحظات من تسلمهم مستحقاتهم، مشيراً إلى أن عناصر القوة المتمردة قاموا باعتقال القوة التي كانت تنفذ مهمة تسليمهم المستحقات. وأوضح أن عناصر هذه القوة المتمردة، تم تسريحهم جميعاً، ولا يوجد أحد منهم داخل المعسكرات، «والتحقيق سيكشف من الذي يقف وراء هذا التمرد».

وقال البرهان: «هذه الأحداث فتحت بصيرتنا على وجود المعسكرات داخل الأحياء السكنية، وتوضع مقرات هيئة العمليات تحت إمرارة القوات المسلحة، وإخراج القوات العسكرية من المدن»، ولم يستبعد أن تكون هنالك بعض

الجهات تحضر لأعمال تخريبية في البلاد، مشيراً إلى ضبط القوات النظامية قبيل شهرين 6 حاويات، بداخل كل واحدة منها 500 بندقية، كانت موزعة في العاصمة الخرطوم.

وأشار البرهان إلى أن القوات المسلحة ستتحول تأمين حقول النفط التي كانت تقوم بحراستها قوات هيئة العمليات بجهاز الأمن. وبشأن هيئة جهاز الأمن، قال رئيس مجلس السيادة، «لدينا من الأجهزة العديدة سن قانون لضبط المسيرات السلمية، سيصدر الأسبوع المقبل، وعلى الجهات الأمنية المختصة التصديق أو الرفض، وفق ما يقتضيه حفظ الأمن في البلاد». وأضاف أن المكون العسكري منذ بدء المفاوضات مع «قوى إعلان الحرية والتغيير» يسعى إلى شراكة متينة للعبور بالبلاد. وحينما البرهان الشعب

ورفعها إلى المسؤولين، ولن تكون هناك قوات تابعة للأمن مسلحة. ونفى البرهان وجود أي معلومات لمشاركة قوات الدفاع الشعبي، التي أسسها النظام المعزول، في أحداث تمرد قوات هيئة العمليات. وأشار إلى سحب جميع أسلحة الدفاع الشعبي وإدخالها مخازن القوات المسلحة. وقال رئيس مجلس السيادة: «طلبنا من الأجهزة العديدة سن قانون لضبط المسيرات السلمية، سيصدر الأسبوع المقبل، وعلى الجهات الأمنية المختصة التصديق أو الرفض، وفق ما يقتضيه حفظ الأمن في البلاد». وأضاف أن المكون العسكري منذ بدء المفاوضات مع «قوى إعلان الحرية والتغيير» يسعى إلى شراكة متينة للعبور بالبلاد. وحينما البرهان الشعب

كتاب الظل والأمن الشعبي... تهديد خفي يواجه الحكومة الانتقالية

الدفن من دون لوحات.

كتائب الظل ليست وحدها، هي القوات التي اعتمد عليها الإسلاميون في السودان التي المواطنين، طوال فترة حكمهم الممتدة لثلاثين عاماً، فهناك «الأمن الطلاني»، وهو جهاز غير رسمي ينحصر لتتظيم الإسلاميين، يتم تسليحه وتمويله لتمجيد الاحتجاجات الطلابية بشكل أساسي، والمشاركة في قمع الاحتجاجات في البلاد بشكل عام، وتنسب له الكثير من الفظائع الممثلة في قتل الطلاب وإلقاء القمامة عليهم وسجنهم - في بعض الأحيان - في معتقلات خاصة بهم داخل الجامعات. وهناك قوات «الدفاع الشعبي» شبه الرسمية، وهي قوات أنشأها الرئيس المرحوم عمر البشير في

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تناقلت وسائل إعلامية سودانية خلال أيام اندلاع الثورة ضد حكم الرئيس المعزول عمر البشير، تسجيلاً صوتياً لثلاثين نائب الرئيس الأسبق، علي عثمان محمد طه، الذي يقبع حالياً في السجن، بتهديده للمحتجين والثوار بما سماه في ذلك الوقت «كتاب الظل». والاسم بالطبع يشير إلى قوات غير نظامية وسرية مكونة من إسلاميين تنحصر جميعها تحت لافتة «الأمن الشعبي»، وشاركت بمختلف صنوفها وأسمائها في قمع المحتجين السلميين طوال عمر النظام، وارتكبت الكثير من الفظائع عبر الممتئين والسيارات رباعية

بدايات حكمه 1989 بموجب القانون هي محسوبة على القوات المسلحة السودانية، بيد أنها على صلة قوية بـ«التيهة القومية الإسلامية»، وتتكون في الأصل من ميليشيات إسلامية، ودمجت فيها الكثير من الميليشيات القبيلة، ويتجاوز عددها 15 ألف مجند فاعل، واحتياطي يقارب المائة ألف، تنتشر إلى جانب وحدات الجيش. ويرغم سقوط نظام البشير وحل قوات الدفاع الشعبي ونزع سلاحها، فإن هذه القوات لا تزال تشكل بعضهم إلى المطالبة بتنجيحته عن عدد من منسوبيها في غرب البلاد أخيراً وهددوا بقتال الحكومة ما لم تعد لهم الاعتبار والامتيازات التي فقدوها.

بجانب هذه القوات ذات الأسماء الرسمية فإن هناك كتاب أخرى شاركت في الحروب الأهلية التي خاضها نظام البشير، وأدت لانفصال جنوب السودان، ولاشتعال الحرب في ثماني ولايات من بين ولايات البلاد البالغة 18 ولاية، وأشهرها كتاب «الأهوال»، و«الأطفال» و«الديابليين»، وغيرها. ويربط هذه الميليشيات ببعضها البعض، ما يطلق عليه «الأمن الشعبي»، يعمل تحت ستار الأمن الرسمي، وينتشر في أوساط كثيرة، ويحفظ بأسلحة مقدرة، وحرية واسعة في التصرف، وبصورة غير مرئية، ولا تعرف له قيادات محددة، ما يجعل منه خطراً ماثلاً يهدد الحكومة الانتقالية، رغم الجهود الحثيثة التي بذلت لتقليم أظفاره ونزع سلاحه.

لقاء دبلوماسي في واشنطن ضمن ساعي شطب السودان من قائمة الإرهاب

واشنطن: أمير نبيل

كما ناقشا ما أحرز من تقدم في محادثات السلام بين السودان وجماعات المعارضة المسلحة، إضافة إلى الحاجة إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية داخلية. وأكد هيل خلال اللقاء ضرورة تعويض ضحايا العمليات الإرهابية، التي تورطت فيها، الحكومة السودانية السابقة، مشيراً إلى أن هذا المطلب، لا يزال يمثل أولوية بالنسبة للحكومة الأمريكية.

وتشير التقارير إلى أن هذه التعويضات ستضمن بصورة أساسية دفع مبالغ مالية لعائلات الضحايا الذين قتلوا أو جرحوا في الهجومين على سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا اللذين نفذهما تنظيم «القاعدة» في 1998، بزعامة أسامة بن لادن، الذي كان يقيم وقتها في الخرطوم. ويقول القضاة الأميركيون إن السودان يتحمل فعليا مسؤولية التفجيرات.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قد زار واشنطن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث أعلنت واشنطن والخرطوم أنهما عن عودة تبادل السفراء وإحراز تقدم في ملف شطب السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب. وتجري مفاوضات حول التعويضات التي قدرتها المحاكم الأميركية بمليارات الدولارات، من المقرر أن تبدأ المحكمة العليا الأميركية في فبراير (شباط) النظرة في استئناف قدمته الخرطوم. والسودان مصنف منذ 1993 على قائمة أميركية للدول الراعية للإرهاب على خلفيته تقديمه مالاذا أمنا لزعيم تنظيم «القاعدة» المقتول أسامة بن لادن.

لكن في السنوات القليلة الماضية اتاحت واشنطن تحسنا تدريجيا للعلاقات مع السودان، وقالت إن الوضع يتحسن بشأن ملف الإرهاب، وصولاً إلى رفعها في 2017 حظرا اقتصاديا استمر 20 عاما.

ومنذ أن أطاحت ثورة شعبية، في أبريل (نيسان) الماضي الرئيس السابق عمر البشير، وتشكيل حكومة انتقالية تدعمها واشنطن بقوة، تم تسريع عملية إزالة السودان من القائمة السودا. ويعتبر المسؤولون السودانيون تسوية هذه القضية مع واشنطن ضروريا من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، وأن شطب الخرطوم من القائمة أمر بالغ الأهمية.

تحركات لسحب رئاسة البرلمان من زعيم «النهضة» استباقا لتشكيل الحكومة الجديدة البرلمان التونسي يسأل الغنوشي حول لقائه إردوغان

تونس: كمال بن يونس
صعدت الأغلبية المطلقة لأعضاء البرلمان التونسي لهجتها، أمس، ضد راشد الغنوشي، زعيم حزب النهضة، رئيس البرلمان التونسي، بسبب الزيارة المفاجئة التي قام بها السبت الماضي إلى تركيا، عن رئاسة البرلمان ما دام متمسكا برئاسة مكتبه. وتحدثوا عن تناقض بين المسؤوليتين، فيما رد قياديون من النهضة، ومنهم المحامي سامي الطريقي، على هذا المطلب بكون رئيس البرلمان السابق كان في ذات الوقت رئيسا لحزب نداء تونس، بعد استقالة الباجي قائد السبسي، كما كان مصطفى بن جعفر رئيس البرلمان الانتقالي ما بين 2011 و2014، ورئيسا لحزب الكتلة الديمقراطية في نفس الوقت.

ومن بين المغارات أن مطلب الفصل بين رئاستي البرلمان والحركة سبق أن صدر عن قياديين مقرين للغنوشي في قيادة النهضة، بينهم الوزير السابق للصححة، ورئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق عبد الطيف المكي. كما طالب عدد آخر من القياديين في حزب النهضة، بينهم المنسق العام للحركة، تركيا في عجلة آخر الأسبوع.

كما وصف الغنوشي تلك الزيارة بكونها «شخصية ومبرمجة منذ مدة» في سياق برامجه، بصفتها رئيسا لحركة النهضة، وفي إطار العلاقات القديمة بين حزبه وحزب إردوغان. لكن هذا التبرير لم يقنع المعارضين للغنوشي، بل دفع بعضهم إلى المطالبة بتنجيحته عن رئاسة البرلمان ما دام متمسكا برئاسة مكتبه. وتحدثوا عن تناقض بين المسؤوليتين، فيما رد قياديون من النهضة، ومنهم المحامي سامي الطريقي، على هذا المطلب بكون رئيس البرلمان السابق كان في ذات الوقت رئيسا لحزب نداء تونس، بعد استقالة الباجي قائد السبسي، كما كان مصطفى بن جعفر رئيس البرلمان الانتقالي ما بين 2011 و2014، ورئيسا لحزب الكتلة الديمقراطية في نفس الوقت.

ومن بين المغارات أن مطلب الفصل بين رئاستي البرلمان والحركة سبق أن صدر عن قياديين مقرين للغنوشي في قيادة النهضة، بينهم الوزير السابق للصححة، ورئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق عبد الطيف المكي. كما طالب عدد آخر من القياديين في حزب النهضة، بينهم المنسق العام للحركة، تركيا في عجلة آخر الأسبوع.

السوداني وشبابه الذي قاد الحراك، وقال: «نتطلب من المدنيين في كل المناطق الخطرة ترك الأمر للجهاز المختصة، وهي لن نخون الشعب ولا الثورة». وقال البرهان إن القوات المسلحة والشعب السوداني في خندق واحد. وأضاف: «لدينا شرعية قائمة وملتمزمون بعهودنا للشعب السوداني وليست للقوات المسلحة أي أطماع للاستيلاء على السلطة، وما نسعى إليه هو الوصول إلى الانتخابات في موعدها بعد 3 سنوات».

وقطع البرهان بعدم السماح بتكرار مثل هذه الأحداث أو الانقلاب على الحكومة الانتقالية، وقال: «الجيش سيطر على مقرات المخابرات، وأعيد فتح المجال الجوي» الذي أغلق لقراب إحدى مناطق التمرد من مطار الخرطوم الدولي.

البرهان، واستكمالاً للتحذير من مخاطر محتملة، حذر المواطنين ودعاهم لأخذ الحيطة والحذر، وتبليغ الشرطة على الفور حال حدوث أي تعديتات على الأرواح أو الأموال، وناشد «الجان الأخياء» لتتعليم دوريات لحماية ومراقبة منطقتهم، مع التنسيق والتعاون مع الشرطة وقوات الجيش. بدوره، أكد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك على أن شراكة العسكريين والمدنيين في حكومته، تقدم «نموذجاً سودانياً» يتقدم نحو بناء تجربة راسخة وقوية تفيد الأقليم ودول العالم، وأشد بالوقوفات المسلحة و«قوات الدعم السريع» على دورها في إجهاض ما أطلق عليه «الفتنة» التي شهدتها السودان، وتصديهم لتمردية هيئة العمليات، وقطع الطريق أمام الفتنة التي قصد منها قطع الطريق أمام تطور الشعب والحيلولة دون الانتقال لبناء بدمقراطية راسخة. وكان وزير الإعلام، المتحدث باسم الحكومة، فيصل محمد صالح، قد أعلن في بيان أن قوات هيئة العمليات «نفتت تمرداً مسلحاً» بعد قرار تسريحها، كاشفاً توصيفاً رسمياً لطبيعة الأحداث وإطلاق «التغيير» وقال إن بعض وحدات هيئة العمليات نفتت تمرداً مسلحاً، ونصبت المتاريس في الشوارع وأطلقت الرصاص في الهواء، في أحياء كافوري، وسوبا، والمقر الرئيسي لهيئة العمليات شرق مطار الخرطوم الدولي.

لقد سكتت أصوات البنادق في الخرطوم، لكن الشارع السوداني ما زال «دهولاً»، رغم أن دوي القاذف صاهر ما يوافقا في العاصمة الخرطوم، بعد أن كان محصورا في مناطق الحرب في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وقبلها جنوب السودان. لكن كثيرين ما زالوا يضعون أباديهم على قلوبهم حذر تجدد أحداث مشابهة، قد تورطها أجواء عدم الاستقرار، لالانقلاب على ثورة التي تدعو من أجلها تمنا باهظا من الدماء والأرواح.

انتقد «الدبلوماسية الموازية»، والزيارات التي قام بها الغنوشي، ومقربون منه لعدة عواصم، التقوا خلالها رؤساء دول وحكومات، من بينهم رؤساء الجزائر وتركيا وماليزيا وأمير قطر. كما انتقد الغنوشي سابقا زيارات زعيم حزب مشروع تونس اليساري محسن مرقوق إلى عدة بلدان، دون تنسيق مسبق مع وزارة الخارجية، ومن بينها زيارة إلى مدينة بنغازي الليبية التقى خلالها الجنرال خليفة حفتر ومساعديه.

وتسببت تصريحات الجبهة في انتقادات حادة وجهها له نواب في البرلمان السابق، متمسكا بحق الجتمع المدني والأحزاب في خدمة البلاد «عن طريق دعم الدبلوماسية الرسمية»، عبر تحركات المجتمع المدني، وقيادات الأحزاب ضمن ما يعرف بـ«الدبلوماسية الموازية والاقتصادية». وقد تتسبب هذه الزوابع السياسية والإعلامية الجديدة في إعادة خلط الأوراق داخل عنية تشكيل الحكومة الجديدة، وقد يحثونها الغنوشي وحلفاؤه في الكوايس، لكنها ستترك في كل الحالات بصماتها على المشهد السياسي التونسي.

عقيلة صالح يطالب «البرلمان العربي» بسحب الاعتراف بحكومة «الوفاق»

فيصل بن فرحان: السعودية تدعو لوحدة الأراضي الليبية وسلامتها

كما جدد البرلمان إعلان قراره رفض وادانة «إرسال قوات عسكرية تركية إلى دولة ليبيا، باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن بشأن حظر توريد السلاح إلى ليبيا، وتزويد الميليشيات بالسلاح ونقل المقاتلين»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «التدخل العسكري التركي في ليبيا، يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، ويهدد أمن دول الجوار الليبي والأمن القومي».

من صراعات وتدخلات خارجية، وما تنهله من تهديد مباشر للأمن القومي العربي». وفي بيانه الختامي، رحب «البرلمان العربي» بوقف «إطلاق النار بين قوات الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق، باعتباره خطوة مهمة لإحراز تقدم في العملية السياسية، وحقق دماء الليبيين»، مشدداً على «ضرورة وقف الصراع العسكري في ليبيا، وأن الحل لن يكون إلا سياسياً خالصاً، دون تدخلات خارجية تدعم أطراف على حساب طرف آخر».

«البرلمان العربي» الدكتور مشعل السلمي، من «خطورة التدخلات والمخططات العدوانية، التي تقوم بها دول إقليمية، لإحياء مصالحها الاستعمارية، عبر تكوين ميليشيات وأذرع لها داخل المجتمعات العربية، وإرسال قوات عسكرية تنتهك سيادة الدول العربية، وتضع يدها على ثرواتها».

وكما نبه السلمي إلى أن «التطورات والمستجدات المتسارعة في العالم العربي وصلت إلى درجة غاية في الخطورة، في ظل ما يشهده بعض الدول العربية

رئيس البرلمان الليبي، على «ضرورة توفير الدعم العربي للشعب الليبي، والعمل على تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، باعتبارها الحل الوحيد للدفاع عن كرامة الأمة ومقدرات شعوبها»، مؤكداً في كلمته أمام «البرلمان العربي» أمس، أن «الاتفاق التركي مع رئيس حكومة الوفاق فائز السراج يهدف إلى دعم الميليشيات المسلحة، واستكمال نهج ثروات البحر المتوسط تحول إلى بؤرة صراع دولي بعد توقيع اتفاق حدود بحرية مع دولة ليست جارة ليبيا، بالتحالف للقانون الدولي».

رئيس السراج في بيان مساء أول من أمس، قوات الجيش بإطلاق بعض القذائف عشوائياً خلف خطوطها

القاهرة، سوسن أبو حسين
دعا وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، إلى «وحدة وسلامة الأراضي الليبية»، ونوه خلال كلمته أمام «البرلمان العربي» في القاهرة، أمس، بد «التحيزات والتحديت التي تمر بها المنطقة العربية، وتمس جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

وكان رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي قد أكد أمس أن «حكومته لن ترسل جنوداً إيطاليين لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا إن لم يكن ذلك في ظل ظروف آمنة، وفي سياق سياسي واضح للغاية».

وتبحث عن أي فرصة للانتقام، على حد قولها. فقد نقلت وسائل إعلام محلية الموالية لحكومة السراج عن اللواء أسامة الجويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، التزام قواته بوقف إطلاق النار، لكنه اعتبر في المقابل أن ذلك «لا يعني عدم الرد على الاعتداءات حسب قواعد الاشتباك».

رئيس حكومة الوفاق فائز السراج وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة خلال مؤتمر صحفي في طرابلس أمس (أ.ب.)

الحظة والحذر، واستبعاد فكرة العودة لمنزلهم في هذا التوقيت، الذي تسرح فيه الميليشيات، المسير في سماء العاصمة». ودعت «بركان الغضب» الأهالي النازحين إلى «توخي

بأسمها في بيان مساء أول من أمس، قوات الجيش بإطلاق بعض القذائف عشوائياً خلف خطوطها

وكان السراج قد أكد لدى عودته مساء أول من أمس إلى طرابلس، بعد جولة شملت إيطاليا وتركيا وروسيا، فثقه في «قدرة القوات الموالية لحكومته»، وقال في بيان وزعه مكتبه: «مستعدون لمسارات السلم، الذي يحتاج إلى شجاعة، وإذا اختاروا الحرب فنحن مستعدون وواقفون من قدراتنا».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

«الجيش الوطني» يعزز قواته في طرابلس... و«الوفاق» تتهمه بخرق الهدنة

وكان رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي قد أكد أمس أن «حكومته لن ترسل جنوداً إيطاليين لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا إن لم يكن ذلك في ظل ظروف آمنة، وفي سياق سياسي واضح للغاية».

وتبحث عن أي فرصة للانتقام، على حد قولها. فقد نقلت وسائل إعلام محلية الموالية لحكومة السراج عن اللواء أسامة الجويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، التزام قواته بوقف إطلاق النار، لكنه اعتبر في المقابل أن ذلك «لا يعني عدم الرد على الاعتداءات حسب قواعد الاشتباك».

رئيس حكومة الوفاق فائز السراج وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة خلال مؤتمر صحفي في طرابلس أمس (أ.ب.)

الحظة والحذر، واستبعاد فكرة العودة لمنزلهم في هذا التوقيت، الذي تسرح فيه الميليشيات، المسير في سماء العاصمة». ودعت «بركان الغضب» الأهالي النازحين إلى «توخي

بأسمها في بيان مساء أول من أمس، قوات الجيش بإطلاق بعض القذائف عشوائياً خلف خطوطها

وكان السراج قد أكد لدى عودته مساء أول من أمس إلى طرابلس، بعد جولة شملت إيطاليا وتركيا وروسيا، فثقه في «قدرة القوات الموالية لحكومته»، وقال في بيان وزعه مكتبه: «مستعدون لمسارات السلم، الذي يحتاج إلى شجاعة، وإذا اختاروا الحرب فنحن مستعدون وواقفون من قدراتنا».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

تركيا تواصل استفزازاتها: السؤال عن وجودنا في ليبيا بلا معنى

في ليبيا ومساعي تحقيق وقف إطلاق نار دائم فيها، لافتاً إلى أن الجهود الدبلوماسية لتركيا، ودعمها لحكومة الوفاق الوطني خلقت «توازنات» في الحرب، وتكثفت بهدنة، ولا يزال العمل جارياً على ترسيخها.

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

في ليبيا ومساعي تحقيق وقف إطلاق نار دائم فيها، لافتاً إلى أن الجهود الدبلوماسية لتركيا، ودعمها لحكومة الوفاق الوطني خلقت «توازنات» في الحرب، وتكثفت بهدنة، ولا يزال العمل جارياً على ترسيخها.

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

أميركا تطالب بخروج «المرتزقة» فوراً من ليبيا

في ليبيا ومساعي تحقيق وقف إطلاق نار دائم فيها، لافتاً إلى أن الجهود الدبلوماسية لتركيا، ودعمها لحكومة الوفاق الوطني خلقت «توازنات» في الحرب، وتكثفت بهدنة، ولا يزال العمل جارياً على ترسيخها.

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

«الاتحاد الأوروبي» يندد بتدخل تركيا وروسيا عسكرياً في ليبيا

في ليبيا ومساعي تحقيق وقف إطلاق نار دائم فيها، لافتاً إلى أن الجهود الدبلوماسية لتركيا، ودعمها لحكومة الوفاق الوطني خلقت «توازنات» في الحرب، وتكثفت بهدنة، ولا يزال العمل جارياً على ترسيخها.

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

القاهرة، خالد محمود
واصلت «الميليشيات» الموالية لحكومة الوفاق الليبي توجيه اتهامات للجيش الوطني بحرق الهدنة، قالت مصادر إن الجيش عزز قواته قرب طرابلس مع «الالتزام بسريان الهدنة».

الحريري يتحدث عن «حملة معروفة الأهداف»... وبري يرى الاعتداءات مقصودة

استنكار سياسي واسع بعد اتساع الهجمات على المصارف اللبنانية



متظاهرون أمام مقر مصرف لبنان المركزي في بيروت أمس (أ.ف.ب)

لساعات، وأوقعت جرحي، تخللها إقدام محتجين على تكسير واجهات المصارف وإلقاء الحجارة على القوى الأمنية التي أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وأعلنت توقيف 59 شخصاً، ترك ثلاثة منهم لاحقاً أمس. وتوالى الإدانات الرسمية اللبنانية لأحداث منطقة الحمرا التي أسفرت عن تحطيم واجهات ومصارف واقعة في المنطقة، وأدان رئيس مجلس النواب نبيه بري، ما حصل وقال: «باسمي وباسم المجلس النيابي نعلن استنكارنا الشديد لما حصل في شارع الحمرا، الأمر غير مقبول، لا اتهم أشخاصاً معينين ولا اتهم الحراك المدني... كان هناك شيء مقصود ومستهدف من أناس غير معروفين، هل المطلوب تدمير البلد؟». وأضاف: «بيروت عاصمتنا جميعاً وليست عاصمة أحد دون آخر، وما حصل شيء لا يصدق، حقيقة إذا كان الحراك بهذا الشكل (لا مثن حراك وليس ثورة)».

وأشار بري إلى أن القوى الأمنية اعتقلت عدداً من المشتبه بهم، مطالباً بحسابة المرتكبين، إلى أي طرف أو طائفة انتموا، متمنياً أن يأخذ القضاء والتحقيق مجراه. وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري: إن «الهجمة التي تعرض لها شارع الحمرا زور على مهمات مشبوهة يمكن أن تأخذ كل البلد إلى الخراب». وأضاف: «نحن في حكومة تصريف الأعمال، ولأن نكون تحت أي ظرف على رأس حكومة لتغطية أعمال مرفوضة ومدانة بكل مقاييس الأخلاق والسياسة، ويستدعي تحرك القضاء لملاحقة العابثين بسلامة العاصمة، بمثل ما يستدعي تحمل الجيش مسؤولياته في ردع المتطاولين على القانون والمتلاعبين بالسلم الأهلي».

ورأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليم جبريل، أن «شارع الحمرا هو جوهره التعاضد وملقى الأندية الثقافية ومطلق المقاومة الوطنية وفيه ثبات بيروت الأساسي». واستنكر في تغريدة عبر «تويتر» ما حدث تحت حجة المصارف، قائلاً: «لكنني أذكر بأن الأزمة الحالية المالية في أناسها الرئيسية رفض بعض فرقاء الحكومة الحالية القيام بالإصلاح في قطاع الكهرباء».

كما وصفها مصدر وزاري لبناني، مخاوف من وجود قرار «معاقبة بيروت»، متسائلاً عن أهداف الحراك، وتحدث المصدر عن وجود تنظيم واضح لهجمة تلق خلفه جهات سياسية فاعلة، في إشارة

إلى «حزب الله» الذي أصدر بياناً نفى فيه علاقته بالشبان الذين شاركوا في الهجمة. وقالت المصادر: «إذا كان المراد توجيه رسالة إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فليشكلوا الحكومة

للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم. وفي بيروت، تواصل قطع الطرقات، وأعادت قوة من الجيش فتح طريق الربيع بعد ما قام المحتجون بإغلاقها باتجاه الصفي بالعوائق الحديدية قبل أن يتم قطعها مجدداً بالإطارات المشتعلة، وأضرموا النار في الإطارات عند الطريق الممتدة من جسر الربيع إلى تقاطع الصفي. وأفيد مساء بقطع طرقات كورنيش الزرعة.

ويعد انتشار فيديو يظهر مصرف لبنان في صيدا في الجنوب، حيث رمى المتظاهرون قنابل دخانية داخل المبنى، وحضرت عناصر مكافحة الشغب للمرة الأولى في محيط المصرف، وركز الحراك في صيدا تحركاته الاحتجاجية كذلك باتجاه محلات الصيرفة، للمطالبة بالالتزام بسعر الصرف الرسمي وتسهيل معاملات المواطنين في المصارف دون أي قيود. ونفذ تحرك أمام فرع مصرف لبنان في طرابلس، حيث قام عدد من الشبان برشق المبنى في المدينة بالحجارة ما أدى إلى تدخل المتخصصين لوقف هذه الممارسات ومنع التعدي على القوى الأمنية. ووقع المحتجون منذ صباح أمس، الطرقات في عدد من المناطق، ما ألزم بعض المدارس بإغلاق أبوابها في اليوم الـ19 لانقضاء الشبعية. وتجمع طلاب قرب ملعب فؤاد شهاب في جونيه، شمال بيروت، حيث قطعوا الأوتوسراد بالاتجاهين، ووصلت قوة كبيرة من الجيش اللبناني لإعادة فتح الطريق وحصل تدافع وإشكال بين الجيش والناشطين على أوتوسراد جونيه، وتم توقيف 4 أشخاص من منظمي الحراك، وأقام الجيش حاجزاً بشريا فاصلاً بين التلاميذ والطريق، لمنعهم من إقفاله.

وأفيد مساء بتفويض أهالي الشبان الأربعة الذين أوقفهم الجيش خلال فتحه أوتوسراد جونيه، وقفة أمام ثكنة صربا، بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، أن «حاكم المصرف المركزي لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله»، وفيما دعا إلى تشكيل الحكومة واعداداً بإعطائها فرصة، شنّ هجوماً على «التيار

الوطني الحر» متهماً إياه بهدر أموال وزارة الطاقة. وقال الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «حقّ التظاهر عادي، والمظاهرات السلمية مرحب بها، ولكن ما حصل بالأساس من تكسير بالشوارع مرفوض»، وأضاف: «نحننا كتيار بمنزلنا

حتى الآن وأين الجيش؟» مؤكداً: «على القوى الأمنية حماية الممتلكات». وأضاف الحريري: «جميع الناس تلوم المصرف المركزي. هناك 47 مليار دولار استدانها الدولة للكهرباء ولو اصلحنا هذا القطاع لكانت الآن في جيوب الناس ولكنها الآن في جيوب

الوطني الحر» متهماً إياه بهدر أموال وزارة الطاقة. وقال الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «حقّ التظاهر عادي، والمظاهرات السلمية مرحب بها، ولكن ما حصل بالأساس من تكسير بالشوارع مرفوض»، وأضاف: «نحننا كتيار بمنزلنا

والتزام بعض المدارس بإغلاق أبوابها في اليوم الـ19 لانقضاء الشبعية. وتجمع طلاب قرب ملعب فؤاد شهاب في جونيه، شمال بيروت، حيث قطعوا الأوتوسراد بالاتجاهين، ووصلت قوة كبيرة من الجيش اللبناني لإعادة فتح الطريق وحصل تدافع وإشكال بين الجيش والناشطين على أوتوسراد جونيه، وتم توقيف 4 أشخاص من منظمي الحراك، وأقام الجيش حاجزاً بشريا فاصلاً بين التلاميذ والطريق، لمنعهم من إقفاله.

وأفيد مساء بتفويض أهالي الشبان الأربعة الذين أوقفهم الجيش خلال فتحه أوتوسراد جونيه، وقفة أمام ثكنة صربا، بيروت، «الشرق الأوسط»

سعد الحريري، أن «حاكم المصرف المركزي لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله»، وفيما دعا إلى تشكيل الحكومة واعداداً بإعطائها فرصة، شنّ هجوماً على «التيار الوطني الحر» متهماً إياه بهدر أموال وزارة الطاقة. وقال الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «حقّ التظاهر عادي، والمظاهرات السلمية مرحب بها، ولكن ما حصل بالأساس من تكسير بالشوارع مرفوض»، وأضاف: «نحننا كتيار بمنزلنا

قال إن «التيار الوطني الحر» عطل خطة الكهرباء

الحريري: لست موظفاً عند أحد ولا أحد يستطيع عزل رياض سلامة

أساس لها لو كان هناك كهرباء هم وما هي مسؤولية الجهات السياسية في ضياعها». وسأل: «من استدان المال وهل اتفقه الحاكم أم الدولة؟ من تقاسم بالكهرباء الحاكم أم الدولة؟» مشيراً إلى أن «هناك من لا يفهم بالاقتصاد والأرقام وتقول معلومات اقتصادية لا أساس لها لو كان هناك كهرباء 24 على 24 ساعة كنا اليوم نريح الأموال». واتهم الحريري «التيار الوطني الحر» بالتعطيل قائلا: «البعض سيقول أنا مسؤول، نعم مسؤول، ولكن هناك قوى سياسية كانت تعطل مثل (التيار الوطني الحر)»، لافتاً إلى أننا لم «نستلم وزارة

الوطني الحر» متهماً إياه بهدر أموال وزارة الطاقة. وقال الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «حقّ التظاهر عادي، والمظاهرات السلمية مرحب بها، ولكن ما حصل بالأساس من تكسير بالشوارع مرفوض»، وأضاف: «نحننا كتيار بمنزلنا

حتى الآن وأين الجيش؟» مؤكداً: «على القوى الأمنية حماية الممتلكات». وأضاف الحريري: «جميع الناس تلوم المصرف المركزي. هناك 47 مليار دولار استدانها الدولة للكهرباء ولو اصلحنا هذا القطاع لكانت الآن في جيوب الناس ولكنها الآن في جيوب

الوطني الحر» متهماً إياه بهدر أموال وزارة الطاقة. وقال الحريري بعد لقائه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «حقّ التظاهر عادي، والمظاهرات السلمية مرحب بها، ولكن ما حصل بالأساس من تكسير بالشوارع مرفوض»، وأضاف: «نحننا كتيار بمنزلنا

والتزام بعض المدارس بإغلاق أبوابها في اليوم الـ19 لانقضاء الشبعية. وتجمع طلاب قرب ملعب فؤاد شهاب في جونيه، شمال بيروت، حيث قطعوا الأوتوسراد بالاتجاهين، ووصلت قوة كبيرة من الجيش اللبناني لإعادة فتح الطريق وحصل تدافع وإشكال بين الجيش والناشطين على أوتوسراد جونيه، وتم توقيف 4 أشخاص من منظمي الحراك، وأقام الجيش حاجزاً بشريا فاصلاً بين التلاميذ والطريق، لمنعهم من إقفاله.

وأفيد مساء بتفويض أهالي الشبان الأربعة الذين أوقفهم الجيش خلال فتحه أوتوسراد جونيه، وقفة أمام ثكنة صربا، بيروت، «الشرق الأوسط»

غير مقبولة تحت أي شعار من الشعارات، وهي هجمة لا أريد تحميلها لثورة الناس وغضبهم تجاه المصارف، ولكنها كانت لطخة سوداء في جبين أي جهة أو شخص يقوم بتبريرها وتغطيتها». ورأى الحريري أن «الأمر لا يرتبط بالدفاع عن النظام المصرفي وحكم مصرف لبنان رياض سلامة، الذي يتعرض لحملة اقتلاع معروفة الأهداف، لا أريد الدخول بتفاصيلها، لمعرفة بما يعانيه المواطنون هذه الأيام على أبواب المصارف»، مشيراً إلى أن «الأمر يتعلق بكل صراحة بهجمة تستهدف بيروت ودورها كعاصمة ومركز اقتصادي معني بأرزاق جميع اللبنانيين». وقال الحريري: «إذا كان المطلوب تكسير أسواق وأحياء بيروت على صورة ما جرى في الحمرا وعلى صورة ما جرى في السابق في وسط بيروت، فإنني من موقعي السياسي والحكومي والنيابي، لن أقبل أن أكون شاهد زور على مهمات مشبوهة يمكن أن تأخذ كل البلد إلى الخراب».

وأضاف: «نحن في حكومة تصريف الأعمال، ولأن نكون تحت أي ظرف على رأس حكومة لتغطية أعمال مرفوضة ومدانة بكل مقاييس الأخلاق والسياسة، ويستدعي تحرك القضاء لملاحقة العابثين بسلامة العاصمة، بمثل ما يستدعي تحمل الجيش مسؤولياته في ردع المتطاولين على القانون والمتلاعبين بالسلم الأهلي».

ورأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليم جبريل، أن «شارع الحمرا هو جوهره التعاضد وملقى الأندية الثقافية ومطلق المقاومة الوطنية وفيه ثبات بيروت الأساسي». واستنكر في تغريدة عبر «تويتر» ما حدث تحت حجة المصارف، قائلاً: «لكنني أذكر بأن الأزمة الحالية المالية في أناسها الرئيسية رفض بعض فرقاء الحكومة الحالية القيام بالإصلاح في قطاع الكهرباء».

سفير دولة كبرى لا يستبعد «انفجاراً اجتماعياً» في لبنان

بيروت، خليل فليحان

لم يستبعد سفير دولة كبرى تشغل بلاده عضوية في المجموعة الدولية لدعم استقرار لبنان «وقوع انفجار اجتماعي وشيك تصبح السيطرة عليه أمراً صعباً إذا استمر تجاهل السلطة والفاعليات السياسية المعرقلنة لتشكيل الحكومة». وذهل للمشاركة الشعبية التي شملت كل المناطق تقريباً، وتعتبر من الجوع الناجم عن البطالة وانعدام فرص العمل، وحرص على أن تترجم له الشعارات المكتوبة وبالصوت وعلى الحساس الذي ساد جميع المناطق وعلى الفئات الشعبية التي شاركت في التحركات المتجددة. وفي أول تعليق له خلال مقابله مسؤولاً لبنانياً بارزاً، نصح السفير بالعمل المنهج بوضع خطة طريق تخرج الناس من الشارع وتشعرهم بأن

السلطة تستمع لمطالبهم وتجهد لتبليتها. وأبلغ وزارة خارجية بلاده بهذه التفاصيل. وانتقد السفير بقوة في مشاوراته مع زملائه في المجموعة الدولية، العراقيل التي افترضتها معظم القوى السياسية التي أبدت اعتراضاً على اختيار الرئيس المكلف حسان دياب بوصف شروط جديدة كان قد تجاوزها قبل إنهاء التشكيلة الوزارية التي سلمها إلى الرئيس ميشال عون وسميت بأنها لأتحة اسمية وليست مسودة تاليف للحكومة. واستغرب السفير الجديدة المطلوب من دياب التقيد بها، ووحدة المعايير ومعرفة مشروعه لحل الأزمة الاقتصادية وخريطة الطريق لحل الأزمة النقدية وفي مقدمها التفاوت في سعر صرف الدولار، وللمطلب الأخير هو أن الحكومة يجب أن تضم سياسيين بعد اغتيال قاسم سليمان.

بين قابع في منزله. وقال «إن مهمة الأحزاب والشخصيات المقاطعة لتكليف الرئيس، وأنا منهم، بل أكثر مسؤولية تجاه الناس وتجاه حماية موقع الرئاسة الثالثة وما يواجهه من مخالفات دستورية واستخفاف وطني من قبل الأحزاب التي سمته، والتي تضغط عليه يومياً باقتراح أشكال مختلفة لحكومة يريدوا الشعب اللبناني من التكونقراط، وإلا يشوهها التمثيل السياسي أو النيابي الفج، بحسب رأي المتظارفين، الذين يجب علينا جميعاً أن نتعرف بأحقية مطالبهم المعيشية والاقتصادية وعدم تقنهم بالطبقة السياسية».

وقال: «إن الرئيس المكلف قد ساهم في استعادة بعض الصلاحيات المهذورة، وهو يدفع اليوم فمن تسكته بهذه الصلاحيات، بعدما اعتاد الفريق الحاكم على طمس صلاحيات الرئاسة الثالثة تحت وابل من الاجتهادات التي تكاد تعترف بالطائف، وبالتالي فإن الرئيس المكلف لا يحمّل مسؤولية التأخير في التشكيل، بل هو ضحية بعض الذين سموه معارضي تسميته أيضاً، وكذلك هو حال الشعب اللبناني».

دخول رئيس البرلمان و«حزب الله» على الخط ساهم في تهيئة الأجواء الإيجابية لتفاوض بتأليف الحكومة خلال أيام ولقاء حاسم بين بري ودياب اليوم

بيروت، كارولين عاكوم

يسود الترقب في لبنان حيال نتائج المباحثات السياسية التي تكثفت في الساعات الأخيرة على وقع تصعيد التحركات الشعبية فيما أطلق عليه «السبوع الغضبي»، وتتفقد مصادر عدة معنى بتأليف الحكومة على أنها تأخذ منحى إيجابياً قد يؤدي إلى إعلان التشكيل خلال أيام.

ويعد الاجتماع الذي وصف بالإيجابي بين رئيس البرلمان نبيه بري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أول من أمس، وأدى إلى تراجع الأخير عن موافقه التصعيدية، أعلن بري أمس نقل عنه النائب في «كتلة التنمية والحريات» علي بزي، أنه «سيكون اللبنانيين حكومة قريباً وأن هناك تقدماً كبيراً في عملية التاليف ينتظر أن يتبلور بعد الاجتماع الذي سيعقد مع الرئيس المكلف».

وقال بري في لقاء الأربعاء النيابي إن «جميع المواقف التي أطلقت في الشأن الحكومي لا تشكل على الإطلاق عثرة للمسارات والجهود المبذولة من أجل الوصول إلى حكومة تحمل برنامجاً إنقاذياً واضحاً، تلي مطالب الناس المحقة، تطمئنهم، وتستعيد ثقة الداخل والخارج ممن يبدي حرصاً واستعداداً للمساعدة والدعم شرط أن يتوافق في أي حكومة جديدة البرنامج والوضوح والرؤية حيال مقاربة الإصلاحات والالتزام بتنفيذ القوانين، وتضع حداً للانهايار المالي والاقتصادي».

الأزمة المالية في لبنان تعزز سوق المتاجرة بالشيكات المصرفية

بيروت، نذير رضا

يتنظر رجل خمسيني في صالة استقبال مكتب للقرارات في منطقة بيروت التحقق من شيك مصرفي تبلغ قيمته 58 ألف دولار، قبل مبادلته بالأوراق النقدية. طال الانتظار نحو نصف ساعة، قبل أن يستدعيه صاحب المكتب لتنفيذ العملية، والاستحصال على صورة لهويته وتوقيعه على تسلم قيمة الشيك، نقداً، مقابل حسم 25 في المائة من قيمته. عملية الصرف هذه هي نموذج من تجارة الشيكات المصرفية التي ازدهرت في السوق السوداء في لبنان بفعل الأزمة المالية والتي تفرضاها المصارف على سحبها والودائع وتحويلها، حيث نشط متمولون يمتلكون قدرًا من النقود بالعملة الصعبة، في صرف شيكات مصرفية مقابل نسبة أرباح

السويداء تشهد أول احتجاجات على الأزمة الاقتصادية في سوريا



صورة نشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن احتجاجات السويداء

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع العشرات من اهالي محافظة السويداء جنوب سوريا في اول حركة احتجاجية على تردى الأوضاع الاقتصادية في البلاد وانخفاض سعر صرف الليرة السورية، بحيث وصل الدولار الأميركي إلى نحو 1100 ليرة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الأربعاء أن بضعة أشخاص تجمعوا في ساحة بوسط مدينة السويداء وبدأوا بالهتاف: «بدنا نعيش بدنا نعيش» اعتراضاً على الواقع المعيشي في البلاد. وسجلت الليرة السورية انخفاضاً جديداً اليوم، حيث سجل سعر صرف الدولار الأميركي 1070 ليرة في دمشق وحلب و1080 في إدلب.

وقال امجد الشوفي أحد المشاركين في التجمع إن الوضع المعيشي لم يعد يطاق، الرواتب

وقالت مصادر محلية في السويداء لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع المعيشي «متدهور جداً في السويداء، من حيث غلاء الأسعار وانعدام القدرة الشرائية وعدم توفر الخدمات الأساسية كالكهرباء ووقود التدفئة والغاز، ومع أن هذا واقع عموم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام إلا أنها تبدو في السويداء أعمق».

وأفادت مصادر إلى أن خروج عدد من المحتجين للاعتصام أمام مبنى المحافظة جاء لـ«الاحتجاج على تجاهل المسؤولين لمعاونة الناس. الأمور في دمشق أفضل من سائر المدن، والمناطق خارج العاصمة تعاني من إجحاف كبير سواء في برامج تقنين الكهرباء أو توزيع المحروقات والغاز وفق البطاقة الذكية».

وأكدت صفحة «السويداء 24» الإخبارية المحلية أن محتجين قطعوا الطرق المؤدية إلى الساحة الرئيسية وسط مدينة شهباء، احتجاجاً على تردى الأوضاع السورية مواطنيها».

بريف السويداء إلى قطع الطريق الواصلة إلى ساحة البلدة احتجاجاً على تردى الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار.

سورية خلال الأيام القليلة الماضية، على صعيد متصل، عمد عشرات المواطنين في بلدة شهباء

وغلاء الأسعار ضمن مناطق نفوذ قوات النظام وخاصة مع تخطي سعر الدولار الأميركي حاجز الـ1000 ليرة

تجمهر عشرات المواطنين أمام مبنى المحافظة في مدينة السويداء جنوب سوريا، احتجاجاً على الواقع المعيشي

أنقرة تعلن عن مفاوضات مع موسكو لـ«منطقة آمنة» في إدلب

مسالة وقف إطلاق النار في منطقة إدلب، شمال غربي سوريا، إضافة إلى إمكانية تنفيذ عملية مشتركة للقوات السورية والتركية ضد المسلحين الأكراد.

في سياق متصل، التقى رئيس الأركان العامة للجيش التركي الجنرال ياشار غولر، نظيره الأميركي مارك ميللي، في بروكسل على هامش اجتماع رؤساء أركان الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وذكر بيان، عقب الاجتماع، أن رئيس الأركان الأميركي التقى الثلاثاء نظيره التركي ياشار غولر في بروكسل، حيث تناول الأوضاع الأمنية في سوريا، وأهمية التعاون التركي - الأميركي بالمنطقة، لا سيما أن الولايات المتحدة تولي قيمة لعلاقتها الاستراتيجية مع أنقرة.

والتقى رؤساء أركان 29 دولة عضواً في «ناتو»، لبحث الكثير من الموضوعات الهامة المرجحة على أجندته، وذلك على مدار يومين لبحث قدرة الناتو على الدفاع والردع، ومهمة تدريب العراق، وبعثة دعم الاستقرار في كوسوفو، والعلاقات مع روسيا والشركاء.

جيد دون وقوع انتهاكات.

كذبت وسائل إعلام تابعة للحكومة السورية ما تردد بشأن اتفاق مع تركيا للعمل المشترك ضد وحدات حماية الشعب الكردية، التي تقود ميليشيات الحماية الكردية التي تقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال شرقي سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر حكومي أن المحادثات خلال الاجتماع الأمني الذي جمع رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان ورئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، انحصرت حول الانسحاب التركي من كامل الأراضي السورية. ونفى المصدر ذاته إمكانية العمل المشترك مع تركيا ضد وحدات الحماية الكردية.

وأكدت الوكالة أن ما أورده وكالة «رويترز» حول تطرق الاجتماع، الذي عقد الإثنين الماضي إلى تسويق محتمل ضد وجود المقاتلين الأكراد شمال البلاد وإمكانية العمل المشترك ضد الوحدات الكردية لا صحة له. وكانت رويترز نقلت عن «مسؤول تركي مطلع» أن اجتماع موسكو الثلاثي الروسي التركي السوري ناقش

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشف وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن تركيا وروسيا تبحثان إنشاء منطقة آمنة داخل محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، «حيث يمكن للمسؤولين التنازحين بسبب القتال قضاء فصل الشتاء».

وقال أكار، في تصريحات أمس (الأربعاء)، إن هجمات الجيش الحكومي السوري في المنطقة مستمرة على الرغم من وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، وإن تركيا تعمل على تعزيز إحدى نقاط المراقبة التي تحاصرهما القوات السورية.

وتحاصر القوات السورية نقطة المراقبة التركية في الصرمان جنوب شرقي إدلب، ويدفع الجيش التركي بتعزيزات مرات عدة إلى هذه النقطة، وهي واحدة من اثنتي عشرة نقطة أقامها الجيش التركي بهدف التوصل إلى وقف إطلاق النار في إدلب الذي تم التوصل إليه في أستانة في مايو (أيار) 2017.

وأعلن وقف إطلاق النار في إدلب يوم الأحد الماضي باتفاق بين تركيا وروسيا، وأكدت تركيا أنه يسير بشكل

خلوصي أكار، إنه أجري «بهدف الحفاظ على المصالح التركية وإحلال الاستقرار في المنطقة».

اللافت أن موسكو لم تعلق، على المستوى الرسمي، على مجريات اللقاء أو نتائجه، علماً بأن موسكو كانت قد أعلنت أن الطرفين السوري والتركي أجريا عدة لقاءات في السابق على مستويات مختلفة أمنية وعسكرية ودبلوماسية، لكن تلك اللقاءات لم يُعلن عنها في حينها، في حين أشار الإعلان عن اللقاء الأخير، أول إشارة إلى عمل تقوم به موسكو خلف أبواب مغلقة لتشجيع الطرفين على توسيع مساحة النقاشات والتوصل إلى عناصر مشتركة لتقريب وجهات النظر في الملفات الخلافية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية، قد قالت في وقت سابق إنها ترى في اتفاق أضنة «أساساً مهماً للنقاش بين دمشق وأنقرة بهدف التوصل إلى هدنة تلبّي مصالح الطرفين» ولم يستبعد وزير الخارجية سيرغي لافروف، إمكانية تعديل ذلك الاتفاق ليتناسب مع الواقع الجديد ويلبي متطلبات الأمن للطرف التركي مع المحافظة على مبدأ وحدة وسلامة الأراضي السورية.

سيدة الدولة السورية واستقلالها ووحدتها.

كانت وكالات غربية قد نقلت في وقت سابق عن مسؤول تركي مطلع أن المحادثات بحثت إمكانية تنفيذ عملية مشتركة للقوات السورية والتركية ضد المسلحين الأكراد. وقال المسؤول إن الاجتماع تطرق بشكل مفصل إلى الوضع في إدلب، لكن النقاش شمل أيضاً بحث «إمكانية العمل المشترك ضد وحدات حماية الشعب التي تمثل فرعاً سورياً لتنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي، في منطقتي شرق الفرات».

في المقابل، أفادت وسائل الإعلام السورية الرسمية بأن الجانب السوري طلب خلال الاجتماع تركيا بالانسحاب من سوريا ووقف حرق سيارته والالتزام باتفاق سوتشي حول إدلب خصوصاً عملية إخلائها من الإرهابيين. ونفت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن يكون الحديث تطرق إلى إمكانية العمل المشترك ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، مؤكدة أن المحادثات انحصرت حول الأجندة التركية من كامل الأراضي السورية.

فيما قال وزير الدفاع التركي

موسكو، رائد جبر

كشفت وسائل إعلام روسية جانباً من تفاصيل النقاشات التي جرت خلال أول اجتماع أمني يُعقد بشكل علني بين رؤساء أجهزة الاستخبارات السورية والتركية برعاية وحضور الطرف الروسي.

كان الاجتماع قد انعقد في موسكو وراء أبواب مغلقة، وشارك فيه مدير مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأمنيين والعسكريين الروس.

ونقلت قناة «آر تي» الحكومية الروسية، عن مصادر، أن المحادثات التركية - السورية - الروسية، تطرقت إلى وضع ملامح أولى في مسالة تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة تستند إلى اتفاقية آمنة الموقعة بين أنقرة ودمشق في عام 1998 وهي تنظم العلاقة بين الطرفين في المناطق الحدودية وتسمح بقرعة مجالاً للتوغل داخل الأراضي السورية لمسافة خمسة كيلومترات في حالات مواجهة الإرهاب.

وقالت المصادر إن المحادثات

الكشف عن تفاصيل الاجتماع الأمني السوري - التركي

خلوصي أكار، إنه أجري «بهدف الحفاظ على المصالح التركية وإحلال الاستقرار في المنطقة».

اللافت أن موسكو لم تعلق، على المستوى الرسمي، على مجريات اللقاء أو نتائجه، علماً بأن موسكو كانت قد أعلنت أن الطرفين السوري والتركي أجريا عدة لقاءات في السابق على مستويات مختلفة أمنية وعسكرية ودبلوماسية، لكن تلك اللقاءات لم يُعلن عنها في حينها، في حين أشار الإعلان عن اللقاء الأخير، أول إشارة إلى عمل تقوم به موسكو خلف أبواب مغلقة لتشجيع الطرفين على توسيع مساحة النقاشات والتوصل إلى عناصر مشتركة لتقريب وجهات النظر في الملفات الخلافية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية، قد قالت في وقت سابق إنها ترى في اتفاق أضنة «أساساً مهماً للنقاش بين دمشق وأنقرة بهدف التوصل إلى هدنة تلبّي مصالح الطرفين» ولم يستبعد وزير الخارجية سيرغي لافروف، إمكانية تعديل ذلك الاتفاق ليتناسب مع الواقع الجديد ويلبي متطلبات الأمن للطرف التركي مع المحافظة على مبدأ وحدة وسلامة الأراضي السورية.

سيدة الدولة السورية واستقلالها ووحدتها.

كانت وكالات غربية قد نقلت في وقت سابق عن مسؤول تركي مطلع أن المحادثات بحثت إمكانية تنفيذ عملية مشتركة للقوات السورية والتركية ضد المسلحين الأكراد. وقال المسؤول إن الاجتماع تطرق بشكل مفصل إلى الوضع في إدلب، لكن النقاش شمل أيضاً بحث «إمكانية العمل المشترك ضد وحدات حماية الشعب التي تمثل فرعاً سورياً لتنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي، في منطقتي شرق الفرات».

في المقابل، أفادت وسائل الإعلام السورية الرسمية بأن الجانب السوري طلب خلال الاجتماع تركيا بالانسحاب من سوريا ووقف حرق سيارته والالتزام باتفاق سوتشي حول إدلب خصوصاً عملية إخلائها من الإرهابيين. ونفت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن يكون الحديث تطرق إلى إمكانية العمل المشترك ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، مؤكدة أن المحادثات انحصرت حول الأجندة التركية من كامل الأراضي السورية.

فيما قال وزير الدفاع التركي

موسكو، رائد جبر

كشفت وسائل إعلام روسية جانباً من تفاصيل النقاشات التي جرت خلال أول اجتماع أمني يُعقد بشكل علني بين رؤساء أجهزة الاستخبارات السورية والتركية برعاية وحضور الطرف الروسي.

كان الاجتماع قد انعقد في موسكو وراء أبواب مغلقة، وشارك فيه مدير مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأمنيين والعسكريين الروس.

ونقلت قناة «آر تي» الحكومية الروسية، عن مصادر، أن المحادثات التركية - السورية - الروسية، تطرقت إلى وضع ملامح أولى في مسالة تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة تستند إلى اتفاقية آمنة الموقعة بين أنقرة ودمشق في عام 1998 وهي تنظم العلاقة بين الطرفين في المناطق الحدودية وتسمح بقرعة مجالاً للتوغل داخل الأراضي السورية لمسافة خمسة كيلومترات في حالات مواجهة الإرهاب.

وقالت المصادر إن المحادثات

مقتل مدنيين جراء تجدد القصف على إدلب رغم الهدنة



بعد غارة على إدلب في شمال غربي سوريا أمس (أفب)

المدني ينتشلون الضحايا من تحت الأنقاض.

وقال مصطفى، وهو رجل في الخمسينات وصاحب ورشة إصلاح السيارات، بتأثر كبير لوكاله الصحافة الفرنسية «تركت أربعة عمال شباب في الورشة وخرقت لشراء تعديل، ولدى عودتي وجدت الردم عليهم»، وأضاف: «هذه ليست الحارة التي تركتها قبل دقيقتين. كانت تعج بالناس».

وأعلنت كل من روسيا وتركيا وفقاً لإطلاق النار في إدلب بناء على اتفاق بينهما، قالت موسكو إن تطبيع بدأ الخميس في حين أوردت تركيا أنه دخل حيز التنفيذ الأحد.

وتراجعت، وفق «المرصد» وتيرة القصف منذ الأحد قبل أن تستأنف الطائرات قصفها ليل الثلاثاء - الأربعاء على المحافظة التي تضم ومحيطها ثلاثة ملايين نسمة وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر منها.

إدلب - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل تسعة مدنيين على الأقل

الاربعاء جراء غارات شنتها قوات النظام على مدينة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما أحصى «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رغم سريان وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو الخميس بموجب اتفاق مع أنقرة.

وقال مدير «المرصد»، إنه «قتل تسعة مدنيين وأصيب أكثر من عشرين آخرين بجروح جراء غارات لقوات النظام على المدينة الصناعية وسوق الهال المجاور في مدينة إدلب».

وأحصى «المرصد»: «شُن طائرات سورية وأخرى روسية أكثر من مائة ضربة على محافظة إدلب أمس رغم سريان الهدنة الروسية - التركية».

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المدينة الصناعية، حيث تكثر الورش ومحال تصليح السيارات، حثثاً متفحمة داخل عدد من السيارات المحترقة، بينما كان مسعفو الدفاع

وخان السبل، وتلمنس، ومعصرات، ومعرشمشة، ومعرشورين، والحامدية، والهرتمية وتل كراسين بريف مدينة إدلب، وسط استمرار تحليق الطائرات في أجواء المنطقة، فيما تواصل قوات النظام قصفها البري المكثف على مدينة معرة النعمان وقرى وبلدات واقعة استراتيجياً مع أنقرة.

وكان «المرصد» أشار إلى أنه رصد تجدد القصف الجوي على منطقة «خضض التصعيد» بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء وصباح أمس، حيث نفذت طائرات حربية روسية غارات عدة على مناطق في معرشورين ومعصرات بريف مدينة معرة النعمان جنوب شرقي إدلب، وذلك في خرق جديد لوقف إطلاق النار الذي أعلنته روسيا

وتركيا قبل 4 أيام. على صعيد متصل، قصفت قوات النظام أماكن في الغدفة، ومعصرات، وأبو جبر، والكناش، وتل الشيخ بريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي.

في بموجب اتفاق روسي - تركي في الـ12 من الشهر الحالي، حيث ارتفع إلى 31 عدد الغارات التي تناوب سرب الطائرات الحربية الروسية على تنفيذها مستهدفة أسكن في معرة النعمان، والدير الشرقي، ووادبغ،

ومطلع ديسمبر (كانون الأول)، وأفاد «المرصد» لاحقاً بأنه «عادت الطائرات الحربية الروسية لتستأنف عملياتها العسكرية بشكل متصاعد بعد انهيار وقف إطلاق النار في يومه الرابع بعد أن كان قد دخل حيز التنفيذ

وكشفت قوات النظام وحليفها روسيا وتيرة القصف على إدلب في الأسابيع الأخيرة، رغم إعلان هدنة في أغسطس (آب)، وأحصت الأمم المتحدة نزوح أكثر من 310 ألف شخص من ريف إدلب الجنوبي من

مبعوث أميركي يحض الأكراد على «وحدة الصف»

اتفاق بين «المجلس الكردي» و«الاتلاف» لإعادة نازحي شمال شرقي سوريا

جيفري دعا في لقائه المجلس «قوات سوريا الديمقراطية» لحماية وحدة الصف الكردي، وحل الخلافات، وقال: «الاتلاف» كان يطلب جيفري وكان ناجحاً ناقشنا عدة قضايا أبرزها تدليل العقبات بين الأطراف الكردية، وتعقل اجتماعات جنيف، ومناقشة مستقبل سوريا، وضرورة إعادة اللاجئين ورأس العين وتل أبيض وريف تل تمر، بسبب الفشل السياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي، وتوصل مظلوم عبدي مؤخراً لهذه المعاناة. وأختتم حديثه لنقول: «وجودنا ضمن اتحاد المعارضة السورية تابع عن فائقة بأن القضية الكردية جزء من القضية الديمقراطية في البلاد».

للتواصل مع المنظمات الدولية لضخ هذا الجرائم، والدفع باتجاه محاسبة المنتهكين من دون تمييز، وشدد على ضرورة: «إنجاح المجال لإجراء لقاءات ونقاشات دورية مع أعضاء لجنة التحقيق الدولية والآلية الدولية المحايدة، وتزويدهم بجميع التوثيقات والشهود المتوفرين».

وكان المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، قد عقد اجتماعاً الأسبوع الماضي مع أعضاء الهيئة الرئاسية لـ«المجلس الكردي» في أنقرة، وحث الأطراف الكردية على العمل على ترتيب البيت الداخلي ووحدة الصف، وتذليل العقبات العالقة، وطلب في اجتماعاته بإيقاف المراسلات التي تقوم بها الفصائل المسلحة، وتخصيص لجنة خاصة للتحقيق في تلك الممارسات. وأخبر سليمان أوسو عضو الهيئة الرئاسية بالمجلس الكردي، أن

المعارضة بمختلف تنوعاتها: «الإيجاد حل عادل للقضية الكردية، وتثبيت قوقهم في دستور البلاد، واعتباره مهمة وطنية لا تقبل التسوية».

بسدوره: رحب بسام الأحمد، المدير التنفيذي لمنظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، بإعلان اتفاق المجلس والاتلاف، وعدها خطوة شجاعة وإيجابية، بطرح موضوع الألف الانتهاكات التي ترتكبها فصائل المعارضة المسلحة، ونهاية العام الماضي. وقال فيصل يوسف، سكرتير «حركة الإصلاح»: «نسعى ونعمل من أجل عودة النازحين الكرد وغيرهم إلى ديارهم بامان، وبالتالى منع التغيير الديموغرافي»، ونوّه إلى ضرورة فضح الانتهاكات والتجاوزات التي تحصل في شرق الفرات، نهاية العام الماضي. وقال فيصل يوسف، سكرتير «حركة الإصلاح الكردي»، والقيادي محمد إسمايل من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وناقشوا مع مسؤولي الائتلاف وحكومته المؤقتة

فتح معابر آمنة أمام عودة نازحي مدن وبلدات رأس العين بالحسكة، وتل أبيض بالرقه، وعفرين بحلب، ومرافقتها من كلا الجانبين، لضمان وصول النازحين الكرد وغيرهم إلى ديارهم لمنع التغيير الديموغرافي. كما تعهدت الآلية بفضح الانتهاكات والتجاوزات التي تحصل من قبل «بعض» المجموعات المسلحة في هذه المناطق، عبر الإعلام والبيانات الرسمية، وإدانة مرتكبيها من الائتلاف وقوى المعارضة الوطنية، والمطالبة بمحاسبة الجرمين وتعويض المتضررين.

وضم وفد الهيئة الرئاسية لـ«المجلس الكردي»: سليمان أوسو، رئيس «حزب بكيتي الكردستاني»، وافيصل يوسف، سكرتير «حركة الإصلاح الكردي»، والقيادي محمد إسمايل من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وناقشوا مع مسؤولي الائتلاف وحكومته المؤقتة

القاشلي، كمال شيغو

توصل «المجلس الوطني الكردي» و«الاتلاف الوطني السوري» للمعارض، إلى اتفاق «آلية إنسانية» لضمان عودة نازحي مدن وبلدات شمال شرقي سوريا الذين هجروا وفروا من منازلهم، بمشاركة العمليات العسكرية التركية، بمشاركة فصائل سورية موالية تتبع حكومة «الاتلاف» المؤقتة.

ودعت منظمة سورية حقوقية إلى فضح الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها جماعات مسلحة في عفرين ورأس العين وتل أبيض، والسماح لزيارة أعضاء لجنة التحقيق الدولية، بهدف توثيق الجرائم والاستماع إلى شهادات سكانها الأصليين.

كان «الاتلاف الوطني السوري» قد وقعا في مدينة إسطنبول التركية يوم أمس، وثيقة «الآلية الإنسانية»، وتنص على

أنقرة تعهدت بجلب استثمارات جديدة المغرب وتركيا يتفان على مراجعة «اتفاقية التبادل الحر»

الرباط، لطيفة العروستي
تجارية متوازنة مع المغرب، بحيث يكون كلا الطرفين رابحاً.

كان العلمي قد أعلن أن المغرب لا يمكنه أن يواصل اتفاق التبادل الحر مع تركيا بصيغته الحالية، وقال إنه تحدث مع الأتراك، وأخبرهم بشكل واضح: «إما الوصول إلى حلول لمراجعة هذا الاتفاق، وإما تمزيقه».

وكان العلمي قد أوضح، الإثنين الماضي، خلال الجلسة العامة الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية، رداً على سؤال بشأن «حصيلة اتفاقيات التبادل الحر»، وجهه الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض: «نحن نحارب الشركات التي تريد إغراق الأسواق المغربية»، مشدداً على أن المغرب «ليس لديه مشكلة مع أي بلد... المهم هو أن ندافع عن الاقتصاد المغربي، وعن مناصب الشغل التي بذلنا جهداً كبيراً لتوفيرها»، وتابع مستائلاً: «هل تكون شابنا ليحصل على فرص عمل، ثم نسحق ببلاد كيفما كانت تهدم مناصب الشغل في المغرب؟ لن نسحق بهذا أبداً».

كما أبرز الوزير المغربي أن المغرب وقع اتفاقيات التبادل الحر مع 56 بلداً، أعطت نتائج إيجابية في بعض الميادين، مشيراً إلى أن صادرات المغرب الموجهة إلى أميركا ارتفعت بنحو 16%، كما ارتفعت مع البلدان العربية بنسبة 13%، ومع البلدان الواقعة على اتفاقية أكادير بـ16%، و12% مع الإمارات، ومع تركيا بـ23%. لافتاً إلى أن «بعض الاتفاقيات أعطت نتائج إيجابية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار».

وبدأ تنفيذ اتفاقية التبادل الحر بين المغرب وتركيا في 2006 بعد أن وقعت في 2004 وبلغت المبادلات التجارية منذ بداية توقيع اتفاقيات التبادل الحر بين المغرب وتركيا 27 مليار درهم (2,8 مليار دولار) سنة 2018، مقابل 6,6 مليارات درهم (0,684 مليار دولار) فقط سنة 2016، وارتفع العجز التجاري للمغرب مع تركيا بشكل كبير لينتقل من 4,4 مليارات درهم (0,456 مليار دولار) سنة 2006 إلى 16 مليار درهم (1,66 مليار دولار) سنة 2018، وارتفع بذلك الدعوات إلى مراجعة اتفاقية التبادل الحر مع هذا البلد.

قرر المغرب وتركيا، أمس، مراجعة اتفاقية التبادل الحر بينهما، جراء الخسائر الكبيرة التي يتكبدها المغرب في علاقته التجارية مع هذا البلد، والتي بلغت ملياري دولار.

فيما تعهد الجانب التركي بضخ استثمارات جديدة في المغرب. وقال مولاي حفيظ العلمي، وزير التجارة والصناعة والاقتصاد الرقمي المغربي، إنه اتفق مع وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، على مراجعة بنود اتفاقية التبادل الحر بين البلدين. موضحاً في تصريح للصحافة، عقب انتهاء أشغال منتدى الاستثمار وبيئة الأعمال المغربي التركي، الذي عُقد أمس في الرباط، بمشاركة وزيرة التجارة التركية، أنه ستجري مراجعة عدة نقاط خلافية في الاتفاقية، سيتم التوافق بشأنها بين البلدين بحلول نهاية الشهر الحالي، لا سيما فيما يتعلق بمراجعة منظومة استيراد النسيج.

ولفت الوزير المغربي إلى أن «البلدين سيعملان معاً من أجل جلب مستثمرين أتراك بهدف ضخ استثمارات في السوق المحلية»، مبرراً أنه جرى الاتفاق أيضاً على زيادة نسبة صادرات المغرب إلى تركيا. كما شدد العلمي على أن الجانب التركي أكد أهمية الاستثمار في المغرب، وأن بلاده مستعدة لتقديم الدعم اللازم للاستثمارات التركية.

من جانبها، دعت وزيرة التجارة التركية أمس، إلى تكثيف الاستثمارات المتبادلة بين بلادها والمغرب لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقالت بكجان خلال مشاركتها في منتدى الاستثمار وبيئة الأعمال المغربي - التركي، في العاصمة الرباط، إن المغرب «بموقعه الاستراتيجي وإمكاناته الاقتصادية، يعد من أهم شركاء تركيا في القارة الأفريقية»، مضيفة: «نتطلع لتكثيف الاتراك استثماراتهم في المغرب، على اعتبار أنه بوابة القارة الأفريقية، وإلى جانب العلاقات التاريخية والثقافية القائمة بين البلدين، نرغب في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية أيضاً؛ ونسعى لإقامة علاقات جديدة».

حديث عن تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة بعد الاستفتاء على الدستور الرئيس الجزائري يعترم حل البرلمان لـ«طي صفحة الفساد»

الجزائر، بوعلام غمراسة



الرئيس تبون في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية (رويترز)

حسب بيان للرئاسة، أكد بانها «تبادلا وجهات النظر حول أنجع السبل لمنع الانحراف عن بيان أول نوفمبر (تشرين الثاني)، حتى لا تصيبنا عوامل التفرقة والتشتت والضعف».

و«بيان أول نوفمبر»، هو وثيقة أعلن عنها قادة الثورة عشيية اندلاعها في الأول من نوفمبر 1954، تحدد أسس الجمهورية الجزائرية، وتثير هذه القضية جدلاً أيديولوجياً مستمراً منذ الاستقلال عام 1961.

ونقل البيان عن الخطيب شهرين، بحسب ما ذكرته الرئاسة. في السياق نفسه، استقبل تبون أمس قائد «الولاية التاريخية الرابعة» (تقسيم إداري أحدثته ثورة التحرير) العقيد يوسف الخطيب، وذلك في إطار «سلسلة المشاورات حول الوضع العام في البلاد، ومراجعة الدستور»،

أعضائها يعينهم الرئيس من ضمن الشخصيات الموالية له. ويتوقع أن يسبق هذه الترتيبات إدخال تعديلات على الدستور لتعرض على الاستفتاء الشعبي. في حين يجري حديث عن تنظيم الاستفتاء قبل الخريف المقبل. وشكل تبون الأسبوع الماضي «لجنة خبراء» تتكون من 16 عضواً، كلفها بجمع مقترحات تخص الدستور من الأحزاب والتنظيمات الفاعلة، على أن تسلم باكورة أعمالها في أجل لا يتعدى شهرين، بحسب ما ذكرته الرئاسة.

في السياق نفسه، استقبل تبون أمس قائد «الولاية التاريخية الرابعة» (تقسيم إداري أحدثته ثورة التحرير) العقيد يوسف الخطيب، وذلك في إطار «سلسلة المشاورات حول الوضع العام في البلاد، ومراجعة الدستور»،

التشريع الأولى، احتجاجاً على ما يعتبره «تزويراً مفضوحاً للانتخابات الماضية». كان الغرض منه منح أغلبية مريحة ليوتفليقة». وقد استقال نواب الحزب من «المجلس الشعبي الوطني» مع بداية الحراك الشعبي في 22 من فبراير (شباط) الماضي. كما استقال نواب من الحزبين المعارضين «جبهة القوى الاشتراكية»، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

أما «مجلس الأمة» الذي يسميه الإعلام «دار المتقاعدين»، فإن حله كان مطروحاً منذ سنوات طويلة. وقد صرح بوتفليقة نفسه في بداية حكمه بأنه لا يريد له «عدم الفائدة». ويستهلك أموالاً كبيرة، الجزء الأكبر منها عبارة عن رواتب. ولا تملك هذه الغرفة صلاحية التشريع، وتلت

ما يزيد السلطة الجديدة قناعة بأن البرلمان «لا يمكن أن يكون عاكساً للتوجه الجديد، المتمثل في بناء جزائر جديدة، وجود الكثير من قادة حزبي الأغلبية في السجن بتهم فساد». في إشارة إلى الأمين العام لـ«جبهة التحرير الوطني» سابقاً، جمال ولد عباس ومحمد جميعي. إضافة إلى الأمين العام لـ«التجمع الوطني الديمقراطي»، أحمد أويحيى الذي كان رئيساً للوزراء عندما ثار الشارع ضد بوتفليقة، وتمت إدانته الشهر الماضي بـ15 سنة سجنًا. وقد تم رفع الحصانة البرلمانية عن نواب عدة من الحزبين بغرض متابعتهم في قضايا فساد، وتزوير مستندات واختلاس مال عام.

ومنذ بدء الولاية التشريعية، طالب «حزب العمال» اليساري، الذي يملك 20 نائباً، بحل غرفة

نقلت شخصيات سياسية جزائرية عن الرئيس عبد المجيد تبون عزمه حل «المجلس الشعبي الوطني» (غرفة التشريع)، و«مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة قبل نهاية العام الحالي.

ويستجيب هذا التوجه، بحسب من التقوا الرئيس في إطار المشاورات التي يجريها مع الطبقة السياسية، لإزادة قطاع واسع من الطبقة السياسية، التي ترى بأن البرلمان «ولي انتخابات مزورة». وكان تبون قد صرح خلال حملة «رئاسية» 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأنه لم يستقر على رأي بشأن مصير البرلمان في حال انتخابه رئيساً. وطرح على تبون هذا الموضوع في سياق دعوات ملحة لحله، صدرت عن أحزاب معارضة ممثلة في البرلمان، تعتبر أن الانتخابات التشريعية، التي جرت عام 2017 «أفرزت أغلبية مزورة خبثت على مفاصل نظام الحكم». في إشارة إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي أطاح به انتفاضة شعبية في الثاني من إبريل (نيسان) الماضي.

وقال حزب «جيل جديد» في بيان، إن رئيسه سفيان جبلاي بحث مع تبون، خلال لقاء جمعتهما بالرئاسة أول من أمس، «إمكانية إجراء انتخابات تشريعية قبل نهاية العام الحالي». في حين أكدت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس «يفكر جدياً في حل البرلمان لطى أهم صفحات الفساد والتزوير، التي ميزت الـ20 سنة الماضية».

يشار إلى أن تبون كان وزيراً للسكن في عهد بوتفليقة لسنوات طويلة. كما ترأس الحكومة لفترة قصيرة. وبحسب المصادر نفسها، فإن

الموت طغير حلم كبير

the VOICE KIDS

9:30
PM KSA



#MBCTheVoiceKids

كل سبت

mbc.net

ماذا تريد تركيا في شرق المتوسط؟

القاري، مع توقيع اتفاقية للجرف القاري مع جمهورية شمال قبرص» التي لا يعترف بها إلا تركيا التي أعلنتها تركيا جمهورية مستقلة عقب غزوها للشطر الشمالي للجزيرة القبرصية عام 1974 بحجة حماية الأقلية التركية هناك، ويتناقض هذا مع حقوق جمهورية قبرص العضو في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهو ما يعني قانونياً الاعتراف بسيادتها على جميع أراضيها. وهذا الاعتراف الدولي يسقط النزاع التي تعتبرها تركيا قانونية وتتحصن بها في معركة التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط.

ويوضح التقدير القانوني للتحركات التركية في البحر المتوسط، عبر محاولة اصطناع وضع قانوني، سواء عبر الاتفاق مع شمال قبرص الخاضعة لوصاية أو حكومة السراج في ليبيا، أنها ليست إلا بدايات للصادم مع العالم وليس فقط مع دول المنطقة. يؤكد ذلك تبلور تحالفات إقليمية ودولية وتحركات في مواجهة التصعيد التركي، من أهمها إلى جانب إعلان قيام منتدى شرق المتوسط للغاز، وإعلان شركة «إكسون موبيل» الأمريكية في فبراير (شباط) الماضي الدخول على خط التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، وهو ما جعل من الولايات المتحدة لاعباً أساسياً في هذه المعركة، وإطلاق الجهود للتوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وتوقيع سلسلة اتفاقيات بين مصر وقبرص واليونان على شكل تحالف إقليمي في مجال الطاقة بالمتوسط، وصولاً إلى اتفاق «ايبست ميد» لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر قبرص واليونان، مع تحرك الاتحاد الأوروبي لدعم عضوية قبرص واليونان في مواجهة تركيا.

ومن أبرز التطورات في هذا الشأن أيضاً موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً على قانون أمن الطاقة في المتوسط، وإقرار رفع الحظر عن بيع السلاح لقبرص، وإنشاء مركز أمريكي دائم للطاقة في المتوسط، وهو ما يعد ضربة قوية لتركيا التي اعترضت على القانون.

وبالنظر إلى روسيا، التي تعتبرها تركيا معاداً قوياً للضغوط الأمريكية والأوروبية عليها، يبدو تحقق المصالح التركية في شرق المتوسط شبه مستحيل، حيث تجد تركيا نفسها في مواجهة تدخل إقليمي دولي ضخم، بينما تعمل روسيا على الاستفادة من هذه الضغوط التي تتعرض لها أنقرة لإبقاء على احتياج تركيا إليها في سد غالبية احتياجاتها من الغاز الطبيعي. فضلاً عن أن الصمت الروسي حتى الآن تجاه التحركات التركية في ليبيا يرسخ النهج الروسي في الاستمرار في توسيع الشرح بين تركيا وحلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، الذي بدأ مع إصرار أنقرة على إتمام صواريخ «إس 400 الروسية»، ومع كل ذلك لا يبدو أن تركيا، التي تعاني قصوراً واضحاً في قدراتها العسكرية البحرية والجوية، على استعداد للترجع بعد أن أقامت قاعدة عسكرية بحرية دائمة وأخرى للطائرات المسيرة في شمال قبرص، لتصبح في مواجهة مباشرة مع عدد من دول المنطقة، من خلال منافستها في البحر المتوسط، واندفاعها إلى الانخراط بشكل أكبر في الصراع الليبي.

حكومة السراج ذلك لسعيها لإيجاد حليف خارجي يساعدها في الخروج من حصارها في طرابلس. استغلّت تركيا الاتفاق البحري مع السراج للرد على منتدى شرق المتوسط الذي استتعدت منه، لأن هذا الاتفاق يعني قطع الصلة والفصل بين مصر وقبرص وإسرائيل وفلسطين في الشرق عن اليونان وإيطاليا في الغرب، ويهدد مشاريع إمداد الطاقة المخطط لتشييدها في المنطقة بما فيها خط «ايبست ميد» بين إسرائيل واليونان وقبرص. ولذلك، أعلنت تركيا أنها على استعداد لإبرام اتفاقات مماثلة لما أبرمته مع حكومة السراج مع كل دول المنطقة، باستثناء قبرص، نظراً لأنها تعتبر أن الاتفاق مع حكومة السراج يعطيها الكلمة العليا في المنطقة ويجعلها مثل حارس بوابة المتوسط الذي لا يمكن أن يمر شيء منها إلا بموافقتها.

إذن، فتركيا التي لم تعثر على الطاقة في مياها الإقليمية فتوجهت إلى ساحل قبرص، وجندت في الاتفاق مع السراج ما يمكنها، من وجهة نظرها من ضرب التحالفات الإقليمية والدولية التي تشكلت لتقاسم ثروات شرق المتوسط الهيدروكربونية بعيداً عنها وفرض أمر واقع لإسرائيل في هذه التحالفات، سعياً لتحقيق هدفها في أن تصبح ممراً للطاقة من المتوسط إلى أوروبا.

لكن كل ذلك لا يخفي أيضاً أن هناك مشروعاً شخصياً لإردوغان الذي تحركه، بحسب المعارضة التركية، أيديولوجية الإخوان المسلمين التي طبعت نفسها على السياسة الخارجية لتركيا، لتحقيق الهيمنة والسيطرة في البحر المتوسط، ضمن ما يسميه أردوغان وحلفاؤه القوميون في حزب الحركة القومية «الوطن الأزرق».

وكشف أردوغان ذاته عن أحلامه في الهيمنة والسيطرة في المنطقة عندما طالب جنوده الذين سيذهبون إلى ليبيا بموجب الاتفاق مع السراج بأن يتحكموا في قطاع بحرية تابعة لجيشها بالتحرش بسفن الشركات العالمية التي تتولى عمليات التنقيب في المنطقة، وقامت بمحاولة خلط الأوراق في المنطقة بتوقيع مذكري تفاهم لتحديد مناطق السيادة البحرية والتعاون الأمني والعسكري مع حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد أن تصدى الاتحاد الأوروبي لتحركاتها في شرق المتوسط بقوات مرزية لإنذارها. ولم يكن الهدف فقط هو شرق المتوسط، بل إن تركيا التي تدخل في ليبيا عبر دعم حكومة السراج وجماعات متشددة في غرب البلاد، تريد أن تنتزح نفسها مقعداً في كل ما يتعلق بليبيا من مفاوضات أو تفاهات. لكن هذه التحركات، رفعت من حدة التوتر القائمة مع دول شرق المتوسط.

ترى أنقرة في إفتاقاتها مع حكومة السراج الوسيلة لإحباط أي خطط أو مشروعات تتجازرها في شرق المتوسط، ولهدفه الاتفاقات أيضاً وجه آخر يتعلق بالصالح الإقتصادي لتركيا. وتعد إحدى مذكرتي التفاهم مضايقة من جانب تركيا على الأخرى، فقد ربطت الدعم العسكري للسراج بالحصول على الاتفاق البحري الذي يتيح لها التمدد في شرق المتوسط والمشاركة في عمليات ليبيا للتنقيب عن النفط والغاز، وقبيل

تطيل إضرابي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

مع مطلع مايو (أيار) العام الماضي، أطلقت تركيا خطوات مثيرة للتوتر بالتنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص في منطقة يدور حولها الخلاف، وتمسك أنقرة بأنها تقع ضمن ما تسميه بـ«جرفها القاري»، بينما أعلنت قبرص أنها تقع ضمن حدود منطقتها الاقتصادية الخالصة.

تذرت تركيا، التي أسفرت عملياتها للبحث قامت بها في سواحلها الجنوبية في أخطايا ومرسين عن عدم وجود أي احتياطات للغاز أو النفط، بأنها وقعت اتفاقية مع حكومة «جمهورية شمال قبرص التركية»، عبر المعترف بها دولياً، واستغلّتها كغطاء لتحركاتها في شرق المتوسط بدعى الحفاظ على حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في المنطقة التي تعوم على بحر من الغاز الطبيعي، وتضم ثاني أكبر احتياطي من الغاز على مستوى العالم، بقدّر بنحو 300 تريليون قدم مكعب.

وأطلقت تركيا تحركاتها، وأرسلت سفنها للبحث والتنقيب إلى المنطقة وسط اعتراضات أوروبية ودولية وإقليمية، رداً على ما اعتبرته محاولات لعزلها في شرق المتوسط، مع اتفاق مصر وقبرص واليونان وإيطاليا والأردن وفلسطين وإسرائيل على إنشاء «منتدى شرق المتوسط للغاز»، ومقره القاهرة، للعمل على إنشاء سوق غاز إقليمية تستخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل، وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار صحية والتعليمي.

وفي مقابل التركيز الواسع على الملفات الداخلية، خصص بوتين مساحة محدودة من خطابه للسياسة الخارجية، وقال إن النزاعات الإقليمية باتت غير قابلة للتخفيف وهي تهدد النظام الدولي، مضيفاً: «يجب على مؤسسي الأمم المتحدة أن يكونوا متحلاً بحذري، والقوى الخمس الكبرى تتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على صلحياتها وتنميتها المستدامة، كما يجب على هذه الدول إزالة الأسباب التي تهدد حدوث حرب عالمية».

وأعلن بوتين أن بلاده ستواصل تحديث قدراتها العسكرية، وزاد أنه «لا يهدد أي طرف بهذه العبارات»، لكنه شدّد على أن روسيا «تحمي نفسها من المخاطر، ولدينا إمكانيات دفاعية تحميها لعشرات السنين»، وزاد بأن روسيا لأول مرة في التاريخ تفوقت على دول أخرى في مجال إنتاج الأسلحة النووية الحديثة.

وزاد: «لقد اتخذنا خطوات لتعزيز الأمن القومي في الوقت المناسب وبالكفاءة والكافية، ولأول مرة أود الإشارة إلى أننا لا نلحق بأحد، بل على الأخرين اللحاق بنا، على الأخرين العمل للحصول على أسلحة مثل تلك التي تمتلكها روسيا». واختتم: «القدرات الدفاعية للبلاد مضمونة لعقود قادمة، إلا أننا لا يجب علينا الاسترخاء، يجب أن نمضي قدماً، ونتابع باهتمام ونحل ما يحدث في العالم في هذا المجال، وأن نقوم بتطوير أنظمة مستقبلي».

بعض المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية، تحديداً برني ساندرز والبيرزابيث وارن وإيمي كلوبوتشار. فهؤلاء هم أعضاء الشيوخ ممن شهدوا إجراءات عزل الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون في العام 1999: «هذه المحاكمة سوف تتطلب وقتاً أطول بكثير من التوقعات».

تصريح توافّق معه السيناتور الجمهوري البارز جون فون: «إذا قرر البعض أنهم يريدون استدعاء شهود، فسوف تستغرق المحاكمة وقتاً طويلاً». وسوف تشكل مسألة الوقت تحدياً كبيراً أمام

حكومة مدفيديف تستقبل في أول مؤشر إلى عمق التغييرات المنتظرة

بوتين يدين مرحلة جديدة داخلياً بتعديلات دستورية توسّع صلاحيات البرلمان

توازن أكبر بين هياكل صنع القرار. كما حسم بوتين بطرحه التعديلات الجدل حول ضرورة تدني دستور جديد بالكامل، وهو أمر طرح على مستوى البرلمان أكثر من مرة أخيراً، وقال الرئيس: «يطرح عدد من التجمعات السياسية والاجتماعية مسألة اعتماد دستور جديد. أريد أن أجيب على الفور: اعتقد أنه ليست هناك حاجة لهذا، وإمكانات دستور عام 1993 لم يتم استنفادها بعد، وأمل أن تبقى المبادئ الأساسية للنظام الدستوري وحقوق الإنسان والحريات لعقود أخرى قاعدة شاملة صالحة للمجتمع الروسي».

وأضاف بوتين أنه لا يمكن إلا الاتفاق مع أولئك الذين يقولون إن الدستور قد تم تنقيحه قبل أكثر من ربع قرن، في ظروف أزمة سياسية داخلية حادة، وقد تغير الوضع بشكل كبير منذ ذلك الحين. وتابع: «الحمد لله، ليست لدينا الآن مواجهات مسلحة في العاصمة، ولا يؤر للإرهاب الدولي في شمال القوقاز. وعلى الرغم من عدد من المشكلات التي لم يتم حلها، والحادثة إلى حد ما، فقد استقر الوضع في الاقتصاد والمجال الاجتماعي».

وخصص بوتين جزءاً مهماً من رسالته لمعالجة المسائل المعيشية والاقتصادية، وتحدث عن ضرورة مواجهة الأزمة الديموغرافية ونقص السكان، وقال إن الدولة سوف تنفق موارد ضخمة لتشجيع زيادة الولادات، كما أشار إلى خطط تحديث القطاعين الصحي والتعليمي.

وفي مقابل التركيز الواسع على الملفات الداخلية، خصص بوتين مساحة محدودة من خطابه للسياسة الخارجية، وقال إن النزاعات الإقليمية باتت غير قابلة للتخفيف وهي تهدد النظام الدولي، مضيفاً: «يجب على مؤسسي الأمم المتحدة أن يكونوا متحلاً بحذري، والقوى الخمس الكبرى تتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على صلحياتها وتنميتها المستدامة، كما يجب على هذه الدول إزالة الأسباب التي تهدد حدوث حرب عالمية».

وأعلن بوتين أن بلاده ستواصل تحديث قدراتها العسكرية، وزاد أنه «لا يهدد أي طرف بهذه العبارات»، لكنه شدّد على أن روسيا «تحمي نفسها من المخاطر، ولدينا إمكانيات دفاعية تحميها لعشرات السنين»، وزاد بأن روسيا لأول مرة في التاريخ تفوقت على دول أخرى في مجال إنتاج الأسلحة النووية الحديثة.

وزاد: «لقد اتخذنا خطوات لتعزيز الأمن القومي في الوقت المناسب وبالكفاءة والكافية، ولأول مرة أود الإشارة إلى أننا لا نلحق بأحد، بل على الأخرين العمل للحصول على أسلحة مثل تلك التي تمتلكها روسيا». واختتم: «القدرات الدفاعية للبلاد مضمونة لعقود قادمة، إلا أننا لا يجب علينا الاسترخاء، يجب أن نمضي قدماً، ونتابع باهتمام ونحل ما يحدث في العالم في هذا المجال، وأن نقوم بتطوير أنظمة مستقبلي».



بوتين يلقي خطابه السنوي أمام الهيئة التشريعية في موسكو أمس (رويترز)

يكون حصل على جنسية أجنبية. وأشار بوتين إلى ضرورة تعزيز وضع مجلس الدولة، وهو هيكلية لتدخل قانوني أو إداري أجنبي، علماً بأن هذه الفقرة كانت مطلب كتل برلمانية في السابق تحدثت عن عدم وجود نص دستوري يجعل القانون الروسي أعلى من أي قانون آخر على أراضي البلاد. وامتدت التعديلات الرئاسية

السارية على الأراضي الروسية أعلى من أي قرارات أو قوانين أجنبية أو دولية، ما يعني تحسين روسيا من أي محاولات لتدخل قانوني أو إداري أجنبي، علماً بأن هذه الفقرة كانت مطلب كتل برلمانية في السابق تحدثت عن عدم وجود نص دستوري يجعل القانون الروسي أعلى من أي قانون آخر على أراضي البلاد. وامتدت التعديلات الرئاسية

● أوصى مجلس الدوما بإقرار ترشيح ميخائيل ميشوستين ● تحدثت عن ضرورة مواجهة الأزمة الديموغرافية ونقص السكان

المقترحة لتشمل تحريم توظيف أشخاص لديهم إقامة دائمة أو مؤقتة خارج البلاد، أو جنسية أجنبية في مواقع مسؤولة أو إدارية، مثل البرلمان والوزارات وحكومات الأقاليم والقضاء. وبرر بوتين ذلك بأن الولاء يجب أن يكون للوطن وحده، وانسحب ذلك على منصب الرئيس نفسه، إذ قال بوتين إنه لا بد من وضع شروط قاسية للترشيح لمنصب الرئاسة بينما أن يكون أي مرشح يقيم في روسيا لمدة 25 سنة بشكل متواصل، وإلا يكون حصل في أي وقت على إقامة دائمة أو مؤقتة في أي بلد أجنبي، أو أن

المقترحة لتشمل تحريم توظيف أشخاص لديهم إقامة دائمة أو مؤقتة خارج البلاد، أو جنسية أجنبية في مواقع مسؤولة أو إدارية، مثل البرلمان والوزارات وحكومات الأقاليم والقضاء. وبرر بوتين ذلك بأن الولاء يجب أن يكون للوطن وحده، وانسحب ذلك على منصب الرئيس نفسه، إذ قال بوتين إنه لا بد من وضع شروط قاسية للترشيح لمنصب الرئاسة بينما أن يكون أي مرشح يقيم في روسيا لمدة 25 سنة بشكل متواصل، وإلا يكون حصل في أي وقت على إقامة دائمة أو مؤقتة في أي بلد أجنبي، أو أن

بالتراب؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

بالتزايد؛ حيث حذر مكونات الديمقراطيين من أنه قد يستدعي كل من بايدن ونجله هنتز للإدلاء بإفادتهم خلال المحاكمة إذا أصر الديمقراطيون على استدعاء مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وكبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني. وقال مكونيل: «سوف نتعامل مع موضوع الشهود عندما يحين الوقت خلال المحاكمة. ومن المناسب للجهتين الجمهورية والديمقراطية المطالبة بالاستماع إلى شهود».

وسوف يسلط استدعاء بايدن الأضواء على أبرز مرشح للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، وهو قال خلال مناظرة جمعت مرشحي الحزب، ليلة الثلاثاء، إن الديمقراطيين لم يكن أمامهم خيار سوى عزل ترمب. وتابع قائلاً إنه يتوقع أن يستمر ترمب والجمهوريون بإدعاءاتهم القائلة أن بايدن وابنه متهمان بالفساد، بسبب علاقة هنتز بشركة «بوريزما» الأوكرانية. وكان المرشحون الستة تواجهوا، أول من أمس (الثلاثاء)، في المناظرة الأخيرة قبل بدء الانتخابات التمهيدية الرئاسية. وقد بدت هيمنة إجراءات العزل واضحة على المناظرة؛ حيث سعى المرشحون إلى عدم مهاجمة بعضهم بعضاً بشراسة كما جرت العادة، وذلك في محاولة منهم

ألمانيا تدهم مكاتب ومنازل من تشبته بأنهم جواسيس للصين

بأن «تشبيه الولايات المتحدة للحزب الشيوعي الصيني يعد إهانة لآلاف الجنود الأميركيين الجوّيين في ألمانيا، لمساعدتها على الحفاظ على أمنها». وما زال ينتشر في ألمانيا نحو 35 ألف جندي أميركي، تركزوا فيها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولم تكن واشنطن وحدها التي كشفت أن واشنطن بعدم السماح لـ«هواوي» بتركيب الشبكة؛ بل أيضاً المخابرات الألمانية التي رفعت تقريراً لميركل توصي بمنع الشركة الصينية من ذلك، لقربها من الحزب الشيوعي الصيني.

الثاني) الماضي، تسبب دفاع وزير الاقتصاد الألماني عن عدم استبعاد «هواوي»، في تلاحس بينه وبين السفير الأميركي في برلين ريتشارد غرينيل. وقال حينها الوزير الألماني بيتر التماير بأن برلين «لم تمنع الشركات الأميركية» من العمل في ألمانيا، بعد فضيحة التجسس عام 2013، والتي كشفت أن واشنطن كانت تتجسس حتى على الهاتف الشخصي للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. إلا أن السفير الأميركي رد بغضب رافضاً الربط بين التجسس الأميركي والصيني، وقال

في البلاد، وهو ما رفضته برلين حتى الآن. وقد حذرت بكين قبل بضعة أيام برلين من استخفافها من بناء الشبكة المتطورة للإنترنت. وقال المستشار الاقتصادي في سفارة الصين لدى ألمانيا، إن «الشركات الألمانية موجودة في الصين منذ سنوات، وقد استفادت كثيراً من العقود هناك»، مضيفاً أنه في حال استبعاد «هواوي» فإن هذا «سيبعث بالرسالة الخاطئة، وسيكون خيراً سبباً للعلاقات التجارية الألمانية الصينية»، علماً بأن الصين هي الشريك التجاري الأكبر لألمانيا.

وفي نوفمبر (تشرين حالياً، مؤكدة في المقابل الاستعداد للتعاون مع السلطات القومية.

وفي حال ثبتت التهم فستكون هذه من المرات النادرة التي يتم فيها الكشف عن شبكة جواسيس صينية في أوروبا. جاء هذا في وقت تزداد فيه المخاوف من أن الصين تزيد من أعمالها التجسس على مستوى العالم، في إطار سعيها لمد نفوذها مع تعاضد قوتها الاقتصادية.

وفي ألمانيا، تزداد الضغوط الأميركية على برلين لمنع شركة «هواوي» الصينية من المشاركة في المناقصة لمد شبكة «5 جي»

بروكسل البلجيكية. وبحسب بيانات الادعاء العام، فالمشبته بهم: دبلوماسي سابق في الاتحاد الأوروبي، وموظفان في شركة ألمانية للتأثير والترويج. وذكر المتحدث أن اثنين من المشتبه بهم نقلوا معلومات خاصة وتجارية لوزارة الأمن الوطني الصينية، وأعلن الثالث عن استعداده للقيام بذلك أيضاً. ولم يدل الادعاء العام بمزيد من التفاصيل عن هوية المشتبه بهم أو المعلومات التي تم تسريبها.

ورفضت متحدثة باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي التعليق على الأمر

معلومات مهمة للصينيين. ويتهم المحققون الدبلوماسي لـ«هواوي»، وتستخدمها للتجسس على الأوروبيين.

وقد ذكر موقع «دير شبيغل» أن الادعاء يحقق في 3 أشخاص يشبته بأنهم تجسسوا لصالح الصين، أحدهم يحمل الجنسية الألمانية، وكان دبلوماسياً عمل في المفوضية الأوروبية في بروكسل، كما كان ينتقل من دولة أوروبية إلى أخرى بمنصب سفير. وأنهى الرجل عمله في السلك الدبلوماسي عام 2017، لينضم إلى شركة ضغط ألمانية معروفة، بحسب المحققين الذين قالوا بأنه بدأ حينها يسرب

برلين؛ وراغبة بهنام لم يتقبل المسؤولون الألمان بالكثير من السوء تحذيرات واشنطن لبرلين، بأن السماح للصين ببناء «شبكة 5 جي» لن يكون قراراً صائباً. ولكن اليوم بعد الكشف عن أن الادعاء الألماني فتح تحقيقاً في شبكة تجسس لصالح الصين تمتد من ألمانيا إلى بلجيكا، قد يتغير موقف المسؤولين الألمان، ويصبحون أكثر تقبلاً لتحذيرات حليفهم عبر الأطلسي. وحتى قبل الكشف عن شبكة التجسس الصينية، كانت المخاوف تزداد في كامل القارة الأوروبية من إمكانية

الرئيسة المنتخبة قالت إن محاولة الصين اجتياح الجزيرة ستكون «مكلفة جداً»

تساي تحذر بكين من التدخل في شؤون تايوان «الدولة المستقلة»



تايبيه - بكين، «الشرق الأوسط»

استخدمت رئيسة تايوان تساي إينغ وين، المعادية لبكين، الاسم الرسمي لتايوان وهو «جمهورية الصين» للتأكيد على استقلالية الجزيرة. وقالت تساي، التي أعيد انتخابها لولاية ثانية فيما اعتبر نكسة قوية لحملة الصين المستمرة لعزل الجزيرة الخاضعة لحكم ذاتي: «لسنا في حاجة لإعلان أنفسنا دولة مستقلة حيث إننا بالفعل دولة مستقلة». وأكدت أن تايوان «الها حكومتها وجيشها وانتخاباتها». ووقعت تساي أمس الأربعاء على قانون يمنع الصين من التدخل في شؤون البلاد. وقالت تساي خلال مؤتمر صحافي في المكتب الرئاسي: «قانون مكافحة التدخل ليس ضد التبادل الطبيعي مع الصين». وقالت تساي، التي حصلت على نتيجة قياسية بلغت 8,2 مليون صوت، في حوار تلفزيوني مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن على الصين أن تقبل بأن تايوان «مستقلة أساساً» مؤكدة أن أي محاولة من جانب بكين لاجتياح الجزيرة ستكون «مكلفة جداً». وكانت الصين حذرت بعد إعادة انتخاب تساي من أي تحرك لرفع الجزيرة نحو الاستقلال، وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وهددت بالاستيلاء عليها بالقوة إذا لم الأمر خاضع إذا أعلنت استقلالها. ولم تخف القيادة الصينية، ورغبتها في

موجز

كوريا الجنوبية تتعاون مع الشمال رغم تعثر المحادثات

سيول - «الشرق الأوسط» قالت وزيرة خارجية كوريا الجنوبية كانغ كيونج - وا بعد اجتماعها مع نظيرتها الأميركي مايك بومبيو في كاليفورنيا إن التعاون بين الكوريتين لا يتعين بالضرورة أن ينتظر إحراز تقدم في محادثات نزع السلاح النووي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وقالت للصحافيين: «موقفنا الأساسي هو أن المحادثات الكورية الشمالية الأميركية والحوار بين الكوريتين يكملان بعضهما في حلقة قوية». وتابعت كانغ أنه من الضروري مع تعثر المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة إنعاش «القوة الدافعة للتواصل مع كوريا الشمالية» عن طريق المحادثات بين الكوريتين. ويأتي الاجتماع بعد أن قال مون جيه - إن رئيس كوريا الجنوبية إن التعاون بين الكوريتين يمكن أن يساعد في تهديد الطريق لرفع العقوبات عن كوريا الشمالية. ولم يتضح ما إذا كانت كوريا الشمالية سترحب بالخطوات المقترحة. وأمضت بيونغ يانغ العام الأخير في انتقاد كوريا الجنوبية وقالت إنها تعزز هدم منشأة سياحية في مونت كومغانغ، كانت ذات يوم رمزا للتعاون بين الكوريتين.

ترحيل 37 من طالبي اللجوء الأفغان من ألمانيا

كابل - «الشرق الأوسط»: وصل 37 من طالبي اللجوء الأفغان، الذين رفضت طلباتهم، إلى كابل أمس الأربعاء بعد ترحيلهم من ألمانيا. وتلك هي الرحلة رقم 31 لطالبي اللجوء المرحلين من ألمانيا، والتي وصلت إلى أفغانستان منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. ومنذ ذلك الحين، تم إعادة 800 من طالبي اللجوء الأفغان، الذين رفضت طلباتهم، إلى أفغانستان. وأفارت عمليات الترحيل جدلاً كبيراً في ألمانيا، حيث يقول المعارضون إن الدولة التي تمزقها الحرب تمثل خطراً هائلاً على طالبي اللجوء في حال إعادتهم. والهجمات شبه اليومية التي تشنها طالبان أوقعت خسائر بشرية كبيرة بين صفوف المدنيين في البلاد. وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، تاداميشي باماموتو في بيان في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إن عدد الضحايا المدنيين في أفغانستان منذ عام 2009 تجاوز مئتي ألف. واستأنف مفاوضات أميركيون وآخرون من طالبان المحادثات في مطلع ديسمبر (كانون الأول)، بهدف إيجاد تسوية سياسية للصراع المستمر في البلاد، بعد توقفها في سبتمبر (أيلول).

بريطانيا: «هواوي» لن تشارك

في مشاريع البنية التحتية المهمة

لندن - «الشرق الأوسط»: قالت وزيرة الثقافة البريطانية نيكى مورغان إن الحكومة ستعمل على ضمان عدم مشاركة شركة هواوي الصينية للتكنولوجيا «في مشاريع البنية التحتية المهمة»، وذلك في ردها على سؤال حول ما إذا كانت الشركة الصينية سوف تقوم بدور في تطوير شبكات الجيل الخامس الخاصة بها. وأوضحت مورغان في حوار مع وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الأربعاء أن الأمن يمثل «أمراً مهماً». وأشارت الوكالة إلى أن تصريحاتها لم تعمل على القضاء على الشعور بأن بريطانيا تستعد للسماح لهواوي بأن تقدم على الأقل بعض المعدات اللازمة للشبكات الجيل القادم، حتى في ظل الضغط القوي من جانب أميركا لحظر أعمال الشركة. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد أشار الثلاثاء إلى أن الحكومة لن تحظر هواوي بصورة كاملة، حيث قال في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن النخبين التقنيون «أفضل تكنولوجيا ممكنة». وقالت مورغان: «أريد أن أوضح أن هواوي لن تشارك في مشاريع البنية التحتية المهمة لدينا». وأضافت: «أمن وسلامة البنية التحتية يعدان أمراً أساسياً لدى اتخاذ الحكومة مثل هذه القرارات». وأوضحت مورغان أن مجلس الأمن القومي البريطاني سوف يناقش مسألة مشاركة هواوي في المشاريع، مشيرة إلى أن أي قرار حكومي بهذا الشأن سوف يمثل مسؤولية جماعية لجميع الوزراء.

الحكمة الدستورية التركية تصدر بياناً

يمهد لرفع الحجب عن موقع ويكيبيديا

إسطنبول - «الشرق الأوسط»: أصدرت المحكمة الدستورية التركية أمس الأربعاء بياناً تفصيلياً لحكم صدر عنها في ديسمبر (كانون الأول) قضت فيه بأن الحجب المفروض على موقع «ويكيبيديا» منذ أكثر من عامين ينتهك حرية التعبير. وتجدر الإشارة إلى أن نشر البيان التفصيلي في الجريدة الرسمية يهدد الطريق لرفع الحجب عن الموسوعة الإلكترونية في تركيا، إلا أن الموقع لم يكن متاحاً في تركيا حتى صباح الأربعاء. وتم حجب الموقع في تركيا منذ أبريل (نيسان) 2017 بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وقال يامان أكينين، الناشط الحقوقي وأستاذ القانون بجامعة بيلجي في إسطنبول، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه يتعين على المحكمة التي أصدرت الحكم أن تتابع الأمر لضمان استئناف الوصول للموقع خلال اليوم، وانتقد منظمة ويكيبيديا، غير الربحية التي تدير الموقع، بطلان على قرار الحجب أمام المحكمة الدستورية في مايو (أيار) 2017. وتحظر تركيا حالياً أكثر من 288 ألف موقع إلكتروني، بحسب ما قاله أكينين.

جين بينغ بطوكيو. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن هذه الزيارة، التي سوف تستمر يومين، تأتي عقب احتجاج الصين على تقديم وزير الخارجية الياباني توشيميتسو مونجي تهنئة رسمية لتساي. وقال فورويبا أمس الأربعاء في مكتبه بطوكيو إن فوز تساي يعكس الدعم الشعبي القوي لقيادتها في ظل مخاوف من تعرض المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ للقمع. وأضاف أنه في ظل عدم وجود علاقات رسمية مع تايوان، تقوم جمعية الصداقة

وفي سياق متصل اتهم قانع شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الأربعاء منظمين مدافعين عن حقوق الإنسان بالتحيز وتحريف الحقائق، وذلك بعد أن أصدرنا تقريرين هذا الأسبوع ينتقدان معاملة الصين للأقليات في الداخل وتدخلها في الخارج.

فإن الأعمال التي تدعمها قوى عادية أجنبية، مثل التدخل في الانتخابات والتبرعات السياسية غير القانونية، تصل عقوبتها إلى السجن لفترة تصل إلى خمسة أعوام أو دفع غرامة بقيمة 10 ملايين دولار تايواني جديد (334.030 دولار أميركي).

من المقرر أن يتوجه اليوم الخميس رئيس جمعية الصداقة الألمانية اليابانية التايوانية كجي فورويبا إلى تايوان لتهنئة الرئيسة تساي على إعادة انتخابها، وذلك قبل أسابيع من زيارة الرئيس الصيني شي

وتظهر استطلاعات الرأي أن أعداداً متزايدة من التايوانيين يرفضون فكرة أن الجزيرة يجب أن تكون جزءاً من البر الصيني. وقالت تساي: «لدينا هوية منفصلة ونحن بلد قائم بحد ذاته»، مضيفة «نحن ديمقراطية ناجحة، ولدينا اقتصاد جيد نسبياً، ونستحق الاحترام من الصين».

وكانت تساي قد قالت الشهر الماضي لدى تمرير القانون إنه يهدف لتعزيز حماية الديمقراطية والحرية في تايوان، ويستهدف التدخل وليس التبادل الطبيعي. ووفقاً لقانون مكافحة التدخل،

ويشار إلى أن التوقيع على القانون الجديد تم بعد أيام من إعادة انتخاب تساي رئيسة لتايوان، في فوز يرجع إلى مقاومتها العنيدة للتوسع الصيني وتزايد الشعور المعادي لبكين في تايوان. وقالت تساي: «على الحكومة الصينية محاولة فهم الإرادة والرأي اللذين فهم عنهما شعب تايوان في الانتخابات، وأن تبدأ في مراجعة سياستها الحالية تجاه تايوان».

وتحظى تايوان الحديثة بحكم ذاتي منفصل عن البر الصيني منذ السنوات السبعين الأخيرة.

إزاحة تساي من السلطة لأنها رفضت هي وحزبها الاعتراف بمبدأ «الصين الواحدة». وقالت تساي في أول مقابلة منذ إعادة انتخابها السبت، إنه لا ضرورة لإعلان الاستقلال لأن الجزيرة واتهمت بكين الحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم، الذي تنتمي له تساي، بمحاولة تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية من القانون الجديد، محذرة من أنه يقوض التبادل عبر المضيقي، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

واشنطن: إذا لم توافق المعارضة على شروط وظروف إجرائها ستكون فاقدة للشرعية

مادورو يدعو إلى انتخابات يراقبها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة



مدريد، شوقي الرئيس

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن انتخابات تشريعية ستجرى هذا العام، لكنه لم يحدد موعداً لها، وقال إن الحكومة ستوفر الضمانات اللازمة لإجرائها بشفاافية ووفقاً للمعايير الدولية، ودعا الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى إرسال مراقبين لمتابعتها. وجاءت هذه التصريحات خلال البيان السنوي الذي ألقاه مادورو أمام الجمعية التأسيسية التي أنشأها في العام 2018 لتقوم مقام الجمعية الوطنية التي تسطر المعارضة على أغلبية المقاعد فيها ويطعن الرئيس الفنزويلي في شرعيتها. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب التصعيد الأخير بين النظام والمعارضة حول تحديد هيئة مكتب الجمعية الوطنية ورئاستها، بعد أن قرر نواب النظام العودة إلى مقاعد البرلمان متحالفين مع بعض النواب المشفقين عن المعارضة. وقد أسفر ذلك التصعيد عن انتخاب رئيسين للبرلمان، أحدهما مؤيد للنظام والأخر هو خوان غوايدو الذي كان قد أعلن بعد انتخابه رئيساً للجمعية الوطنية مطلع العام الماضي توليه رئاسة البلاد بالوكالة ودعا إلى إجراء انتخابات عامة وتختي مادورو عن الرئاسة.

وقال مادورو في كلمته أمام الجمعية التأسيسية: «ادعو العالم بأسره إلى هذه الانتخابات لتجديد أعضاء الجمعية الوطنية التي فازت المعارضة بأغلبية مقاعدها في العام 2015». وأضاف الرئيس الفنزويلي أنه إذا أرادت

المعارضة مزيداً من الضمانات، فهو على استعداد للجاوب مع مطالبها، لكنه شدّد على أن الطرف الوحيد الذي لن يُدعى لمراقبة هذه الانتخابات هي منظمة الدول الأميركية التي وصفها أمينها العام لويس مائغو بأنه «نفاية». وفي معرض الإشارة إلى الأزمة التشريعية التي نشأت عن إعلان المرشح المدعوم من النظام لويس بارزا انتخابه رئيساً للبرلمان في جلسة غير مكتملة النصاب، تمّ انتخاب خوان غوايدو بدعم من نواب المعارضة التي تسطر على الأغلبية، عرض مادورو للتوسط لإجراء حوار مع قيادات «مائدة الحوار الوطني» الذين يشكلون أقلية ضمن المعارضة. وتعدّد

مادورو خلال كلمته عدم الإشارة بالاسم إلى خصمه الرئيسي خوان غوايدو، مكتفياً بالقول إن «رعاة المعارضة فقدوا كل صدقية، وهم يراكمون الأخطاء والفشل وليس عندهم ما يقدمونه للبلاد».

مؤكداً أن ما خفي من صراع داخل المعارضة أعظم مما ظهر حتى الآن. وبدا واضحاً أن مادورو قد استخدم هذه المناسبة ليظهر سيطرته على الوضع رغم العزلة التي يعاني منها والانتقادات الدولية العارمة التي يتعرض لها نظامه، فحافظ نفسه بسفراء الدول الحليفة من كوبا وروسيا والصين وإيران ونيكاراغوا. وكان قد وصل إلى القصر التشريعي محفوفاً بموكب عسكري

حذرت المعارضة من إجراء الانتخابات الفنزويلية قبل تعيين أعضاء محايدين في المؤسسات التي ستشرف عليها (رويترز)

الماضي أقسى هجوم سنّته الكنيسة الكاثوليكية حتى الآن على النظام عندما قال: «فنزويلا اليوم ضحية تجار السياسة الذين باعوا ضمائرهم وقزروا وضع أنفسهم في خدمة الذين تسبوا في المأساة التي يعيشها مادورو. وخضض مادورو جزءاً كبيراً من انتقاداته إلى الكنيسة الفنزويلية، من غير أن يسبغها، بعد التصريحات الشديدة التي صدرت منذ أيام عن أسقف كاراكاس الذي شكك في شرعية رئاسة مادورو والثواب المشفقين عن المعارضة المهتمين بقبول الرشوة من النظام للانضمام إلى صفوفه. وكان أسقف العاصمة قد وجّه خلال موعظة الأحد

الراحل هوغو تشافيز. واتهم رؤساء كولومبيا وإفغان بوكي وتشيلي وسيباستيان بينييرا والبرازيل جاير بولسونارو بمحاولة إسقاطه، واصفاً إياهم بالفاشين.

أما القسم الأكبر من الانتقادات اللاذعة فكان من نصيب خوان غوايدو والولايات المتحدة «إمبراطورية أميركا الشمالية»، التي اتهمها بالوقوف وراء كل المؤامرات والمعاناة التي يقاسي منها الشعب الفنزويلي وفرض «الحصار الجرم» الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد، لكنه لم يشر إلى تدهور إنتاج النفط والهجرة الكثيفة والنضج الجامح التي تعاني منها فنزويلا منذ سنوات، والتي تسببت، حسب المنظمات الدولية، في أسوأ كارثة إنسانية تعاني منها دولة ليست في ظروف حرب. وفي أوّل تعليق لها على خطاب مادورو شكّت المعارضة في صدقته الوعود التي أطلقها مادورو حول إجراء الانتخابات هذه السنة، وحذرت من إجرائها من غير الضمانات الدولية اللازمة وقيل تعيين أعضاء محايدين في المؤسسات التي ستشرف عليها. وقال ناطق بلسان الإدارة الأميركية إن أي انتخابات لا توافق المعارضة على شروط وظروف إجرائها ستكون فاقدة الشرعية، ودعت مادورو إلى حل الجمعية التأسيسية التي تمّ انتخابها منذ عامين من غير مشاركة الأحزاب المعارضة، والتي يحاول النظام من خلالها تجاوز صلاحية الجمعية الوطنية التي تعيها واشنطن، والدول المتعزقة بخوان غوايدو، المؤسسة الشرعية الوحيدة في فنزويلا.

ترمب يشم رائحة الدم الإيراني



مهدي الهيني*

حاول الإيرانيون الاستعراض بقوتهم وجراتهم مع الأميركيين في عهد ترمب، لكن الخطوط الحمراء كانت مرسومة بدقة. الخط الأزرق عم الإراقة الدماء الأميركية، لكي لا يضطر الرئيس الأميركي للرد بقسوة، وحتى لا يصبح أضحوكة أمام منافسيه. في الأشهر الماضية، التزم الإيرانيون هذه الخططة المعدة جيداً، اختطفوا ناقلات نفطية واسقطوا طائرة «درون» أميركية، وأخرجوا الرئيس ترمب وأظهروه بالضعيف أمام خصومه، وفي الوقت ذاته كنبوا يديه لعدم قدرته على الرد.

كانت خطة الإيرانيين في البداية زرع الانقسامات داخل إدارته وكسبه إلى صفهم، لإيمانهم أن المشكلة بالرجال العقائديين المحيطين به، وليس فيه. غارزوا فيه شخصية رجل الأعمال البراغامي منهي الصفقات، الذي يخلو صدره من أي عقيدة سياسية ودينية. فثلثت هذه الخطة وتحوّل بعد ذلك الهدف إلى إضعافه حتى يهزم في الانتخابات القادمة على يدى بايدن أو ساندروز. بدوا كأنهم مشاركون مؤثرون في استراتيجيات الحرب الديمقراطي لإسقاطه. وفي إطار هذا التفكير، رسمت الخطة جرحه وإحراجة، لكن دون أن يمنح سبباً للرد المشروع في عين مؤيديه.

عندما أسقطت طائرة «الدرون» في سبتمبر (أيلول) الماضي، ضغط مستشار الرئيس للأمن القومي بولتون، ووزير الخارجية بومبيو، على رئيسهم ليرد بقوة على النظام الإيراني، لكنه تراجع إلى اللخطات الأخيرة، معلناً مبدأ أن خطة الأحمر هو حياة الأميركيين. سفك الدماء

يعني تجاوز الخط الأحمر، وسيجد حينها مبرراً داخلياً لجمهوره، ورداً على المشاغبيين داخل حزبه، والأعداء في الصحافة. لا يستطيع أحد أن يزايد على رئيس يدافع عن دماء مواطنيه التي أهرقت في بلاد غريبة.

عكس حديثه المتضارب قبل قتل سليمان، لأول مرة يخاطب ترمب دبلوماسياً تاريخياً يستثمره انتخابياً. مع مقتل سليمان، تلاشت كل هذه الشكوك وطوي هذا الفصل، وبدأت تغريبات ترمب ونصريحاته الأخيرة أكثر وضوحاً؛ حيث أعلن أنه لا يهتم بالمفاوضات، على

هل ليبيا جارة تركيا؟!



سلمان الدوسري

عرف عقلية ترمب، يدرك أنه يحترم الإقوياء ويخطب ودهم ويرسل لهم رسائل غرامية لكسبهم. أما الضعفاء فيرسل لهم رسائل توبيخ تصفهم بالحماقة، ولن يتردد بالدوس عليهم. رائحة الدم الإيراني المنتشر في المنطقة، وغضب الداخل، والمظاهرات المستمرة، كل هذا سيجعل ترمب يتجراً على النظام أكثر، متطلعاً لاحتقيق إنجاز تاريخي في السياسة الخارجية في عهده الثاني. بعد أن فقد الأمل في عقد صفقة مع كوريا الشمالية، كان يراهن عليها حتى وقت قريب.

من المؤكد أن ترمب يثق الآن أكثر برؤية فريقه الذي طالب مراراً بتوجيه ضربة قاسية للنظام الإيراني وليس لوكلائه. هذا الضعف الإيراني سيكون أكبر حجة للفريق داخل إدارة ترمب، الذي ينادي باتخاذ موقف أكثر صرامة من طهران، وجدال طويلاً بخطورة النظام، وضرورة استخدام القوة معه لردعه. وفر هذا الفريق بإعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن تدخل بلاده عسكرياً في ليبيا، قبل أن تبدأ أنقرة في إرسال جنود ومرترقة، وهي من سبق وأرسل أسلحة. في مخالفة صريحة للشريعة الدولية وانتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 1970 لعام 2011، الذي ينص على عدم معارضة ليبيا بالأسلحة. كل هذا يحدث رغم عدم وجود حدود مباشرة بين ليبيا وتركيا، جزيرتة كريت اليونانية تفصل بينهما، كما أنه لا توجد بينهما أي فواصل بالبحار حتى يتم توقيع اتفاق بحري لم يعترف به أحد، إلا أن وزير دفاع التركي خلوصي أكار، له تعريف

وفاضح، بالإضافة إلى أن ليبيا تمثل المركز الرئيسي في طرق الهجرة بين القارتين الأفريقية والأوروبية، وهذا الملف استخدمته تركيا جيداً لابتزاز جيرانها الأوروبيين وتهديدهم بغزو المهاجرين السوريين للحصول على مكاسب مادية لا حصر لها، وهي هنا أيضاً تريد أن يكون لها دور جديد، بحيث لا يمكن لأي سياسات مناهضة للمهاجرين في أوروبا التصدي لها دون أن يكون لتركيا يد فيها تمارس ابتزازها مجدداً.

الغزوة التركية لليبيا فشلت قبل أن تبدأ، فبالإضافة إلى صعوبة تنفيذ ذلك على أرض الواقع، واختلاف الظروف الجغرافية التي دفعت أنقرة إلى التدخل العسكري في سوريا، والتي لم تحقق أهدافها حتى الآن على كل حال، فإن السعنة التركية أصبحت في الحضيض عالمياً، ولا توجد دولة لم تُؤن هذا التدخل التركي الغاشم، باستثناء قطر طبعاً التي أبدته، وغدت السياسة التركية مرتبطة بالتهور والعنجهية والغرور، جازرة المركز الأول في تحقيق الفشل الذريع سياسياً وعسكرياً واستراتيجياً.

وعبداً عن واجب «الجيرة» الذي دفع تركيا إلى غزو ليبيا، وقبلها سوريا، ليس الأقربون أولى بالمعروف؛ ليس الجزر التركية التي تقول تركيا إنها «محتلة» من اليونان في بحر إيجه أكثر قرباً من سوريا وليبيا وجزر لم تتحرك من أجل تراب بلدها، فكيف تفعلها من أجل تراب دول أخرى؟

استقالة الدولة أو العودة إلى «الحالة الطبيعية» لقمع الانتفاضة

كان يعي ما يفعل ويدرك أن أسلوب إدارته للمؤسسات العامة وللعمل السياسي، أسلوب نفعي وانتهازي ولا هدف له غير تحقيق مكاسب بعيد بواسطتها إنتاج سيطرته على جماعة الطائفية وحمل هذه الأخيرة على الانخراط في مواجهات مسلحة أو مباردة مع الطوائف المعادية. لا مجال هنا للراجعة ولا للتراجع. فاني من الخطوتين تستبطن نهاية الشكل الذي تتخذه سلطة الطوائف منذ الاستقلال سنة 1943.

ما لجأت إليه الفئة الحاكمة كان تجسيد كل وجوه النشاط في لبنان وإطلاق حملة تضليل للقول إن الانتفاضة هي المسؤولة عن الأزمة الشاملة الحالية. استنقلت السلطة وانكافاً رموزها إلى معالقمهم وقصورهم المحصنة تاركين الناس تدبر أمورها في غياب شبه كامل



حسام عزياتي

للقوانين والمؤسسات. فالقضاء يرفض التدخل في النزاع بين المودعين والمصارف التي استولت على أموال اللبنانيين. وجمعية المصارف تعمل عمل حاكم المصارف المركزي الذي لا يجد، بدوره، مبرراً لخصخصة من تبرير بصرفات الجمعية واسعة النطاق الذي يخالفها للقانون بل للدستور الذي يحدد طبيعة الاقتصاد اللبناني بأنه اقتصاد حر. وبعد استقالة الحكومة راحت الإدارات العامة تعمل بحد أدنى لا يؤدي فقط إلى تعطيل مصالح المواطنين، بل يفاقم من تدني واردات الدولة الضرورية لدفع مستحقات الموظفين والتعاقدن وسواهم.

هو الأجهزة الأمنية التي تمدد حضورها ليشمل أبواب المصارف والساحات العامة ومداخل وسط العاصمة. وزادت الأجهزة هذه من

لم تجد الجماعة السياسية الحاكمة في لبنان رداً على مطالب المنتفضين على سلطنتها غير الإنكفاء والاستقالة من مهامها. وفي الوقت الذي تبدو فيه رئاسة الجمهورية وكأنها تعبير على كوكب آخر ومزعزعة عما يجري على الشارع ومشغولة بحسابات تشكيل الحكومة على النسق ذاته الذي تشكلت الحكومات السابقة به منذ 2005، تنكمش السلطة التنفيذية فلا يبقى منها سوى عناصر أجهزة القمع في الشارع مع أوامر متضاربة للسياسيين.

لا يسع الشريحة الحاكمة القيام بأي مراجعة لسلوها الذي اوصل لبنان إلى كارثة اقتصادية وسياسية لم ينهدها منذ تأسيسه قبل مائة عام. ذاك أن التحالف الحاكم

اعتاق الناس وأموالهم. باستقالة الدولة من أدوارها واختزال نفسها إلى الحضور الأمني الاستثنائي الذي يتراوح بين التعامل اللوحي مع المظاهرات في حين، وترك الأمور على غاربيها عن أحيان أخرى، ويتعمد الغياب عن الحيز العام كجهاز منظم للعلاقات الاجتماعية أو للصراع المضبوط ضمن القانون، تكون الدولة - بما هي تكثيف لسلطة الطبقة السياسية - قد فرضت على المجتمع عودة إلى «الحالة الطبيعية»، بحسب المصطلح الذي اجترحه هوبز. الحالة التي يستخدم فيه الفاعل الاجتماعي قوته للدفاع عن مصلحته وحضوره المادي والمعنوي بغض النظر عن القانون والأعراف ومراعاة مصالح الآخرين. تبدو العودة المفروضة إلى «الحالة الطبيعية» التي لجأت إليها

حكومات عربية عدة في الأعوام الماضية والتي اعتمدتها السلطة اللبنانية أخيراً، نوعاً من العقاب الذي تنزله سلطة المجتمع المتمرد والخارج عن طاعتها والرافض للخضوع لها. إنه نوع من القمع السليبي الذي يُمارس بأقل ما يمكن من العنف الذي تطوي عليه أشكال القمع «الإيجابي» الذي تبادر السلطة فيه إلى انتهاج القسر والإجراه على نطاق واسع أو غير ذلك من الإجراءات الزاجرة.

بيد أن الانكفاء السلطوي الذي يراهن على عجز المنتفضين عن تنظيم صفوف وفرض قيادات واعية وكفؤة، ينطوي على خطر فقدان السلطة النهائي لشرعيته التمثيلية ما إن يفلح المنتفضون في تقديم أشكال معقولة لإدارة المجال العام. وفي بلد صغير لكنه مزدهم

الثورة التي لا تزال تغلب الدولة في طهران!



سليمان جودا

تحديدا، وفي هذا التوقيت على وجه التحديد، كان يشير إلى أن مسعى قائد «فيلق القدس» الراحل، كان لا يزال يصادف مزيداً من المباركة من ناحية المرشد، الذي وقف بكنبه بالدموع وهو يصلي عليه في لحظة الوداع؛

وعندما قرأت في أجواء الضربة الأميركية، أن اللواء حسين دهقان، وزير الدفاع الإيراني، يقول كذا وكذا على سبيل التهديد برد الفعل القادم من جانب بلاده، استوقفتني اسم الرجل على الفور، وسالت نفسي عما إذا كان أحد منا في المنطقة يتذكر هذا الاسم، أم أنه يكاد يكون مجهولاً تماماً، مع أنه وزير الدفاع المسؤول في حكومة الرئيس حسن روحاني؟

وقد رأيت في ذلك دلالة واضحة، تشير إلى أن جمهورية خامنئي لا تزال تعيش مرحلة الثورة، رغم مرور كل هذه السنين على قيامها، وأنها جمهورية تجمد متعده في الوقوف بثورتها عند مرحلة عمرية لا تريد أن تفارقها إلى مرحلة الدولة

الاحتفالات وقتها، أن المرشد خامنئي قد منح سليمان وسام «ذو الفقار»، الذي يوصف بأنه أرفع وسام عسكري في الجمهورية؛

ولم تكن المفارقة في مجرد منح الوسام إلى قائد «فيلق القدس» التابع له الحرس الثوري الإيراني، بل في منح هذا الوسام لوزير الدفاع الإيراني، وإنما المفارقة كانت في معنى أن يحصل عليه هذا الشخص بالذات؛

ذلك أن مرور أربعة عقود من الزمان على قيام الثورة، كان ادعى إلى مراجعة خطوات المسيرة من جانب قادتها بمنطق حساب الربح والخسارة، وبمنطق ما إذا كان ماضي من الخطوات يغري من حيث طبيعة الحصيلة على الأرض، بمواصلة السعي في الطريق ذاته، أم يدعو إلى التوقف لحظات على سبيل التأمل، وعلى سبيل أن ما فات يجب أن يكون محل نظر وتقييم من جديد؟ ولكن ذهاب الوسام إلى سليمان

عاش قاسم سليمان ذراعاً عسكرية للثورة الإيرانية في محيطها العربي وغير العربي، ولا بد من أن قطع هذه الذراع بضربة أميركية سوف يطرح هذا السؤال: هل يراجع نظام حكم المرشد نفسه، أم أنه سيظل مثل الثنتين، كلما انقطع له ذراع نبئت في مكانها ألف ذراع؟

والحديث عن امتداد نشاط الذراع إلى المحيط غير العربي له ما يبرره بالطبع، فمما قيل في لحظة مقتل سليمان على سطح مطار متضاربة الدول، إنه كان في طريق عودته من رحلة عمل إلى سوريا ولبنان، التي ينشط فيلقه فيها، وفي العراق، وفي اليمن، ثم في أفغانستان غير العربية التي تربطها حدود مباشرة مع إيران؛

ولالإجابة عن السؤال المطروح، ربما تكون في حاجة إلى العودة عدة شهور إلى الوراء، وتحديداً إلى شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، الذي احتفلت فيه طهران بمرور أربعين سنة على قيام الثورة. وقد كانت المفارقة التي لم تستوقف كثيرين في أجواء

داثرتها، إنما يرحح ويسرح ويمارس النشاط المكلف به في كل مكان؛ وكان المعنى أيضاً أن وصول الثورة إلى سن الأربعين، وهي سن متقدمة، قياساً على أعمار الثورات الإيرانية نفسها، بما يعني أن كل ذلك أقرب إلى العقيدة لدى المرشد ورجاله، منه إلى أي شيء آخر؛

وهنا بالضبط تكمن العقبة وتنام، في انتظار رجل يمتلك شجاعة الغفر فوقها وتجاوزها، لعل الدولة الإيرانية تتخلص من قضيته هذا التوجه السياسي المراهق في محيطها من حولها؛

من يمكن أحد يسمع تقريباً عن دهقان، وكان اسم سليمان في المقابل يناقش نجوم السينما في وسائل الإعلام، من حيث ذبوعه، وانتشاره، وسريان أخباره. وكان المعنى أن وزير الدفاع الذي تحصل طبيعة مهمته بالدولة، وبالذات عنها، لا بالثورة، روحاني على قبر الخميني في الذكرى الأربعين للثورة، من أن جمهوريتهم تواجه صعوبات اقتصادية كما لم تواجهها من قبل، كانت شكوى ترسخ

حديث المعاناة الإيرانية على مستواها الشعبي وتؤكد؛

النتيجة أن خلايا الثورة كانت على مدى عقود أربعة تنمو وتكاثر، وكانت خلايا الدولة تضمر وتموت، كان صوت الثورة يعلو، وكان صوت الدولة يخبو، كانت الأرضية التي تعمل عليها الثورة تمتد وتوسع، وكانت الأرضية التي تقف عليها الدولة تنقلص وتتهتز؛

الثورة لا تزال تغلب الدولة في إيران، والدولة لا تزال تبحث لها هناك عن مكان، ولكن عثورها على هذا المكان لا يحدث على الأرض، إلا إذا طرأ تغير حقيقي في العقيدة الحاكمة أولاً، ولين يحدث إلا إذا أمن نظام المرشد، بأن بقاء الدولة أسيرة للثورة إلى الآن، قد صار عبئاً ضخماً عليه، وعلى الشعب الإيراني في عومه، بمثل ما هو عبء على المنطقة؛

الثورة في إيران يجب أن تحال إلى التفاعل في أسرع وقت، والدولة يجب أن تتقدم لتأخذ موقعها، وتتملأ مقاعدتها، وتمارس مسؤوليتها؛

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		وكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي			
<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>للإعلام والعلاقات الصحافية AL-KHALEEJIAH البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997789 ☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة - Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت - Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان - Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>		<p>الرياض - Riyadh ☎ +966112120000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة - Jeddah ☎ +96626571333 ☎ +96626576159</p> <p>المنطقة - Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق - Damascus ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	

هل يعزل
الولي الفقيه؟!

حسين شبكشي

«المهمة المستحيلة» هذه الأيام هي الوصف الأنسب لحامي كارلوس غصن أو المستشار الإعلامي للمرشد الإيراني علي خامنئي، وكلاهما مطالب بالدفاع عن وضع لا يمكن قبوله أبداً. مواجهة العدالة بشكل غريب وجيب. أما الثاني فوضعه أنظر، فهو المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية وبصفته الدينية «آية الله» و«الولي الفقيه»، فهو لديه عصمة إلهية تعفيه من الخطأ، ولكن الفشل المتتالي في عهد هذا الرجل أسقط عنه كل هيبة كان المنصب والموقع يمنحه إياها. فشل سياسي لا يتوقف، انهيار اقتصادي غير مسبوق، حتى حالة التعاطف الظاهري الذي كان جماهيرياً واضحاً في جنازة الإرهابي قاسم سليماني وقائد ميليشيا «فيلق القدس»، الذي قضت عليه أميركا، وبعد الوعيد برد مزئيل من إيران للثأر ل«سيد الشهداء» حسب زعمهم، جاء الرد هزلياً وكارتونياً دون ضرر ولا نتيجة، بل إنه تسبب في تفجير طائفة مدنية تابعة لأوكرانيا بصاروخين، ولم تعترف إيران إلا بعد مرور أربعة أيام من التفجير والإنكار، لتخرج بعدها المظاهرات العارمة في كل البلاد منددة ومحجة على الحكومة، وممزقة لكل صور الإرهابي قاسم سليماني ومطالبة بصراحة وبشكل مباشر بتجنح وعزل المرشد خامنئي.

كانت المظاهرات في السابق تردد «يسقط الديكتاتور»، إنما هذه المرة خرجت تطالب عزله بالاسم. علي خامنئي لم يكن المرشح الأكثر جدارة لمنصب المرشد بعد الخميني. فمن ناحية درجة المكانة العلمية كان آية الله منتظري في موقع علمي أهم منه، بل وأهم من الخميني نفسه، الذي عزله بالإقامة الجبرية خوفاً من منافسته له.

بل إن هاشمي رفسنجاني كان أغزر منه علماً، إلا أن مسألة «النسب» حالت بينه وبين هذا المنصب. لذلك كله لجأ خامنئي إلى تقوية الدائرة المسلحة لدعمه على حساب الدائرة العلمية، التي من المفروض أن تدعم من يمثل منصب المرشد الأعلى. وعليه صعد نجم ونفوذ «الحرس الثوري» والمليشيات التابعة له، وكانت أداة ويد النظام الغليظة لتطبيق سياساته وتوجهاته بشكل فج، واليوم يواجه خامنئي «هزة» عنيفة تهدد مفهوم ولاية الفقيه، فهو متهم بالفشل والكذب والتخيل والفساد، وكيف يحدث هذا وهو المعصوم؟ معضلة جدية وامتحن فلسفي هائل، قديماً كان حاجز اللوم والمسؤولية دائماً يقف عند حدود رئيس الجمهورية أو وزير من الوزراء، لكن الشعب لم يعد يتحمل هذه الخدعة، ولذلك خرج عن بكرة أبيه يطالب عزل خامنئي وتجنحه، بل وتحمله هو مسؤولية كل الفشل الذي حصل.

هل يعزل الولي الفقيه؟ يبدو أن هذا السؤال هو الأهم اليوم في إيران. أشفق على المستشار الإعلامي لعللي خامنئي. مهمة مستحيلة.

السودان... ماذا بعد إجباط تمرد قوات الأمن؟



عثمان ميرغني

البطء أكبر مشكلة تواجه الحكم الانتقالي في السودان، وربما يشكل في نهاية المطاف أكبر خطر على الثورة التي لم تكتمل بعد باعتبار أنها لم تحقق أهدافها. فإسقاط النظام كان خطوة أولى في مشوار الألف ميل، والطريق لا يزال طويلاً وشاقاً ومحفوفاً بالمخاطر. وإذا كان هناك من يحتاج إلى تذكير، فإن تمرد قوات هيئة العمليات التابعة لجهاز المخابرات أول من أمس، كان بمثابة طلقة تحذير أخرى بان عود الثورة ما زال غمماً، وأن المؤامرات لإجهاضها كثيرة، وأن الدولة العميقة متغلغلة وناشطة لزعة الاستقرار وإضعاف الحكم الانتقالي، ولن تتورع في تنفيذ انقلاب إذا لاحت لها الفرصة.

هناك بطء واضح في حسم الكثير من الملفات وفي أداء بعض الوزارات، وهو ما صار مصدر شكوى الناس الذين يتوقعون أن تتحرك الحكومة وتتصرف بحيوية ونخض الثورة، كما شجع في الوقت ذاته أنصار النظام السابق على تكثيف تحركاتهم المناوئة. إذا أبرزنا فقط ذلك التلكؤ الحاصل في تفكيك الدولة العميقة ومعالجة التمكين الذي نشره النظام السابق أنصاره من مختلف مرافق الدولة، يتضح حجم الخطر الذي يهدد الثورة ويكبر ويتمدد كل يوم.

تمرد أفراد هيئة العمليات في جهاز الاستخبارات قدم نموذجاً حياً لعواقب هذا التباطؤ. فهذه الهيئة اتخذ قرار بحلها منذ ستة أشهر تقريباً، وكان يُفترض وقتها جمع السلاح الموجود لدى أفرادها، وإخلاء مقرها وبحث التعويضات التي تُدفع لمن شملهم التسريح. لكن وفقاً للمعلومات التي تسربت وقتها فإن منسوبي هذه الهيئة احتجوا على القرار ودخلوا في مواجهة مع مدير المخابرات، أبو بكر مدياب تلك المواجهة كان يفترض أن تدق ناقوس الخطر وتدفع باتجاه إجراءات احترازية في مقدمتها جمع السلاح، وهو ما لم يحدث، مثل ما كشفت عنه الأحداث. الأخطر من ذلك ما كشف عنه، أول من أمس، نائب رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو (حميدي)، في مخاطبة إعلامية، عندما ذكر أنه اتصل بمدير المخابرات قبل يومين من التمرد وأبلغه بأن هناك معلومات تفيد بتحرك من أفراد هيئة العمليات وأنهم يعترضون احتجاج ضباط، وطالبه بحسم الأمر، كما سألته ما إذا كان جمع السلاح منهم قد نُفذ.

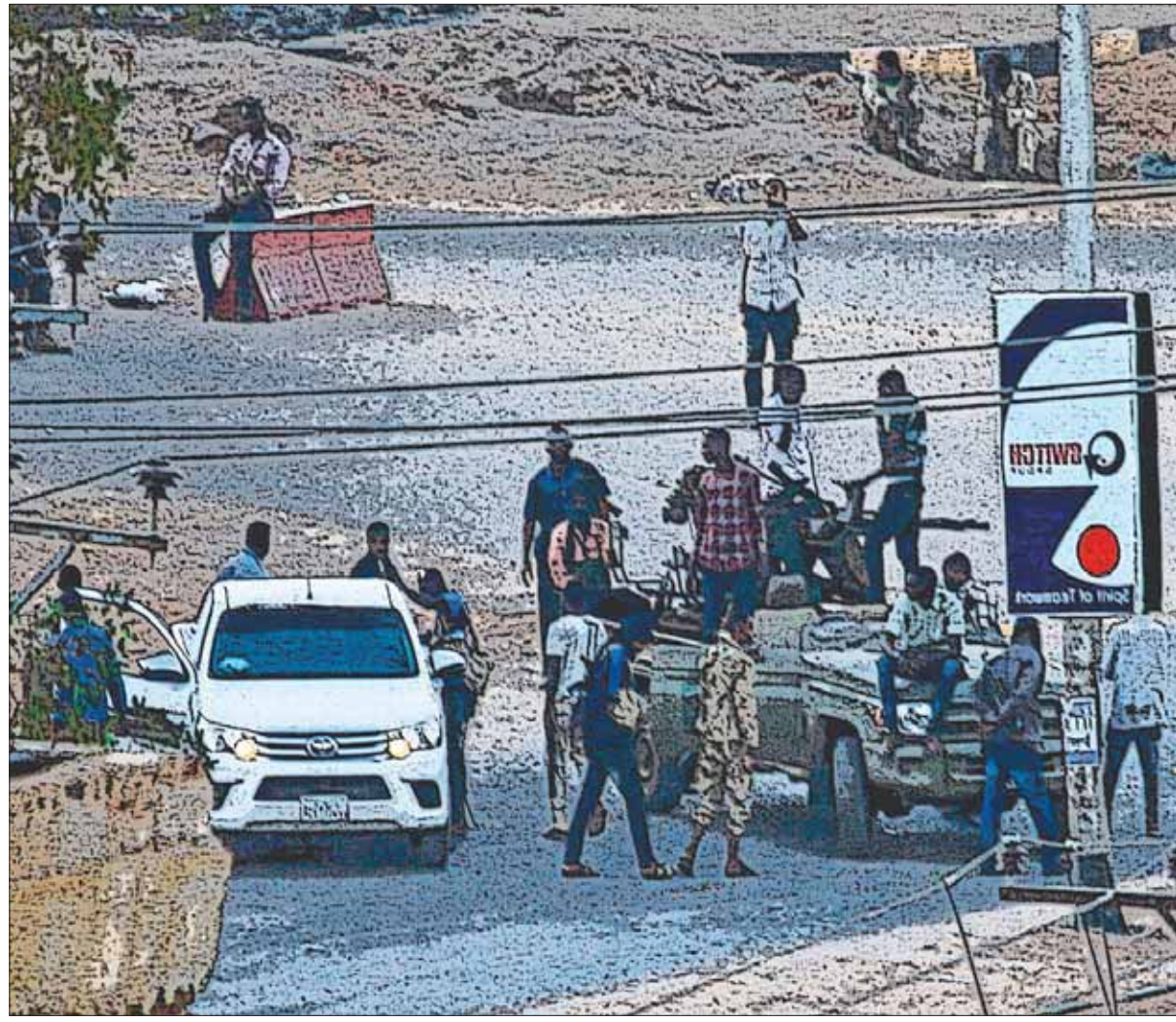
هناك أسئلة كثيرة تنتظر إجابات من السلطات المعنية وتحديداً من الحكومة العسكرية في مجلس السيادة الذي يتولى الوزارات الأمنية في الحكومة الانتقالية، أي الدفاع، والداخلية، وجهاز المخابرات، فلماذا تأخر تنفيذ القرارات المتخذة بشأن حل هيئة

الإسلام في محاولة مفسوحة لاستغلال الدين مجدداً من أنصار نظام يعد أكثر من شؤء صورة الإسلام بممارساته وفساده. فالخطأ الأكبر هو هن الحكومة، وضرب الثورة، وخلق الظروف المؤاتية لانقلاب يعيد نظام الإسلاميين بوجه جديد.

الذين يقولون إنه لا يمكن منع مسيرات أنصار النظام السابق لأنه سيكون حجة على الحريات، عليهم أن يتذكروا أن هؤلاء لم يتحركوا بمصادرة الحريات على مدى ثلاثين عاماً، وأنهم يستغلون اليوم شعارات الثورة في الحرية لضربها سواء بالمسيرات أو الندوات أو عبر وسائل إعلامهم، مثلما فعلوا لواء الديمقراطية الثالثة وأضعفوا الحكومة المنتخبة بينما كانوا يُعدون العدة لانقلاب المشؤوم عام 1989.

تمرد قوات هيئة العمليات التابعة لجهاز الأمن والمخابرات أول من أمس، كان بمثابة طلقة تحذير بان عود الثورة ما زال غمماً، وأن اليقظة مطلوبة، وأن السلطة الانتقالية تحتاج إلى الحسم في كثير من الأمور وعلى رأسها الإسراع بمعالجة ملف التمكين في كل هياكل الدولة ومؤسساتها. كما أنه بعد حسم التمرد لا بد من الإسراع في محاكمة ومحاسبة المشاركين فيه لردع كل من أكبر يهدف به الإعداء لانقلاب بقيادة من تسول له نفسه القيام بعمل، أو التفكير في عمل بينهم هزيلة، وفي ملاحقة المشاركين في أعمال القتل والتعذيب والفساد وقتل المختطفين، باستثناء محاكمة قتلة المعلم أحمد خير الذي تعرض لأشيع أنواع التعذيب على أيدي عناصر من جهاز الأمن، علماً بأن هناك الكثيرين من أفراد هذا الجهاز متورطون في جرائم مشابهة ومنهم من هو معروف للناس وللسلطات. هذا التباطؤ في المحاكمات الرادعة أرسل بالثأير اشارات خاطئة للمتربصين بالثورة، كما أنه ترك الباب مفتوحاً أمامهم، سواء من كان منهم معتقلاً أو لا يزال مطلق السراح، لمواصلة مخططاتهم لإجهاض الثورة وضرب حكومتها.

هناك رسالة أخرى مستفادة من هذا التمرد الذي أخطأ، وهي رسالة إلى الحركات المسلحة التي تقول إنها جزء من الثورة ومستعدة للدفاع عنها، فإدائها ضرورة التسريع بملف السلام، حتى توجه كل الجهود والطاقات إلى العمل من أجل تحقيق الاستقرار ومعالجة جبل المشكلات المنوروت. فمن دون العمل للتنمية والسلام والاستقرار يبقى الباب مفتوحاً أمام المتامرين والانقلابيين.



ما بعد سليمان: حذار فح «الثأر»!



حنا صالح

مقتل سليمان، لم تسلم واقعياً بما آلت إليه الأمور، ويبدو أن مخططاً جديلاً قد اعتمد؛ لأن الأمور عند هذا الحد تعني الرضوخ لخسارة نوعية، ففي الأيام العشرة الأولى من العام الجديد خسرت إيران كثيراً من دورها وهيمنتها. أكثر من ذلك في أيام قليلة بدأ أن الهلال الإيراني الشيعي أيل إلى الأفول، بعدما استنزفت طاقات إيران لأكثر من ربع قرن، حتى إن معبر الشموكال الذي هللت إيران لافتتاحه بوصفه العصر الذي يربط طهران بالمتوسط أصبح الشاهد على نخبة المشروع الإيراني!

قبل أن يُشيع سليمان، ومع تعيين خلفه قاتني قائداً لـ«فيلق القدس»، ترجح جهات مطلعة أن اجتماعاً أمينياً رفيعاً ترأسه خامنئي، بحث وأقر إنشاء جهاز مستقل، عسكري، أمني، يضع في رأس أولوياته حماية المواقع المتقدمة لإيران في المنطقة والإسماك بالقوى كما هو في لبنان والعراق، ومواجهة التحديات، والقصد، هنا الوجود والدور الأميركي، ويتردد أن ضربات موجعة إذا ما وجهت إلى الأميركيين من شأنها أن تقطع طريق

للنظام هو أن قتل سليمان، الجهة التي تمتلك القرار وتحتزل كل العلاقات بين طهران من جهة وبغداد ودمشق ويبروت من جهة أخرى، جعل القيادة الإيرانية تستحق لأول مرة أن الردع الأميركي وضُيع في التطبيق، ما يعني أن الشعارات المرفوعة على شاكلة إخراج الأميركيين من المنطقة لم تعد قابلة للنطق، لأنهم في إيران أعرف من غيرهم بحجم الخلل في موازين القوى مع الولايات المتحدة. لكن طهران التي أعلنت رسمياً أن قصف «عين الأسد» ردّ متكافئاً على

الإرباك والهلع بعد التهديد الأميركي بضرب 52 هدفاً، فتم إسقاط الطائرة التي أقلت قبل دقائق، إذ اعتبرت والصحية، الأجزاء الإيرانية غير آمنة للاستخدام... والخوف كبير من أنه إذا كان مستوى أداء «الحرس الثوري» على هذا الشكل الهزيل، فكيف هو أداء مليشيات وأذرع «الحرس» في المنطقة وقد تم تسليحها بهذا النوع من الأسلحة!

اعتبر الشارع الغاضب الحكم عدو الشعب، فكانت الدعوات لإسقاط حكم المرشد و«الموت لولاية الفقيه»، ولم يعد خافياً مدى التنازل الكبير في شرعية النظام المتهاك الذي أقامه الخميني قبل أربعة عقود، وهي شرعية من غير الممكن المحافظة عليها لعجزها عن مواجهة الأزمة الاقتصادية - المعيشية، وفشلها في إيجاد حلول لها، وكذلك في مواجهة الرفض السياسي لحكم الملاي الذي تحول أزمة أمنية لم يعد بين أيدي نظام التحريض الطائفي أي إمكانية للمعالجة إلا بالقتل، والأمر الذي يفاقم الأداء القاصر

مستعدة لتحمل النتائج، لكن الاعتراف لم يخدم كثيراً نظام الملاي لأنه تم بعد ثلاثة أيام من الإنكار وفشل محاولات لإساق المسؤولية بالطاقم أو تعرض الطائرة إلى عطل فني، والإصرار على تفتيق الروايات رغم ترجيح أكثر من دولة، ولا سيما كندا وأوكرانيا، أن الطائرة أسقطت استناداً إلى معطيات استخبارية دولية. أكثر من ذلك كشف الحدث الجلل حقيقة صورة إيران في المنطقة والعالم.

في الداخل برزت مطالبة الزعيم المعارض مهدي كربوي من الإقامة الجبرية لخامنئي بالاستقالة بعدما سألته: «لماذا الإنكار وكيل الأكاذيب لثلاثة أيام؟ أنت لا تمتلك صفات القيادة وعليك التنحي»، وعلى مستوى صورة الدولة ومكانتها العسكرية بدا أنها تهتمت وانتشفت قدراتها، لا سيما أنها حدثت بعد فضيحة القصف الصاروخي على قاعدة «عين الأسد» الذي بالكاد ترك بعض الأضرار المادية، فجاء إسقاط الطائرة الأوكرانية بصاروخ محمول ليفضح الهزال العسكري الإيراني ومدى الضعف في التحكم والقيادة ومدى

النظام الإيراني وجه الشر المحض



فهد سليمان الشقيران

الصعوبة، إلا في حال أعيد النظام إلى المربع الأول، لن يختار بين تاسيس دولة حديثة وبناء مؤسسات، أو الاتجاه نحو المروق والثورة والعنف، هذا ما يؤيده كيسنجر: «من حيث المبدأ يجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة للتوصل إلى تفاهم جيوسياسي مع إيران على المبادئ

الوستغالية القائمة على عدم التدخل ولتطوير مفهوم مناسب لقيام نظام إقليمي».

منذ بداية المفاوضات مع إيران حول الاتفاق النووي، علمت السعودية أن النظام سيمارس ازدواجيته السياسية المعتادة؛ محمد جواد ظريف بلغته الدبلوماسية، وبيادوات نفوذه الغربية يعمل لرسم صورة مشرقة عن إيران، في الوقت نفسه يقوم قاسم سليماني بالاستئصال والتجهيز، وتفتير السفارات، واستهداف أبنائ

النظام، ودعم المليشيات، والاجتماع مع قادة العنف الأصولي. قصة المفاوضات ومنط للجدل برواياته وتحليلاته وعجائبه أحياناً وقصصاته تروينا بارزي، في كتابه المسلي: «خسارة تدو - أواماً وإيران وانتصار الدبلوماسية».

وهو من مؤيدي مسار الدبلوماسية وجوهرياً شكلت المفاوضات والصققة الحرب، والمطلع على بعض الوثائق بسبب استشارة الحكومة الأميركية له، كما يقول في المقدمة، ومما قاله في الكتاب: «من الخطأ النظر إلى تلك المفاوضات والصققة التي نتجت عنها على أنها مسألة نوية فقط، جوهرياً شكلت المفاوضات والصققة الفصل النهائي من معركة استمرت 35 عاماً حول النظام الجيوسياسي للنظام، وإنما يعبر عنه بفضاحة قاسم سليماني وحسن نصر الله وعبد الملك الحوثي، يعبر عنه «فيلق القدس» و«حزب الله» و«الحشد الشعبي»، يعبر عن النظام أكثر قتل الرؤساء والوزراء والصحافيين، صورة إيران تعبر عليها في قتل الأطفال، وفكرة البراميل المتفجرة وقصف الطائرات.

النظام الإيراني جرب جميع أنواع الشر الممكن للإنسان ممارستها، أحدثها وليس آخرها إسقاط الطائرة المدنية بشكل مروء وحذ الإنسانية، وهز العالم. العتب ليس على هذا النظام المارق، فهذه طبيعة، وتجب مزايلته، وإنما على دول محيطة كسرت أحلامها التكنولوجية، وياتت تفضل الارتضاء بأحضان إيران، واللود سياساتها، والنوعول على مليشياتها، والطيران باجوائها، تفضل كل ذلك على أن تنضم لمحور التنمية والاعتدال الديني والرؤى الحاملة والنخطط للمستقبل... هل يتعلم أولئك المجانين والمعاتبين من هذا الدرس التاريخي الخطير؟!

لم يسبق للنظام الإيراني أن واجه مثل الظرف العصب الذي يعيشه في تاريخه، أرهقته الضريبة، وورطته الحماقة. ضرب بمقتل سليمان، وتورط بحماقة إطلاق الصواريخ على الطائرة الأوكرانية المدنية. في الضربة استنفذ النظام حد الاستعداد لحرب محتملة، أما في مواجهة الحماقة، فإن العالم كله نظر إلى إيران بوصفها خارج سياق التاريخ.

تصريحات المسؤولين من جميع أنحاء العالم، اتفقت على صفة «الربع» لإدانة الحادثة المجنونة المتمثلة بإطلاق صواريخ على طائرة مدنية، وخاصة هذه الحماقة أن متابعيها من جميع الطبقات والفئات والمستويات والديانات، لم يعد الخلاف في السياسة فحسب، وإنما في قيم الشراكة الإنسانية وأسس السلام وقضاء الحضارة أيضاً. دول غربية راهنت على إمكانية ترويض النظام الإيراني تتساعل اليوم عن مدى «صدقية» إيران، ومستوى تطور الشر الذي تمارسه على هذه الأرض ضد بني الإنسان.

تعرض النظام الإيراني لامتحانات كبرى لتحديد موقعه من المنظومة العالمية، ليؤسس النظام بناءً جيوي مع محيطه: أحلام إحياء الإمبراطورية، مع التصدير الثوري، منعا من الاتصال المفيد، ورسم صيغ تعاون يمكنه معها المساهمة بالاستقرار والتنمية، أو المشاركة في تعزيز التعايش والسلام بالمنطقة. هذا أمر يتساءل عنه هنري كيسنجر في مواضع من كتبه ومنها: «النظام العالمي»، فيه يعتبر أن إيران: «فرضت نفسها على المسرح العالمي بانتهاك هائل لأحد مبادئ النظام الدولي -الاستقالي الجوهري - مبدأ الحصانة - عبر الإغارة على السفارة الأميركية في طهران، واحتجاز العاملين فيها رهائن مدة 444 يوماً (فيلة أكتدها الحكومة الإيرانية الراهنة، التي أقدمت عام 2014 على تعيين مترجم متحجزي

الرهائن سفيراً لها لدى الأمم المتحدة)، وبروحة مشابهة، ادعى الخميني، في 1989، امتلاك السلطة القضائية المؤهلة لإصدار فتوى بإعدام سلمان رشدي، مواطن بريطاني من أصل مسلم هندي، لنشره كتاباً في بريطانيا والولايات المتحدة عُذ معادياً للمسلمين». هذا مع أنها من الناحية النظرية والتاريخية - يضيف :- «سبق لقادة إيران أن وصلوا إلى ما هو أبعد بكثير من حدود إيران الحديثة، ونادراً ما كانوا قد انصاعوا لمفهوم الدولة الوستغالية والمساواة السيادة، تراث إيران التاسيسي متملاً بالإمبراطورية الفارسية التي تمكنت، عبر سلسلة من عمليات التجسد من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي، من إقامة حكمها على امتداد القسم الأكبر من الشرق الأوسط المعاصر مع أجزاء من آسيا الوسطى، جنوب غربي آسيا، وشمال أفريقيا».

إيران الثورة أقدمت على الدولة «الوستغالية»، وهجت النظام العالمي، ومرقت على القوانين الدولية؛ كل ذلك جعل النظام الأصولي أبعد ما يكون عن مفهوم الدولة، ليقرب أكثر من المنظمات الدموية، والكيبانات الإجرامية. من المرعب أن يامر القائد الأعلى للقوات المسلحة في إيران علي خامنئي باستهداف طائرة مدنية في الجو عبر صواريخ عابثة تنقل بين أيدي مناصريه مثل الطرايع... هذا أمر يدعو للسخرة، ويهدد العالم، ويجعل النظرية الغربية حول التفاوض مع إيران وإمكانياته، أمراً في غاية

الولاية الثانية أمام الرئيس ترمب: بهذا السياق جاء الخطاب الأخير لرزعيم «حزب الله» يوم الثاني عشر من الشهر الحالي، في ذكرى أسبوع على مقتل سليمان. الخطاب الذي خلا من أي إشارة إلى الوضع اللبناني، وحدة الأزمة التي يتخبط بها نظام المحاصصة الطائفي حيث يتعمق الفراغ المهدي بالفوضى، واحتمالات انفلات الوضع أمام المجاعة الراحفة، وغياب البحث الجدي بتشكيل حكومة الحد الأدنى نتيجة قرار إقليمي، وليس نتيجة الخلافات الحقيقية بين أطراف نظام المحاصصة... إلخ، في هذا الخطاب كشف نصر الله أن الضربة الإيرانية في «عين الأسد» هي مجرد صفة، وبعدها استفاض في تقديم «أفضل» سليمان على كل بلدان المنطقة من غرة حتى أفغانستان، أعلن أن قوى المقاومة معنية بالثأر، وأن الرد «مسار طويل يجب أن يفضي إلى إخراج الوجود العسكري الأميركي من منطقتنا»!

مرة أخرى يتم وضع لبنان في عين العاصفة، فالبلد الذي يبحث عن دعم ما، كي يلتقط نفاسه، ويراهن على

استمرار الدعم العسكري الأميركي للجيش، يتم وضعه رغم أنف الأتقري الساحقة من أهله أمام مهام الثأر التي حددها نظام خامنئي، وليس في لبنان قواعد أميركية ولا «يانكي» يحتل بلداناً، ومع أنها المرة الثانية التي يحدد فيها نصر الله الوجهة التي يجب عليها، لا دوا بالصمت والحيطة وخارجية، لا دوا بالصمت وكان الموضوع لا يعنيههم أو أن مصير البلد وحياة أهله لم تعد بين أولوياتهم؛ وفي حين يعرف القاضي والداني ما كان دور سليمان في الحرب على الشعب السوري دفاعاً عن نظام الأسد، لغت انتخاب كل الناس زيارة الرئيس بوتين وتحواله في دمشق واستضافته صارمة بالأضباط والحؤول دون استخدام الأراضي السورية ورقة في بورصة الثأر لقاسم سليمان، فلماذا هذا الإصرار على تحميل اللبنانيين هذا الأمر «مسار طويل يجب أن يفضي إلى إخراج الوجود العسكري الأميركي من منطقتنا»!

مرة أخرى يتم وضع لبنان في عين العاصفة، فالبلد الذي يبحث عن دعم ما، كي يلتقط نفاسه، ويراهن على

الرسوم العقابية تنتظر المرحلة الثانية

ترمب يشيد باتفاق تجاري «تاريخي» بين واشنطن وبكين



الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبير مفاوضي الصين عقب توقيع الاتفاق في البيت الأبيض أمس (أ.غ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، باتفاق تجاري «تاريخي» بين الولايات المتحدة والصين، وذلك قبيل توقيع هذه الوثيقة مع كبير المفاوضين الصينيين ليو هي. وقال ترمب، خلال خطاب له بالبيت الأبيض: «نشهد اليوم مرحلة تاريخية، مرحلة لم يسبق أن بلغناها مع الصين نحو اتفاق تجاري منصف ومتبادل بين الولايات المتحدة والصين»، مشيراً إلى اتخاذ «خطوة جديدة للغاية غير مسبوقة» في ملف التوصل إلى اتفاقية تجارية مع الصين عادلة، وذلك عن طريق توقيع «المرحلة الأولى من الاتفاقية التاريخية» بين البلدين. وحذر ترمب الصين من أن الرسوم المفروضة عليها منذ عامين، ستبقى سارية إلى حين التوصل إلى المرحلة الثانية من الاتفاق التجاري، وأعلن ترمب: «سنبقى الرسوم، وأقبل الغاءها إذا أجزأنا المرحلة الثانية» من الاتفاق، مضيفاً: «أريد أن أبقها وإلا لن تكون بيدنا أي ورقة للتفاوض». وقدم الرئيس الأميركي الشكر إلى نظيره الصيني شي جينبينغ، واصفاً إياه بأنه «صديق جيد للغاية لي»، وأكد أيضاً أنه يعترم التوجه قريباً إلى الصين.

ومن جانبه، قال ليو هي إن الصين ستقيد بالالتزامات الواردة في اتفاق المرحلة «1» مع الولايات المتحدة، مشدداً على أن «التعاون هو المسار الصحيح الوحيد أمام الولايات المتحدة والصين»، مؤكداً أن بكين ترحب بالمستثمرين العالميين، بمن فيهم المستثمرون الأميركيون، للاستثمار في بلاده، وموضحاً أن «الشركات الصينية ستستمر في إنتاج منتجات أميركية على أساس واثق».

وبذلك دخلت الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، المرحلة الثانية، حيث وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائب رئيس مجلس الوزراء الصيني ليو هي اتفاقاً تجارياً أولياً. ويهدف الاتفاق إلى زيادة كبيرة في المشتريات الصينية للمنتجات والسلع الزراعية المصنعة في الولايات المتحدة وإمدادات الطاقة والخدمات الأميركية، واتفاق المرحلة «1» لتتويج لفرض متبادل للرسوم بين الجانبين منذ 18 شهراً، ما أدى إلى الإضرار بسبل قيمتها مئات المليارات من الدولارات.

وتكدير صفو أسواق المال وتعطل سلاسل الإمداد وإبطاء النمو العالمي. وقبل توقيع الاتفاق، أعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن واشنطن مستعدة لزيادة الرسوم الجمركية على 86 صفحة في البيت

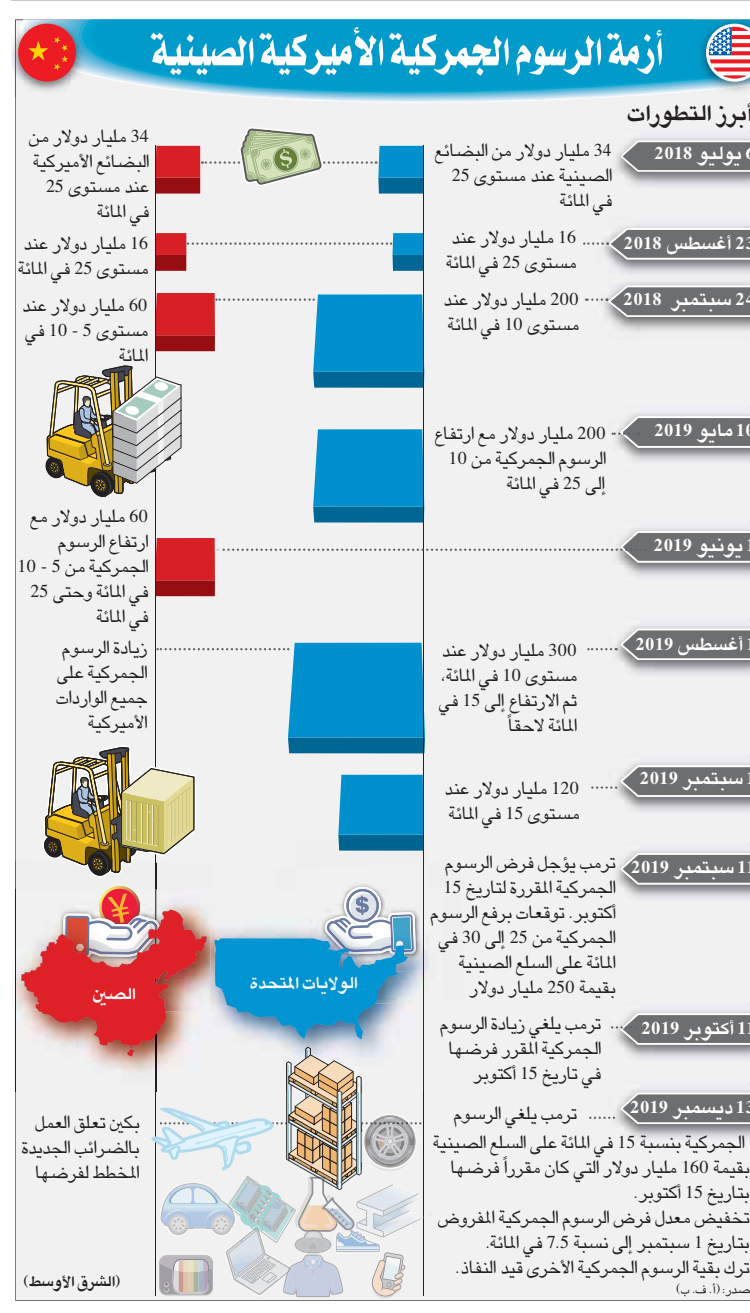
الجزئي. ورداً على سؤال لقيادة «سي إن بي سي» حول رفع الرسوم الجمركية، أجاب الوزير: «نعم الأمر كذلك. يمكن للرئيس زيادة الرسوم». ووقع ترمب وليو الوثيقة المؤلفة من 86 صفحة في البيت

البيضاء أمام ما يربو على 200 ضيف من الدوائر التجارية والحكومية والدبلوماسية تلقوا دعوات للحضور. ولم تستكمل ترجمة النص إلى الصينية حتى ساعة متأخرة من الثلاثاء، فيما اجتمع ليو مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز.

الاتفاق الصيني - الأميركي يحفز نمو قطاع النفط والبتروكيماويات السعودي

الرياض، صالح الزيد
كشف خبراء لـ«الشرق الأوسط» عن توقعات أن يؤدي اتفاق التجارة البرم أحياناً إلى تحفيز قطاع النفط والبتروكيماويات السعودي خلال الفترة المقبلة، في خضم تقديرات أعداد التأخير المتناقص على اقتصاد السعودية - الأكبر في منطقة الشرق الأوسط - وحجم الارتباطات الاقتصادية القوية للبلدين التي تجمعها مع السعودية، باعتبارهما الشريكين التجاريين الأكبرين في العالم.

وأكد الخبراء أن لهذا الاتفاق تداعيات إيجابية على السوق السعودية؛ حيث يؤكد الدكتور فواز العلمي، الخبير في التجارة العالمية، أن اتفاق المرحلة الأولى، سيكون له الأثر الأكبر على الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاد السعودي بشكل خاص؛ حيث إن استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية - خصوصاً للمصنعي التي تجمعها مع الصين والولايات المتحدة - والتي سببت ضعفاً في نمو الاقتصاد العالمي، وأخذت كل دولة حصتها من هذه الحرب التي انتهت بهدنة من خمس مراحل، ليقع البلدين أمام، بعد 17 شهراً من الحرب التجارية بين أميركا والصين. واضطراب الأسواق العالمية بعد 17 شهراً من الحرب التجارية بين أميركا والصين. وباتجاهي قد يؤدي ذلك إلى دخول الاقتصاد العالمي في الركود السلبي.



تباين في المؤشرات الرئيسية... وارتفاع الذهب والملاذات الشكوك تهيمن على أسواق العالم مع توقيع اتفاق التجارة الأولى

لندن، «الشرق الأوسط» هيمنت الشكوك على التفاوض في غالبية أسواق الأسهم العالمية أمس، بعدما أدت تصريحات وزير الخزانة الأميركي بأن الرسوم المفروضة على الصين ستبقى في الوقت الحالي إلى انسحاب التفاوض إلى حد ما.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن الرسوم على السلع الصينية باقية حتى المرحلة الثانية من اتفاق التجارة الأميركي الصيني. وجاءت تصريحاته قبل ساعات من توقيع اتفاق بهدف تهدئة التوترات التجارية المستمرة منذ فترة طويلة بين أكبر اقتصادين في العالم. ورغم أن الاتفاق الرسمي يهدف إلى وضع حد لحرب الرسوم المتبادلة بين البلدين على مدى 18 شهراً والتي أضرت بالنمو العالمي، فإنه لن يهني النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال نيل ميلور محلل أسواق الصرف لدى بي إن واي ميلون في لندن: «لا اعتقد أن السوق مقتنعة تماماً بانتهاء الصراع على جبهة التجارة، إذ إن القضية أصابت الاقتصاد العالمي بأضرار كثيرة». وقد يقلص الإبقاء على الرسوم الفوائد الاقتصادية لاتفاق المرحلة واحد عبر تقيد وصول الصين إلى إحدى أكبر أسواقها التجارية.

وفي وول ستريت، انخفض المؤشر داو جونز الصناعي عند الفتح متأثراً بخسائر لأسهم البنوك بعد نتائج مخيبة للآمال من غولدمان ساكس، والصين. وزيادة 3.1 نقطة مئوية عن عام 2018، طبقاً للمصلحة العامة للجمارك.

وفي التفاضيل، ارتفعت صادرات الشركات الخاصة بنسبة 13 في المائة إلى 8.9 تريليون يوان، محتلة 51.6 بنسبة من إجمالي صادرات الصين في عام 2019، بينما زادت وارداتها بنسبة 8.4 في المائة إلى 4.58 تريليون يوان، مما يمثل 32 في المائة من إجمالي واردات البلاد. واحتلت الشركات ذات

الشركات الخاصة تقود التجارة الصينية للمرة الأولى

بكين، «الشرق الأوسط» تفوقت الشركات الخاصة على الشركات ذات التمويل الأجنبي كأكبر مساهم في التجارة الخارجية للصين لأول مرة في عام 2019، وفقاً لما أظهرت بيانات جمركية. وارتفع إجمالي الواردات والصادرات الناتجة عن الشركات الخاصة الصينية بنسبة 11.4 في المائة على أساس سنوي. ليصل إلى 13,48 تريليون دولار أميركي، بحسب وكالة شينخوا

الاستثمارات الأجنبية 39,9 في المائة من التجارة الخارجية للصين، مع انخفاض حجم التجارة بنسبة 3,2 في المائة إلى 12,57 تريليون يوان. وقال تسو تشي وو، نائب وزير المصلحة العامة للجمارك الصينية، في مؤتمر صحافي، إنه مقارنة بالعام السابق، فإن عدد الشركات الخاصة التي لديها معاملات بالتجارة الخارجية بلغ 406 ألف في عام 2019، بزيادة 8,7 في المائة عن العام السابق، وأشار تسو إلى أنه بفضل مبادرة الحزام والطريق ومن إياها

النسبية في التكاليف، تفوقت الشركات الخاصة في المناطق الوسطى والغربية في الصين على نظيراتها على الساحل الشرقي. وارتفعت التجارة الخارجية الناتجة عن الشركات الخاصة في المناطق الوسطى والغربية بنسبة 28,3 في المائة، و22,4 في المائة على التوالي، بزيادة 19,5 و13,6 نقطة مئوية عن المنطقة الشرقية.

وقال تسو إن الشركات الخاصة أظهرت أيضاً قدرة متزايدة على الاستفادة من الأسواق الناشئة. فعلى سبيل المثال، ارتفعت صادرات الشركات الخاصة إلى دول جنوب شرقي آسيا (آسيا) وأميركا اللاتينية وأفريقيا بنسبة 25,6 في المائة و11,4 في المائة و15,6 في المائة على التوالي، متجاوزة متوسط النمو الوطني في هذه الأسواق. وفي سياق منفصل، حققت صناعة الطيران المدني في الصين إيرادات سنوية بلغت 1,06 تريليون يوان (نحو 154,27 مليار دولار) خلال عام 2019. وذكرت مصلحة الطيران المدني الصينية في بيان الأربعاء أن الصين حافظت

1,1 تريليون دولار للحد من الانبعاثات الغازية في أوروبا

بروكسل، «الشرق الأوسط»



الناشطة السويدية غريتا ثونبرج تجلس بجوار لافتة كتب عليها «إضراب عن المدرسة من أجل المناخ» على هامش اجتماع دافوس الأخير (أغب)

كشفت المفوضية الأوروبية عن خطة الاستثمار الأوروبي المستدام» التي تستهدف حشد تريليون يورو (1.1 تريليون دولار) على الأقل خلال السنوات العشر المقبلة من أجل جعل أوروبا أول قارة في العالم تتخلص من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2050.

يسعى الاتحاد الأوروبي إلى الجمع بين مجموعة مبادرات سياسية جديدة مع الأدوات القائمة للتأكد من وجود إطار عمل متماسك لتعزيز الاستثمار من كل جانب من جوانب الاتحاد.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إلى أن الخطة التي تمثل المحور المالي من الخطة المعروفة باسم «الاتفاق الأخضر الأوروبي»، تتضمن أيضاً تعهداً بتغيير قواعد الدعم الحكومي للشركات في الاتحاد الأوروبي بحلول العام المقبل من أجل زيادة الإنفاق على تكنولوجيا الطاقة النظيفة والمساعدة في التخلص تدريجياً من الوقود الكربوني. ومن المنتظر أن تؤثر هذه التغييرات على مختلف القطاعات من الطيران إلى السكك الحديدية وتدفئة المنازل وطاقات الصانع.

وقال فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية «أرسلنا رسالة واضحة للسلطات العامة والشركات والمستثمرين بأننا نحتاج إلى التفكير بطريقة صديقة للبيئة عندما نقرر الاستثمار... سنقرح قانوناً بشأن قواعد المشتريات العامة من أجل تعديل قواعد الدعم الحكومي في ضوء الاتفاق الأخضر».

يذكر أن التحول الأوروبي نحو بيئة بلا عوادم غازية مسببة للاحتباس الحراري سيبدأ خلال العام الحالي، ويتضمن فرض قيود أشد على معدلات الانبعاثات الغازية المسوح بها للصناعات المختلفة من السيارات إلى الكيماويات وإعادة هيكلة الضرائب على قطاع الطاقة والزراعة الصديقة للبيئة وقواعد الدعم الحكومي للشركات واحتمام فرض

ضريبة بيئية على الواردات. كما أنه سيتم التأكد من التزام كل القطاعات من الخدمات المالية وحتى تصميم المدن بقواعد التنمية المستدامة.

وتتوقع خطة الاستثمار المستدام لأوروبا، التي تم الكشف عنها يوم الثلاثاء، تخصيص تمويل جديد للاتحاد الأوروبي مقداره 7,5 مليار يورو (8.34 مليار دولار) في الفترة من 2021 حتى 2027.

ومن المقرر أن يتم نقل موارد إضافية من أوعية موازنة الحالية، في حين سوف يتعين على الدول الأعضاء المشاركة في تمويل مشاريع المفوضية، لجمع تمويل يتراوح بين 30 و50 مليار يورو.

ويتصدر تغير المناخ والدمار البيئي قائمة المخاطر التي سلبت صناع القرار في العالم الضوء عليها

في دراسة أعدت قبل تجمع النخبة العالمية لعام 2020 في منتجع دافوس بسويسرا.

ولأول مرة، توصل تقرير المخاطر السنوي، الذي أعده المنتدى الاقتصادي العالمي، إلى أن أهم خمس قضايا تصدّر قائمة الاهتمامات تتعلق جميعها بالبيئة، من تقلبات الطقس الحادة إلى فقدان التنوع البيولوجي والحوادث مثل تسرب النفط والتلوث الإشعاعي.

جاء ذلك في الوقت الذي أشار فيه فريق يضم أكثر من 750 من الخبراء

وصناع القرار الذين شملتهم الدراسة إلى أن الحروب التجارية وصعود التيارات القومية في أنحاء العالم، يزيد الصعاب أمام البلدان للعمل معاً على إيجاد حلول.

ويتوقع منتدى دافوس هذا العام

على خلفية بعض من أسوأ حرائق الغابات في أستراليا. وقد تجنبت الحكومة هناك الربط بينها وبين تغير المناخ، إلا أن الحرائق زادت القلق العام من ارتفاع حرارة الأرض.

وقالت إميلي فارنورث، مديرة مبادرات تغير المناخ في المنتدى الاقتصادي العالمي «القدرة الواضحة على رؤية الأحداث المرتبطة بالتقلبات الحادة في الطقس وحرائق الغابات والفيضانات تؤدي إلى زيادة الوعي».

وأضافت: «ما فزاه الآن هو حقيقة ما يعنيه الأمر».

وأختار منتدى دافوس، الذي انعقد الأسبوع المقبل، الاستخدام كموضوع رئيسي له هذا العام ويأتي في الوقت الذي يكثف فيه النشاط مثل جريتا ثونبرج والضغوط على قطاع الأعمال والحكومات.

شهد أقل وتيرة توسع منذ 2013 إسدال الستار على «العقد الذهبي» لنمو الاقتصاد الألماني

في ركود العام الماضي». ومع بداية عام 2020، تم التوقع على «المرحلة الأولى» من اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين، الأربعاء، كما اتضحت خطوات «بريكست» بعد فوز رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الانتخابات البريطانية، الشهر الماضي. وقد يخفف هذان الأمران الضغط على الصناعات الألمانية المعتمدة على التصدير؛ إلا أن وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني حذرت الثلاثاء من «تدهور البيئة العالمية» بشكل «يؤثر على نمو الاقتصادات المتوقعة للدول الأعضاء في منطقة اليورو في 2020».

ويصرح البرت براكمان، الخبير في «ديستاتيس»، في مؤتمر صحافي في برلين، بأن «نمذ النمو تراجع بشكل كبير» العام الماضي. إلا أن الهيئة أشارت إلى أن النمو الذي استمر لعشر سنوات متتالية كان أطول نمواً منذ توحيد ألمانيا في 1990. بدورها قالت هولغر شميدنغ، من بنك «بيرنبرغ»، إنه بالنظر إلى المستقبل، فإن «العقد الذهبي من النمو الذي شهدته ألمانيا يقرب من نهايته تدريجياً»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في السنوات الأخيرة، اثرت عدة عوامل، من بينها النزاعات التجارية والأحداث السياسية مثل «بريكست»، وتباطؤ النمو العالمي، وتوترية التغيير غير المسبوقة تقريباً في قطاع السيارات، على التصنيع الذي يعد العصب الرئيسي للاقتصاد في ألمانيا.

وقالت فريترز كوهلر - غيب، الاقتصادية البارزة في بنك «كآي إف ديليو» للاستثمار، إن «بيئة التجارة الخارجية الصعبة تعني ضغطاً دائماً على الصناعة الألمانية». وأضافت أنه مع انخفاض معدل البطالة، وزيادة مرونة قطاعات الخدمات «قد انقذ الطلب الداخلي القوي وحدة الاقتصاد من الدخول

في ركود العام الماضي». ومع بداية عام 2020، تم التوقع على «المرحلة الأولى» من اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين، الأربعاء، كما اتضحت خطوات «بريكست» بعد فوز رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الانتخابات البريطانية، الشهر الماضي. وقد يخفف هذان الأمران الضغط على الصناعات الألمانية المعتمدة على التصدير؛ إلا أن وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني حذرت الثلاثاء من «تدهور البيئة العالمية» بشكل «يؤثر على نمو الاقتصادات المتوقعة للدول الأعضاء في منطقة اليورو في 2020».

ويصرح البرت براكمان، الخبير في «ديستاتيس»، في مؤتمر صحافي في برلين، بأن «نمذ النمو تراجع بشكل كبير» العام الماضي. إلا أن الهيئة أشارت إلى أن النمو الذي استمر لعشر سنوات متتالية كان أطول نمواً منذ توحيد ألمانيا في 1990. بدورها قالت هولغر شميدنغ، من بنك «بيرنبرغ»، إنه بالنظر إلى المستقبل، فإن «العقد الذهبي من النمو الذي شهدته ألمانيا يقرب من نهايته تدريجياً»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في السنوات الأخيرة، اثرت عدة عوامل، من بينها النزاعات التجارية والأحداث السياسية مثل «بريكست»، وتباطؤ النمو العالمي، وتوترية التغيير غير المسبوقة تقريباً في قطاع السيارات، على التصنيع الذي يعد العصب الرئيسي للاقتصاد في ألمانيا.

وقالت فريترز كوهلر - غيب، الاقتصادية البارزة في بنك «كآي إف ديليو» للاستثمار، إن «بيئة التجارة الخارجية الصعبة تعني ضغطاً دائماً على الصناعة الألمانية». وأضافت أنه مع انخفاض معدل البطالة، وزيادة مرونة قطاعات الخدمات «قد انقذ الطلب الداخلي القوي وحدة الاقتصاد من الدخول

وإذت عدة عوامل - من بينها ضعف النمو المستمر والتحديات الهيكلية الكبيرة، ومن بينها ارتفاع المحلل أوليفر راکو من «أكسفورد إيكونومز» ذلك على «توتر، بأنه «نقطة انطلاق إيجابية نسبياً لعام 2020».

وأدت عدة عوامل - من بينها ضعف النمو المستمر والتحديات الهيكلية الكبيرة، ومن بينها ارتفاع المحلل أوليفر راکو من «أكسفورد إيكونومز» ذلك على «توتر، بأنه «نقطة انطلاق إيجابية نسبياً لعام 2020».

وأدت عدة عوامل - من بينها ضعف النمو المستمر والتحديات الهيكلية الكبيرة، ومن بينها ارتفاع المحلل أوليفر راکو من «أكسفورد إيكونومز» ذلك على «توتر، بأنه «نقطة انطلاق إيجابية نسبياً لعام 2020».

وأدت عدة عوامل - من بينها ضعف النمو المستمر والتحديات الهيكلية الكبيرة، ومن بينها ارتفاع المحلل أوليفر راکو من «أكسفورد إيكونومز» ذلك على «توتر، بأنه «نقطة انطلاق إيجابية نسبياً لعام 2020».

وأدت عدة عوامل - من بينها ضعف النمو المستمر والتحديات الهيكلية الكبيرة، ومن بينها ارتفاع المحلل أوليفر راکو من «أكسفورد إيكونومز» ذلك على «توتر، بأنه «نقطة انطلاق إيجابية نسبياً لعام 2020».

العجز التجاري ينخفض 24% في 10 سنوات

لندن تحتضن حوار الأعمال المغربي - البريطاني لإعداد ما بعد «بريكست»

تصدر الإشارة إلى أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين لا تزال دون مستوى ما تقتضيه العلاقات التاريخية التي تعود إلى أكثر من ثمانية قرون، بحجم تجارة إجمالي يناهز 2 مليار دولار. ففي سنة 2018 احتلت بريطانيا المرتبة العاشرة بين موطنى المخرقة السابعة ضمن أرشحة زبائنه. وعرفت التجارة بين البلدين خلال العشر سنوات الأخيرة نمواً قوياً لصالح المغرب، إذ ارتفعت صادرات المغرب إلى بريطانيا بنحو 46 في المائة بين 2008 و2018، فيما ارتفعت وارداته منها بنسبة 17 في المائة فقط خلال نفس الفترة، وبذلك انخفض العجز التجاري للمغرب مع بريطانيا خلال هذه الفترة بنسبة 24 في المائة.

وحضور للمقالات المغربية في 40 دولة أفريقية، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي المهم في غرب أفريقيا لميناء الداخلة الأطلسي الجديد الذي يوجد في طور الإنجاز. ويرتقب أن ينسلك اليوم الذي سينظمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب في لندن، أيضاً، فرصة لاستعراض المخططات التنموية القطاعية الجاري تنفيذها في المغرب، خاصة مخطط التسريع الصناعي والفرص التي يتيحها في مجالات صناعات السيارات والطائرات والإلكترونيات والأدوية والسياح والجلد، والمصناعات تنمئة الطاقات المتجددة والصناعات المرتبطة بها، ومخطط المغرب الأخضر للنهوض بالفلاحة، ومخطط «النيوتيس» للصيد البحري.

والارتقاء بها إلى مستوى أعلى، إضافة إلى بحث فرص الأعمال المشتركة بين البلدين في اتجاه أفريقيا. في هذا السياق، تسعى بريطانيا إلى إعادة هيكلة علاقاتها التجارية والاقتصادية مع أفريقيا فيما بعد بريكست. ويشكل اتفاق الشراكة الجديدة بين البلدين نموذجا في هذا الصدد، كما أن التوجه الأفريقي للمغرب وتوقعه الإقليمي، خاصة عبر ميناء طنجة المتوسط الذي يعد أكبر ميناء للمسافنة والحاويات على الصعيد الأفريقي، والقطب المالي للدار البيضاء باعتباره أول مركز مالي في القارة الأفريقية، ومدخلا لأسواقها المالية، يعزز في ذلك وجود فروع للبنوك المغربية في أكثر من 25 دولة أفريقية،

مقاولات ورجال الأعمال المغربية والبريطانيين. ويندرج تنظيم الملتقى في إطار الإعداد لما بعد «بريكست» ودخول اتفاقية الشراكة الجديدة المبرمة بين المغرب وبريطانيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حين التفتيد، والتي تهدف إلى صيانة مكتسبات المغرب وإستثماراته التجارية والاقتصادية في السوق البريطانية في إطار اتفاقية الشراكة والتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ خلال 24 ساعة من بدء بريكست. كما يهدف «حوار الأعمال المغربي - البريطاني» إلى وضع أسس جديدة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين من أجل تعزيزها

والارتقاء بها إلى مستوى أعلى، إضافة إلى بحث فرص الأعمال المشتركة بين البلدين في اتجاه أفريقيا. في هذا السياق، تسعى بريطانيا إلى إعادة هيكلة علاقاتها التجارية والاقتصادية مع أفريقيا فيما بعد بريكست. ويشكل اتفاق الشراكة الجديدة بين البلدين نموذجا في هذا الصدد، كما أن التوجه الأفريقي للمغرب وتوقعه الإقليمي، خاصة عبر ميناء طنجة المتوسط الذي يعد أكبر ميناء للمسافنة والحاويات على الصعيد الأفريقي، والقطب المالي للدار البيضاء باعتباره أول مركز مالي في القارة الأفريقية، ومدخلا لأسواقها المالية، يعزز في ذلك وجود فروع للبنوك المغربية في أكثر من 25 دولة أفريقية،

«المركزي الأوروبي» يثق في استقرار «اقتصاد اليورو»

باريس، «الشرق الأوسط» قال مسؤولان في البنك المركزي الأوروبي إن اقتصاد منطقة اليورو بدأ استعادة قوته، مشيرين إلى أنه سيتم الإبقاء على السياسة النقدية الحالية دون تغيير. وقال فرانسوا فيلوريي محافظ بنك فرنسا المركزي وعضو مجلس محافظي المركزي الأوروبي أمام تجمع للمصريين في العاصمة الفرنسية باريس مساء الثلاثاء، إنه يمكن استبعاد حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا خلال العام الحالي.

وقال فيغيس ميرش عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي في وقت سابق إن اقتصاد منطقة اليورو التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي «أقدم إشارات جيدة بالتأكد على استقراره» رغم

أنه من السابق لأوانه القول إن الصعوبات والعراقيل قد تلاشت تماما. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن هذه التصريحات المتفائلة بحذر جاءت في أعقاب التقارير التي أشارت إلى احتمال تجاوز قطاع الصناعات التحولية المركزي المرحلة الأصعب في الوقت الذي ما زال الطلب المحلي يتحسن مع انخفاض معدل البطالة إلى مستوى قياسي تقريبا. في الوقت نفسه فإن التغيرات التجارية بين الولايات المتحدة والصين نتجة إلى التراجع، حيث يستعد البلدان لتوقيع الاتفاق المرحلي الجاري بينهما غدا، في الوقت نفسه، يواجه الاتحاد الأوروبي احتمال دخوله في حرب تجارية مع الولايات المتحدة بشأن الكثير من الموضوعات بدء من الضريبة الفرنسية على الخدمات الرقمية وصولاً إلى دعم شركات صناعة الطائرات.

زيت النخيل يوجب حرباً تجارية بين الاتحاد الأوروبي واندونيسيا

تجار غير الشرعيين يجنون ثروات طائلة من خلفه. وفي ملق الأحوال، ستقتار ألمانيا لاققت ترحيباً واسعاً من منظمة المائدة المستديرة لإنتاج زيت النخيل المستخدم التي تضم أكثر من 90 دولة، عبر عدة تطبيقات على الهواتف المحمولة لرصد مصدر نخيل المالىزى ومنتجات محلية أخرى لا صلة لها بشركات داخلية أو خارجية مسؤولة عن إبادة الغابات ومدرجة على اللائحة السوداء. في الحقيقة، يامل الاتحاد الأوروبي أن تخطو اندونيسيا خطى المالىزى للاحية إغناء محصولها الزراعي من النخيل بالشفافية التامة لأن

تجهيزاته العالمية. ويضيف أن حكومة ماليزيا اختارت سياسة تعامل سلمية مع اقتصادات الدول الصناعية المتقدمة من طريق مجارة مطالبها الداعمة للبيئة. ولتفادي انقطاع الطلب الدولي على زيت النخيل، في قطاع الطاقة والصناعات الغذائية، قررت ماليزيا تغيير نظرتها في التعامل مع تجارة زيت النخيل. ويختم: «مرة أخرى، تلعب التكنولوجيا دوراً رائداً في تدليل العقبات بين الدول التي قد تؤدي إلى إرتدادات وخيمة. فحكومة جاكارتا تحركت لعرض خرائط، خاصة بمواقع

منظمة التجارة العالمية مُتَهمة اندونيسيا بنقلص صادراتها الأوروبية. من معدن النخيل، كخطوة انتقافية مصعبية». في سياق متصل، يقول البروفسور الألماني هايجو غوبل، من جامعة (بوخوم)، إن مستقبل زيت النخيل الإندونيسي عليه أن يسلك مساراً تجارياً بديلاً على خبراء حكومة جاكارتا رسمه عملياً، ولآن، لم تقسم اندونيسيا الدعم، الذي راهمت عليه في توتراتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي، من الدول الكبرى المنتجة لزيت النخيل وعلى رأسها ماليزيا التي تهيم على أكثر من 80 في المائة من

نحو التخلص، تدريجياً، من كافة أنواع الوقودات الممزوجة بزيت النخيل الإندونيسي. وفي عام 2023. من المتوقع أن تتعد دول الاتحاد الأوروبية عن أكثر من 60 في المائة من هذه الوقودات كي تستغني عنها نهائياً في عام 2030. وتضيف الخبيرة الألمانية أن العلاقات التجارية الأوروبية الإندونيسية تدهورت في الشهور الأخيرة. من جانبها تهذ حكومة جاكارتا بمقاطعة شراء سلعة من المنتجات الأوروبية إن قررت المفوضية الأوروبية السير قدماً في محاربة منتجات زيت النخيل الطاقوية الإندونيسية. وستشمل

البيئة، المستعملة أوروبياً، كونه المسؤول المباشر عن الزحرجة، أي اقتلاع الأشجار من الغابات الإندونيسية التي سرعان ما تحولت إلى ظاهرة بيئية إبادية حضت المفوضية الأوروبية على فرض رسوم جمركية على الديزل الحيوي الإندونيسي. تشير مارتا غارنيبييه المختصة الألمانية في أسواق الطاقة الأوروبية، إلى أن الخطوات التصديعية الأوروبية مع إندونيسيا بدأت في شهر مارس (آذار) من عام 2019 حين أقر الاتحاد الأوروبي بقوانين، منوطة بالوقودات البيولوجية الصديقة للبيئة، ستشق الطريق

برلين، اعتدال سلامة إنها ليست حرباً عسكرية إنما من نوع آخر طبيعتها تجارية يضع دول الاتحاد الأوروبي أمام لعبة كباش مع اندونيسيا. ولا لعبة كباش الخبز الأوروبي في برلين أن تتحول هذه الحرب، ويسبها الرئيسي زيت النخيل، لتضحي مفتوحة في المجالات كافة مع حكومة جاكارتا، فالأخيرة سارعت إلى تقديم شكوى لدى منظمة التجارة العالمية تستفيد القوانين الأوروبية التمييزية ضدها التي تريد منع استيراد زيت النخيل لتغذية الوقود الخضراء الصديقة

قطاع إدارة الثروات بمجموعة «يو بي إس» المصرفية لخفض الوظائف في أوروبا

التوترات التجارية، وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، والتغير المناخي؛ مما يدفعها إلى الاحتفاظ بمزيد من السيولة. وقال سايامون سميالز، مدير استثمارات المملكة، شديدي الثراء في «يو بي إس»: «من المرجح أن تعاد ثروات المليارديرات الارتفاع مجدداً في العام الحالي»، مضيفاً أن الزيادة ستكون أكثر تواضعاً مما قد توحي به قوة السوق المالية الأوسع نطاقاً.

أسواق الأسهم وضعف العملة المحلية وتباطؤ ثاني أكبر اقتصاد عالمي إلى أقل مستوى منذ نحو ثلاثة عقود في 2018؛ مما أبعده العشرات من قائمة المليارديرات. وقال جوزيف ستادلر، رئيس وحدة صافي الثروات في مؤسسة «يو بي إس»، في التقرير، إنه على الرغم من هذا الانخفاض، لا يزال يظهر بالصين ملياردير جديد كل يومين أو كل يومين ونصف اليوم.

وشعرت بنوك خاصة منها بنك «يو بي إس»، أكبر مدير للثروات في العالم، بإتار التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتقلبات السياسية العنيفة، حيث نأى العملاء عن العام الماضي بانفخسهم عن التداول وأدوات الدين وفضلوا ادخار المزيد من السيولة. وخلص التقرير إلى أن ثروة أخرى أثرياء الصين الصافية انخفضت 12,8 في المائة بالدولار الأميركي، على خلفية اضطراب

وفقاً لتقرير المليارديرات، الذي أعدته مؤسسة «يو بي إس» بالتعاون مع مجموعة «بي دبليو سي» للخدمات المهنية، ونشر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تراجع ثروات مليارديرات العالم بمقدار 388 مليار دولار إلى 8,539 تريليون دولار. وحدث انخفاض حاد في الثروات بمنطقة الصين الكبرى، وهي ثاني أكبر مركز للمليارديرات بعد الولايات المتحدة، ومنطقة آسيا والمحيط الهادى على نطاق أوسع.

«يو بي إس» قررت حل الوحدة الخاصة بالعملاء شديدي الثراء، ونقلت بعض الخدمات الاستثمارية للعملاء إلى القطاعات الإقليمية أو إلى قطاع «جلوبالي فاميلي أوفيس». كان تقرير للمجموعة قد أظهر، أن ثروات أخرى أثرياء العالم تراجعت قليلاً في العام الماضي، حيث خفضت التوترات الجيوسياسية وتقلبات أسواق الأسهم ثروتهم لأول مرة منذ عام 2015.

ولم تكشف مجموعة «يو بي إس» النطاق عن عدد الموظفين الذين سيتم الاستغناء عنهم في إطار هذه الخطة، لكن وكالة «بلومبرغ» رجحت أن يصل العدد إلى 500 موظف. في الوقت نفسه، من المنتظر أن يكون العاملون في «يو بي إس» في كل من سويسرا والولايات المتحدة الأقل تضرباً من إجراءات إعادة هيكلة قطاع إدارة الثروات. وبحسب «بلومبرغ»، فإن

بدأت مجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية شطب ما يصل إلى 20 في المائة من الوظائف في بعض أطق العمل بقطاع إدارة الثروات في أوروبا وأسيا. وأشارت أمس وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إلى أن عملية شطب الوظائف تشمل مختلف المستويات الإدارية بدءاً من المديرين وحتى المساعدين.

«إنفستكوب» المالية توفر 130 مليون دولار لمبادرة الإقراض المباشر بالقطاع العقاري الهندي



مقر شركة إنفستكوب

صفقاتها السنوية يبلغ نحو 2,5 مليار دولار سنوياً. ومنذ إنشائها، استثمرت إنفستكوب في أكثر من 765 مشروعاً عقارياً تزيد قيمتها الإجمالية عن 18 مليار دولار.

وانفق قطاع العقارات في الشركة في الهند أكثر من 200 مليون دولار على 27 مشروعاً سكنياً في أفضل المدن من خلال صندوقين. وقد قدم الصندوقان المذكوران قروضاً ائتمانية كبيرة لمشروعات الإسكان ذات الأسعار المتوسطة والتي يقوم بها مطورون عقاريون معروفون.

يذكر أن إنفستكوب تنشط أيضاً في مجال الاستثمار في الشركات الخاصة متوسطة الحجم في الهند، حيث قامت بخمسة استثمارات في زولو ستاين وسيتيكارت وإنترغرو برانز وبيوكوف ونيفروبلس العام 2019.

هيكلية مواتية). وقال باسر باجيسير المدير التنفيذي لإنفستكوب إن «إنفستكوب فعالة في اغتنام الفرص المتاحة في القطاع العقاري الهندي، حيث إن الإصلاحات الحالية التي تجريها الهند ستعمل على تعزيز أسواق العقارات وتشجيع الاستثمار في البلاد». وتدير «إنفستكوب» التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها أصولاً تتجاوز قيمتها 28 مليار دولار في مختلف أنحاء العالم، وتتمتع بتاريخ حافل بالنجاح في الاستثمار في السوق المتوسطة. وتعتبر الشركة مستثمراً نشطاً في أسواق العقارات الأمريكية والأوروبية، حيث تستهدف العقارات التي تولد تدفقاً نقدياً، ولديها إمكانات لزيادة رأس المال من خلال مبادرات ذات قيمة مضافة، علماً بأن حجم

قالت إنفستكوب المالية إنها وفرت 130 مليون دولار من الالتزامات الأساسية التي ستقدم في المقام الأول تمويلًا حيويًا في الهند، والتي تعاني حالياً من أزمة سيولة، مشيرة إلى أن شركة «بي إيه آي سيستمز بيشون فندز إنفستمنز مانجمنت ليميتد»، هي المستثمر الأساسي في هذه المبادرة التي ستركز على مشاريع في قطاع الإسكان ذات أسعار معقولة، والموجهة إلى السوق المتوسطة في المدن السبع الأهم في الهند، على أن تخضع للموافقات التنظيمية وشروط التسجيل المعتمدة.

وقال فيكرام أغاروال، رئيس قسم الأسواق الخاصة في شركة «بي إيه آي»، «نعتقد أن قطاع المساكن ذات الأسعار المعقولة في الهند يمثل فرصة كبيرة وجذابة للسوق، بحفزها التحضر المادي والإصلاحات الهيكلية. ويسرّ «بي إيه آي» أن تقدم مساهمة إيجابية في تطوير الإسكان بأسعار معقولة في الهند، حيث يوجد طلب كبير على ذلك، في حين يوجد نقص في رؤوس الأموال الجيدة التي توفرها المؤسسات لتمويل المشروعات».

من جهته، يقول ريتش فوهررا، شريك ورئيس قسم العقارات في إنفستكوب الهند، إن «التباطؤ الحالي في الأسواق السكنية، وكذلك في تدفق الائتمان في الهند يوفّران توقيتاً مناسباً لنا لإطلاق مبادرة الإقراض الجديدة هذه، والتي تركز على سجلنا الحافل من الاستثمارات الائتمانية المماثلة في الهند. وقد برز الإسكان بأسعار معقولة كقطاع أساسي، مدعوماً بجهود الحكومة واعتماد إصلاحات

تداولات الأسهم السعودية تتراجع نصف نقطة مئوية تقييمات بنوك عالمية لسهم «أرامكو» المستهدف أعلاها 10,9 دولار



التوصيات تتزايد على تقييم سعر سهم «أرامكو» المستهدف في السوق المالية السعودية (رويترز)

أما «مورغان ستانلي» فكانت توصيته بخفض الوزن النسبي للسهم في المحفظة. من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس، على تراجع نصف نقطة مئوية تمثل 42,25 نقطة ليقفل عند مستوى 8432,56 نقطة، وبمداولات بلغت قيمتها أكثر من 4,2 مليارات ريال (1,1 مليار دولار)، حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 217 مليون سهم تقاسمها أكثر من 180 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 75 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 106 شركات على تراجع.

والربحية تتضاءل أمامها أي شركة في العالم تقريباً... ولكن عند التقييمات الحالية، تم وضع معظم العوامل الأساسية القائمة في الحسبان بالفعل. من جانبها، منحت «سبتي غروب» سهم «أرامكو» كذلك بالتوصية بسعر مستهدف عند 34,1 ريال (9,09 دولار)، بينما في الشهر الماضي، بدأت «برنستين» و«جيفريز» تغطية «أرامكو» توصية بـ«الحياد» كذلك، محددًا السعر المستهدف عند 36 ريالاً (9,6 دولار)، موضحاً في مذكرة صدرت عنه: «أرامكو» شركة فريدة من حيث جودة الأصول والحجم

معروفة، حيث أوصى «غولدمان ساكس» أول من أمس (الغلاء)، بـ«الحياد» للسهم مع سعر مستهدف 41 ريالاً (10,9 دولار) بينما بدأ بنك «إتش إس بي سي» تغطية سهم «أرامكو» بالتوصية بالاحتفاظ بالسهم وسعر مستهدف 36,80 ريال (9,8 دولار). من جهته، يرى بنك «أوف أميركا ميريل لينش» منح سهم «أرامكو» توصية بـ«الحياد» كذلك، محددًا السعر المستهدف عند 36 ريالاً (9,6 دولار)، موضحاً في مذكرة صدرت عنه: «أرامكو» شركة فريدة من حيث جودة الأصول والحجم

الرأسمالي الإضافي. وأضافت مذكرة «جيه بي مورغان» أنه من المحتمل ارتفاع الطاقة الإنتاجية للسعودية إلى 15 مليون برميل يومياً من 12 مليوناً حالياً وإنتاج عند عشرة ملايين برميل، موضحةً رغبة المملكة المتزايدة في استعادة حصتها في نمو الطلب العالمي على النفط في ظل شح في أسواق النفط. يأتي هذا التصور التقييمي لسعر سهم «أرامكو» السعودية، في وقت تباينت فيه الأسعار المستهدفة لقيمة السهم صدرت عن مؤسسات مالية عالمية

في وقت أوصت فيه مؤسسة مالية عالمية، بشكل مباشر، بزيادة تملك سهم شركة «أرامكو» السعودية، تباينت الأسعار المستهدفة الصادرة عن بنوك مالية عالمية لتقييم سهم عملاق النفط العالمي كان أعلاها قيمة 41 ريالاً (10,9 دولار) للسهم. وأصبح بنك «جيه بي مورغان» أول شركة وساطة مالية عالمية كبرى تبدأ تغطية «أرامكو» السعودية بتوصية بزيادة الوزن النسبي في المحافظ محددًا السعر المستهدف عند 37 ريالاً (9,86 دولار) للسهم، مشيرة إلى إمكانية أن ترفع شركة «أرامكو» السعودية التوزيعات الأساسية المقترحة البالغة 75 مليار دولار. وحسب وكالة الأنباء العالمية «رويترز»، قال بنك «جيه بي مورغان» في مذكرة أمس، ما نصه: «رؤيتنا الإيجابية تستند إلى توقعات بزيادة التوزيعات الأساسية البالغة 75 مليار دولار مع ارتفاع الإنتاج».

ومعلوم أن «جيه بي مورغان» واحد من تسعة أطراف شاركت في التنسيق العالمي للطرح العام الأولي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي جمع 29,4 مليار دولار إجمالاً بما في ذلك خيار تخصيص إضافي للأسهم في ظل طلب قوي. وحسب «رويترز»، قال بنك «جيه بي مورغان» إن قدرة «أرامكو» السعودية على بيع النفط بعلوة ومرونة الإنفاق الرأسمالي وانخفاض نسبة الدين إلى حقوق الملكية يتيح للشركة توزيع نسبة مئوية أعلى من التدفقات النقدية، مشيراً إلى أن الشركة السعودية العملاقة في موقع فريد لزيادة الإنتاج بالحد الأدنى من الإنفاق

أميركا لا تزال في حاجة لنفط الشرق الأوسط



أحد حقول النفط السعودية التابعة لـ«أرامكو» (الشرق الأوسط)

أميركا أياً من صادرات المنطقة، وهو الأسعر.

وليس من المهم أين يذهب النفط القادم من الشرق الأوسط، ولكن حجم النفط الخارج من المنطقة ما زال له أثر عميق على أسعار الخام، وكذلك أسعار البنزين والديزل. وليس هذا الأمر أكثر حقيقة في أي مكان آخر غير الولايات المتحدة؛ حيث إن انخفاض الضرائب اللوود، يعني أن أسعاره أكثر تأثراً بما يصيب الإنتاج العالمي من النفط.

وقدر متوسط السعر للبنزين العادي الخالي من الرصاص في السوق المحلية، بمقدار 10 سنتات للغالون، وهي أكبر زيادة تقرض خلال يومين منذ أكثر من عامين، وذلك في أعقاب الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعودية في سبتمبر (أيلول) 2019، على الرغم من أن المملكة - وهي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم - سرعان ما بعثت برسالة طمأنة لعملائها، بأنه لن يحدث أي توقف للإمدادات.

وأوقت المملكة بما وعدت به، ولكن ما زال الأمر يتطلب ثلاثة أشهر أخرى حتى تعود الأسعار إلى مستوياتها قبل الهجمات، وهو ما يمثل دليلاً قوياً على أهمية استمرار تدفق النفط الخام من الخليج، بالنسبة لمواطني الولايات المتحدة وللمركبيس الأميركي.

أجل تكرير النفط الخام الثقيل، والأرخص نسبياً، من الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، من أجل توفير منتجات ذات نسبة منخفضة من الكبريت للمستهلك المحلي في المنطقة. وقامت هذه المصافي منذ عام 2012 بإعادة تجهيز منشآتها مجدداً لمعالجة مزيد من الزيت الصخري الخفيف، الذي يحتوي على نسبة قليلة من الكبريت، أو الذي يدخل منه تماماً. وفي ظل تصاعد حدة التوتر حالياً مع إيران، بدأت حقيقة وجود مصادر أقل لاستيراد النفط الخام الثقيل (الذي يحتوي على تركيزات عالية من الكبريت)، وهو الذي تعتمد عليه مصافي الخليج، واضحة تماماً.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على صادرات النفط الفنزويلية في يناير (كانون الثاني) من عام 2019، كما تواجه المكسيك وكولومبيا تراجعاً في إنتاج النفط، نتيجة نقص الاستثمارات الجديدة. وفي الوقت الحالي، تظل كندا أكبر مصدر للنفط بالنسبة للولايات المتحدة، ولكن الشرق الأوسط يلبى معظم الكمية الباقية.

ويقود ذلك إلى السبب الثاني وراء استمرار تدفق النفط الخام من الشرق الأوسط، وهو أن الولايات المتحدة على النفط الذي يتدفق من منطقة الخليج، ولماذا سيستمر هذا حتى لو لم تستر

خمس في المائة، من أصل 16,5 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات التي عبرت مضيق هرمز في عام 2019، بحسب بيانات حصلت عليها وكالة «بلومبرغ». والمكثفات نوع خفيف من النفط يستخرج من حقول الغاز. وعلى النقيض من ذلك، اشترت أربع دول آسيوية (الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية) ثلثي النفط الخام والمكثفات التي أنتجتها من المنطقة العام الماضي. وفي حال إضافة بقية أنحاء آسيا، فإن هذا الرقم قد يرتفع إلى أكثر من 80 في المائة. فليس من قبيل العجب أن يطلب الرئيس الأميركي من هذه الدول القيام بدور أكبر من أجل حماية تدفق النفط عبر هرمز.

ولكن الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة لا يمكن التغاضي عنها بسهولة، فأميركا هي خامس أكبر مستورد للنفط الخام من الشرق الأوسط. وقد تراجعت واردات البلاد من المنطقة بالطبع، مع ارتفاع إنتاج النفط المحلي وحدوث طفرة في إنتاج النفط الصخري. ولا يزال نفط الخليج يشكل واحداً من بين كل ثمانية براميل تستوردها الولايات المتحدة.

وقبل الطفرة التي حدثت في إنتاج الزيت الصخري، استثمرت المصافي الأميركية ملايين الدولارات في عمليات تطوير من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

جانب الصواب الرئيسي الأميركي دونالد ترامب، عندما قال الأسبوع الماضي إن بلاده ليست في حاجة للنفط القادم من الشرق الأوسط، فمصافي التكرير في الولايات المتحدة ما زالت تحتاج هذا النفط لتلبية مطالب عملائها.

والأكثر من ذلك، هو أن سائقي السيارات والشاحنات في الولايات المتحدة، يحتاجون هذا النفط لتسيير مركباتهم، وإلا واجهوا ارتفاع أسعار الوقود المحلي، وفقاً لما خلص إليه تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وجاءت تصريحات ترامب إلى نفط الشرق الأوسط، في خطاب القاه بالبيت الأبيض، عقب الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت قاعدتين جويتين في العراق، يستخدمهما الجيش الأميركي، ووسط مخاوف من تصاعد الهجمات على البنية التحتية الرئيسية للنفط في المنطقة، والتي تشمل تدفق النفط عبر مضيق هرمز. وتجد كمية قليلة جداً من النفط الخام الذي يتم إنتاجه في منطقة الخليج طريقها إلى مصافي النفط في الولايات المتحدة. ووصل إلى مصافي التكرير الأميركية نسبة تقل عن

هذا الأسبوع



أصالة وطارق العربان قصة وصلت إلى نهايتها



هند صبري: هذا ما أفتته لابنتي



محمد عبده حفافة التكريم تختزل الجمال



مبتعثون ومبتعثات: السعودية الجديدة أدهشت العالم

كتب

B O O K S

عماد عبد اللطيف يحلل أبعاده في كتاب جديد

الخطاب السياسي... النظرية والواقع

القاهرة، الشرق الأوسط،

يتناول كتاب «تحليل الخطاب السياسي» الصادر حديثاً عن دار كنوز بالأردن للدكتور عماد عبد اللطيف، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاهرة، ليات هذا الخطاب من خلال ثلاثة أبعاد: حكاية، ونظري، وتحليلي. يدرس في ضوءها العلاقات المتبادلة بين البلاغة والسلطة، والمقاومة، ويستكشف كيف تشكل السلطة والمقاومة بلاغياً وخطابياً، وكيف تمارس سلطتهما، خاصة في العالم العربي.

يقع الكتاب في 400 صفحة من القطع المتوسط، ويقدم المؤلف في القسم الأول مراجعة نقدية لأهم الإسهامات العلمية في مجال الخطاب السياسي، كما يرسم صورة لتاريخه وحاضره، ويستعرض مستقبله. وفي القسم الثاني يُحلل نماذج من أهم الخطب والبيانات والمخاضات، والحوارات السياسية، تمتد من عصر صدر الإسلام حتى الربع العربي. كما يدرس روايات، وحكايات شعبية؛ ليستكشف الليات نقد الخطاب السياسي ومقاومته في الأعمال السردية.

يركز الفصل الأول من المتن النظري على حقل تحليل الخطاب السياسي في السياقين العربي والعربي، وأهم المناهج التي اشتغلت فيه على مدار نصف القرن الماضي، ومساحات التقاطع بينه وبين حقل معرفية وثيقة الصلة به، ومنها البلاغة، ودراسات التواصل، والعلوم السياسية، وفروع اللسانيات؛ مثل التداولية، والدلالة، والمعجم، وكذلك واقع دراسة الخطاب السياسي في العالم العربي، في



جمال عبد الناصر

ظل التحولات الجذرية، وأنواعها، ووسائل تداولها، والتغيرات الحادثة في المؤسسات الأكاديمية المعنية بدراساتها. ويحدد أهم ملامح تحليل الخطاب السياسي

يتساءل المؤلف عن سبب فشل سلسلة خطب مبارك أثناء ثورة يناير 2011... بينما نجح بيان عبد الناصر بعد هزيمة 1967 في الحفاظ على شرعية مهتدة، في لحظة تحد عاصفة

العربي الراهن، والعوامل المؤثرة في مستقبله، كما يقدم قائمة موجزة باهم الموضوعات الأقل حظوة بالدراسة، بهدف جذب اهتمام الباحثين إليها. في الفصلين الرابع والخامس يتناول المؤلف إسهامين محددين في نقد الخطاب السياسي؛ الأول فلسفي، والأخر أدبي، وذلك من خلال جمع شذرات نقد هيربرت ماركيزون للغة السياسة، ونظّمها في نسق مقارنة لسانية نقدية. ويوجه الفصل عناية خاصة



حسني مبارك

مشروع الروائي، جورج أورويل في نقد لغة الاستبداد من خلال إنتاج خطابيات الاستبداد والتلاعب كما صورها في روايته الشهيرتين «مزرعة الحيوان»، و«1984»، وفي مقاله الكلاسيكي (الإنجليزية ولغة

السياسية). ويرى المؤلف أن أورويل يمثل عتبة مهمة للولوج إلى المتن التحليلي؛ فهو يقدم نقداً جذرياً للغة القهر والتضليل من ناحية، ويطلق صيحة مدوية للتحذير من أثر إساءة استعمال لغة السياسة من ناحية أخرى. ويقترح المؤلف في أول الفصول التحليلية، الفصل السادس من الكتاب، منهجاً لتحليل الخطاب السياسي. يشتمل المنهج المقترح على عمليات تحليل، ومراحل،



وإجراءات، ومفاهيم، ومصطلحات، تغطي الأبعاد المختلفة للحدث الخطابية، سواء في مرحلة إنتاجه، ومرحلة أدائه، وتداوله، أو مرحلة توزيعه، وتلقيه،

والاستجابة له. لافتاً إلى أنه اختبر نجاعة هذا المنهج من خلال تطبيقه على سلسلة من الخطب التي تشكل حدثاً خطابياً واحداً ينتمي إلى التراث القديم، وتنتج معاً. ويحلل بشكل تفصيلي بعض أهم الظواهر البلاغية في البيان؛ مثل التلطف اللفظي، والضمائر الشخصية، والاستعارة، والبنية الإيقاعية، وفخاخ التصفيق، وطرق أداء البيان صوتياً وحركياً. وعلى نحو مقارن يتناول



جورج أورويل

الخطب العصبية من تاريخ الأسم. ويتخذ من بيان التنحي الذي ألقاه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مدونة للتحليل. ويحاول اختبار فرضية

يفحص الكتاب ظاهرة المزج بين الخطابين الديني والسياسي في الخطاب السياسي المعاصرة والعوامل المتضاربة بينهما من خلال تطبيقها على عينة من الخطاب

الخطب العصبية من تاريخ الأسم. ويتخذ من بيان التنحي الذي ألقاه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مدونة للتحليل. ويحاول اختبار فرضية

تحليل اليات صراعها مع خطاب الثورة، واستجاباتها له؟ ويفحص الكتاب في الفصل التاسع ظاهرة المزج بين الخطاب الديني والسياسي في الخطابة السياسية العربية المعاصرة... والعوامل المتضاربة بينهما في إطار العلاقات النصية. من خلال تطبيقها على عينة من الخطب التي أقيمت في ظروف سياسية عاصفة خلال نصف القرن المنصرم.

وفي الفصل العاشر يحلل المؤلف كينونة الخطاب السياسي، وما ينطوي عليه من نوازع تخيلية من خلال أربع روايات عربية، لمؤلفين من لبنان، والعراق، والبحرين، والسودان. تتعالج الروايات الأربع تيمات سياسية متنوعة؛ تشمل الحروب الأهلية، والإحتلال، والهزائم العسكرية، والعنصرية العرقية. يوظف الفصل خمسة إجراءات مآخوذة من علم البلاغة، وتحليل الخطاب، وعلم السرد، لدراسة كيف ينتقد الخطاب السياسي للقرى والجماعات السلطوية في هذه الأعمال؛ التي تتراوح بين قوى احتلال عسكري، واستبداد داخلي، وطوائف عرقية.

ويدرس الكتاب في الفصل الأخير نوعاً سريداً أكثر تخيلاً، هو الحكايات الشعبية، وما تقدمه من معالجات سردية لأشكال من الصراع الخطابي بين أفراد عابدين ورموز السلطة التقليدية، واستكشاف طرق المقاومة الخطابية التي تستعين بها الشخصيات المشهقة في الحكايات الدروسية؛ بهدف مواجهة سلطة بطش قاهرة. وكيف تخلق الحكايات الشعبية عالماً خيالياً، ينتقم فيه المهمشون من مضطهديهم بواسطة قوة الكلمات.

العبرية ليست خصيصة بيولوجية بل هي جهد منظم وكفاح متواصل

الرجل الذي عرف اللانهاية

لطيفة الدليمي*

القرارة رحلة عجائبية الحدوث لما يمكن أن تجود به من الدهشات، وغالباً ما تقودنا قراءتنا إلى تخوم ما نتوقنا أو حلمنا بها من قبل، ولعلّ الانتقالات الفريدة التي نترجل بها بين الروابط الإلكترونية المتعشقة هي مصداق للتضامنة تعقيد الشبكات المعلوماتية وما تحويه من كنوز الأفكار وفريد الرؤى.

قرأت قبل أيام حوارية جميلة على أحد المواقع الإلكترونية مع عالم الرياضيات (كين أونو Ken Ono). المقال مترجم عن مجلة (دير شبيغل) الألمانية التي عدت تلك الحوارية مع (أونو) عقب نشر سيرته الذاتية التي جاءت بهذا العنوان المخير (بحثي عن رامانوجان: كيف تعلمت العد). تناول أونو في الحوار موضوعات إشكالية مؤثرة بشأن العياقة الشباب والانتحار في المجتمع الياباني

بسبب التسقوف العائلية للإنجازات المطلوبة من الأفراد وهم في بفاة أعمارهم؛ لكن ثمة عبارة وردت في ذلك الحوار يقول فيها أونو: «أتلقى رسائل تدعي حل مسائل مفتوحة كبرى بضع سنوات شهرياً على الأرجح، قد تكون مثيرة للاهتمام أحياناً. أتواصل رهنأ مع سجين في ولاية «البنوي» - وأرجح أنه لن يشاهد ضوء النهار ثانية؛ لكن تبين أنه عالم رياضيات لامع، وعندما يسأل أونو في جزء لاحق من الحوار هل يمكن اكتشاف عاقرة حقيقيين بواسطة تلك

المراسلات، (نتناول فعل ذلك. أطلقنا مبادرة «روح رامانوجان» في إشارة إلى عالم الرياضيات الهندي الشهير سرينيفاسا رامانوجان الذي حقق عدداً من الاكتشافات المدهشة من دون تلقي أي تعليم رسمي. تهدف مبادرتنا إلى إيجاد عياقة مثله. سنتلقى طلبات من أي شخص في العالم، حوار أونو في غاية الإمتاع، وينطوي على كثير من الرؤى بشأن الرياضيات ودورها المهم في العالم، وكونها مركباً ثقافياً فاعلاً في تشكيل العقل الإنساني.



هاردي

تمثّل الرياضيات (والفيزياء أيضاً) نمطاً من التطور الارتقائي في منظومة الفكر الرمزية، وهي أبعد متنها من أن تكون مهنة يعتنش منها المرء فحسب، بل هي أقرب إلى شكل من أشكال الحياة الشغوفة بالكشف عمّا وراء المرئي والمحسوس من الكينونات المادية. هي - على الصعيد الشخصي - نمط من الرؤية الميتافيزيقية التي تخاطب روح الإنسان وعقله وتتعالج معها بلغة شفرية تخفي على النداول العام. ساهمت الرياضيات مساهمة عظيمة في صناعة وتشكيل العالم الذي نعيشه بكل تطوراتها التقنية ومنجزاته المادية؛ إنما يبقى منبع الأفكار المهمة في الرياضيات مصدر نشاط بحثي لم تخفت جذوته منذ عقود عديدة. كانت - ولم تزل - محاولات السياحة السيكولوجية في عقل الرياضي بقصد معرفة منبع الأفكار الرياضية قائمة، ويمكن الإشارة هنا إلى مصدر بعنوان (عقل الرياضياني: سيكولوجيا الاكتشاف في الحقل الرياضياني...*) كتبه العالم الفرنسي (جاك هادامارد) في منتصف أربعينيات القرن



رامانوجان

بالسنة أن الفلم تحفة إخراجية باعثة الإلتقان؛ فهو ذو إيقاع هادئ متناعم مع عالم الأفكار - ذلك العالم الجليل البعيد بين الصخب ومطاردة صغائر الأمور. يعلّمنا الفيلم الكثير من الماتر والخصائص المتعلقة

بالكتشف والإنجاز: الحدس في مقابل البرهان الصارم، المنبع الميتافيزيقي للأفكار الكبرى في الحياة والعلم، الجشع والحسد السائدان حتى في أرقى المؤسسات الأكاديمية، روح النبالة التي تترفع عن الصغار وتقاتل ببسالة لأجل نيل من يستحقون الاعتراف الأكاديمي حقوقهم، وهنا تظهر شخصية (هاردي) بكل نبها ورفعتها وخواصها الدمثة الرقيقة؛ فقد وقف (هاردي) إلى جانب رامانوجان حتى نال الأخير عضوية الجمعية الملكية البريطانية - هذه العضوية التي تستعصي على كثير من البريطانيين أنفسهم. يُعرف عن هاردي ذاته مصنفاته الرياضية المميزة؛ وله كتاب مهم نشره عقب نهاية الحرب العالمية الثانية بعنوان (اعتذار عالم رياضياتي)، وهو كتاب ممتع يعرض فيه رؤيته الشخصية بشأن جملة من الموضوعات الثمينة يدرك منذ البدء أنه سيتعامل مع عقل رياضياتي فذ. يبذل هاردي كل ما في وسعه من جهود لكي يضمن لرامانوجان طريقة تمكنه من الانتقال إلى جامعة كامبردج ومواصلة كشوفاته العظيمة تحت إشراف هاردي ذاته.

رامانوجان أحجم عن إرسال رسالته إلى هاردي؛ وأي خسارة عظمى كان سيخسرهما العلم لو أن هاردي ألقى برسالة رامانوجان في سلة المهملات وعزها سخفاً غير جدير بالاهتمام وتبديد بعض وقته الثمين في تدقيقها؛ وماذا عن التعليم الذي يقوم على مرجعيات راسخة تتعامل مع كل العقول بمسطرة أدائية موحدة وتتناسي أن بعض العقول الخلاقة تبدي نفوراً شديداً من القايسات الأكاديمية ضيقة الرؤية؟

يخطئ من يظن أنّ العبرية هي خصيصة بيولوجية بين الخصائص الأخرى التي يتفرد بها بعض الأشخاص (مثل جمال الشكل أو قوة الالياف العضلية أو الجبهة العريضة... إلخ)؛ بل هي جهد منظم وكفاح متواصل متفانٍ بزخم رؤية تجعل فرداً يجاهد بلوغ مرتقيات تستعصي على سواها.

ماذا عن (رامانوجان) عربي في الرياضيات أو سواها من الحقول المعرفية؟ لا أراه أمراً معقولاً أن تاريخ منطقتنا العربية لم يشهد من أكتب على فتح أبواب المعرفة بطرائقه الخاصة ويوقت مبكر من حياته بعيداً عن الأساليب المدرسية أو الجامعية التقليدية التي لا تتناسب مع الرؤى الخلاقة التي تميّز هؤلاء؛ وتكمن المعضلة غالباً في ضيق الأفق العائلي وعدم دراية معظم الآباء والأمهات بالمواهب التي قد يتوفّر عليها بعض أبنائهم وبناتهم؛ يُضاف لذلك جمود طرائق التحصيل المدرسي وطرق التقييم الأكاديمي وانعدام مرونتها بما يتيح لذوي القدرة المتفردة تجاوز الكثير من العوائق المؤسسية.

لعلنا ننتبه إلى أمثال رامانوجان في عالما العربي قبل أن يحبطهم التجامل ويطويهم السرد وتذهب عقرباتهم الخلاقة معهم إلى مهوى النسيان. هناك العديد من التساؤلات التي تكشف عنها حياة رامانوجان: ماذا لو أنّ

*كاتبة وروائية ومترجمة عراقية مقيمة في الأردن.

دورة جديدة من معرض القاهرة الدولي للكتاب

والسنغال ضيف شرف

الدراسات الأفريقية ضمن جائزة معرض القاهرة للكتاب، واستحدثت جائزة لأفضل جناح في المعرض بإهداء دار «بيت الحكمة»، مع إطلاق تطبيق إلكتروني جديد يقدم معلومات عن دور النشر ومواقع أجنحتها، وصالات الندوات والبحث باسم المتحدث والباحث باسم المؤلف للتعرف على مكان بيع الكتاب.

وقال محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب لـ«الشرق الأوسط»: «هناك إقبال كبير هذه الدورة من الناشرين من كافة أنحاء العالم العربي على المشاركة في المائدة على العام الماضي حيث شاركت 153 دار نشر جديدة، ليصبح عدد الناشرين والجهات المصرية والأجنبية 900 دار نشر من بينهم 255 ناشراً عربياً من 38 دولة».

وأكد سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين أن «طلبات المشاركة من الناشرين المصريين زادت بنسبة كبيرة هذا العام وأنه تم استيعاب 95 في المائة من طلبات المشاركة». وهذا العام يخصص المعرض 41 جناحاً لمكتبات سور الأزيكية التي منعت من المشاركة العام الماضي، لافتاً إلى أن «السور له جمهور خاص ياتي لشراء كتب قديمة أو فدت طبعاتها، وهذا العام ويستضيف المعرض مجموعة من الكتب والشعراء العرب والأجانب منهم: بيروني (حيد (بنيابوي)، وخوسيه مورينو (إسبانيا)، وولي الله كيندو (بوركينافاسو)، وهدي جودريش (أميركا)، وطارق الطيب (السودان)، وضياء الأسدي (العراق)، وعيسى الأنصاري (الكويت)، وحاتم السكر (العراق)، وشربل داغر (لبنان)، وتركي الحمد (السعودية)، ومحمد الأشعري (المغرب)، ومحمد أخطان (موريتانيا)، وكانديس ماما (جنوب أفريقيا)، والمنصف الوهابي (تونس)، ومراد السوداني (فلسطين).



القاهرة، داليا عاصم

بمشاركة 900 ناشر من 38 دولة بينهم 255 ناشراً عربياً وتحت شعار «مصر أفريقيا... ثقافة التنوع»، تنطلق الدورة (51) لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة من 22 يناير (كانون الثاني) الجاري إلى 4 فبراير (شباط) المقبل.

وذكرت د. إيناس عبد الدائم، وزيرة الثقافة المصرية في مؤتمر صحفي موسع حول تفاصيل الدورة الجديدة أنه «تم اختيار دولة السنغال؛ لتكون ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب بمناسبة تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي»، وكشفت وزيرة الثقافة عن محاولات جادة لتطوير مشروع «مكتبة الأسرة»، وعودة مهرجان القراءة للمجمع واستعماله وتطويره.

من جانبه أعلن د. هيثم الحاج رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب المنظمة للمعرض عن اختيار الهيئة العليا للمعرض المصري جمال حمدان، شخصية المعرض لهذه الدورة، وأن الهيئة بهذه المناسبة سوف تعيد طباعة كتابه المهم: «شخصية مصر - دراسة عبقريه المكان»، وسيطرح بأجزائه بمكتبة الأسرة؛ فقد وقف مخفض جداً، كما ستكون هناك 4 كتب تتضمن دراسات عن جمال حمدان، بينها كتاب كويمكس موجه للأطفال عن قصة حياته باعتباره نموذجاً مصرياً وقدمه يجب أن تتحدى، وأيضاً سيكون هناك الكثير من الندوات والفعاليات عن فكره وحياته سيشارك فيها باحثون متخصصون وتلاميذه ومحبيه. وحول وجود إصدارات جديدة احتفاءً بالثقافة السنغالية ضيفه الشرف، قال الحاج علي لـ«الشرق الأوسط»: «وزارة الثقافة عموا لديها ترجمات عديدة من الأدب السنغالي، وحالياً نعمل على الانتهاء من عدة إصدارات جديدة ربما أبرزها سلسلة جديدة سيلعن عنها

بكل درجاته لون التميز والنخبة



أميرة الدنمارك ومعطف بلون سماوي نسقت مع حذاء وحقيبة يد باللون البيج



كايت ميدلتون وفستان سهرة بلون مائل إلى الفيروزى

لندن، «الشرق الأوسط»

إذا كانت هناك قطعة تستحق ثمنها هذا الموسم؛ فهي فستان أو معطف باي درجة من درجات الأزرق، لأنه لون كل المناسبات. بدرجاته السماوية أو الفيروزية مناسب جداً للنهار، وبدرجاته المائية والنيلية والغامقة مناسب للمساء والسهرة، وإن اختلطت الأصور في السنوات الأخيرة وأصبح كل شيء جائزاً نهاراً ومساءً، هذا ما انتبهت له كثير من الأنيقات حتى قبل أن يتم الإعلان عن درجته الكلاسيكية لونا رسمياً لعام 2020.

جينفر لوبيز كانت واحدة من هؤلاء الأنيقات؛ إذ ظهرت في العام الماضي بمعطف من «ماكس مارا» بلون سماوي نسقت مع بنطلون جينز وحذاء رياضي أبيض، ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى ظهرت به أميرة الدنمارك، ماريا، خلال زيارة رسمية إلى وارسو مع حذاء وحقيبة يد باللون البيج. واللافت أن الأنيقات اختارته بلون سماوي يتحدى برد الشتاء وإملاءات الموضة القديمة. وطبعاً لا يمكن الحديث عن هذا اللون من دون الإشارة إلى كل من دوقية كامبريدج، كاييت ميدلتون، ودوقية ساسكس، ميغان ماركل، اللتين ظهرتتا بدرجات متنوعة منه في مناسبات عدة؛ نهارية ومسائية، فضلاً عن الملكة إليزابيث الثانية نفسها، فيما يمكن عده خياراً طبيعياً السبب أننا لو تتبعنا ولادة درجته الساطعة التي أصبحت تُعرف بـ«الأزرق الملكي»، لوجدنا أنها ترتبط بالطبقة المالكة في بريطانيا ارتباطاً وثيقاً، لأنها ابتكرت أول مرة في منطقة سومرست البريطانية من أجل عيون الملكة شارلوت، زوجة جورج الثالث. فقد كانت شارلوت معروفة بانفاقها ورغبتها الدائمة في التجديد والجديد، الأمر الذي كان يُحفز الخياطين وصناع الموضة آنذاك على الإبداع.

ورغم أن الأزرق لا يجب مطلقاً عن ساحة الموضة، فإنه اكتسب زخماً بعد إعلان معهد بانتون للألوان أن درجته الكلاسيكية هي لون العام بلا منازع.

يذكر أن مهمة «معهد بانتون» تتلخص في توقع اتجاهات الموضة، فيما يخص

تتمتع بظل محايد، وبالتالي يمكن تنسيقها مع ألوان أخرى بسهولة، ولا مانع من استخدامه بطريقة متباينة مع ألوان أخرى مثل الأزرق، والأخضر المضيء، والأصفر، والبرتقالي. أما عند تنسيقه مع الأبيض والأسود «فإنه يخلق انطباعاً بالعملية» حسب رأيها.

حركة الاستدامة

اعتبار الأزرق الكلاسيكي لونا محايداً وغير موسمي، على عكس كثير من الألوان، يجعله متماسكاً مع حركة الاستدامة التي أصبحت الشغل الشاغل لعالم الموضة، إذ يدعم الثبات والاستقرار ما يسمح بتميزه لمواسم مقبلة دون ملل.



ظلال جفون باللون الأزرق

اتجاهات حديثة من خلال سترات واسعة تميزها خطوط بارزة مع تونورات بلبسيه مريحة. كانت الإطلاقة الأخيرة تؤكد أن الأزياء الواسعة ستبقى معنا، وأن الأزرق يصلح لأن يغطي من الرأس حتى أخمص القدمين.

دار «البرتا فيريتي» أيضاً طرحته من خلال فستان من طبقات الشيفون المتطايرة كأنها تستحضر نسيمات الهواء في صيف ساخن لا تسببه حرارة الشمس فحسب بل أيضاً زيادة النشاط الصناعي.

شاهدنا الأزرق الكلاسيكي كذلك على مشى العروض بتصاميم ترضي جميع الأذواق، بفضل إبداعات دور الأزياء مثل: بالنسيغا، وبوتيجا فينيتا، ونينا ريتشي، وموسكينو، وكارولينا هيريرا، ولويس فويتون، وشانيل التي استعانت بشريط من الأزرق الكلاسيكي ليزين تايور من التويد.

بالنسبة إلى مستشارة المظهر بتول شمسي، فإن «درجة الأزرق المختارة لهذا العام

يوحي بالطمأنينة والأمان في وقت مليء بالتحديات والخاوف الأزرق الكلاسيكي... لون 2020



عرض ألبيرتا فيريتي 2020



القاهرة، إيمان مبروك

يبدو أننا على موعد مع درجات متنوعة من الأزرق هذا العام بعد إعلان معهد «بانتون للألوان»، المعنى بالفضاء اللوني المستخدم في الصناعات المختلفة أن الأزرق الكلاسيكي هو لون 2020.

«نعيش في عالم يتطلب مزيداً من الأمان والثقة، لذا سيكون ما يبته من هدوء في النفس بمثابة ملاذ يحمينا من عالم تتسارع وتيرته بشكل يصعب مجاراته»، هذا كان وصف لبتريس إيسمان، المدير التنفيذي لمعهد «بانتون»، للون الأزرق الكلاسيكي، والذي جاء ضمن بيان نُشر على الموقع الرسمي للشركة، يجبر الأسباب اختيار هذا اللون وكيف يعبر عن توقعات مستقبلية مرتقبة.

وتتابع: «مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي الذي يسابق القدرة البشرية ولواجهة آثاره السلبية، أصبح العالم بحاجة إلى كل ما يوفر له وعداً بالحماية ويفتح أمامه أبواباً للأمل».

حسب تفسير «بانتون» فإن «هذا الظل من الأزرق يلمس الوجدان، إضافة إلى دلالاته على الاستقرار والثبات، تقول مستشارة المظهر، بتول شمسي، لـ«الشرق الأوسط» إن اللون الأزرق له طابع ملكي وتراني، مشيرة إلى أنه «ارتبط بأزياء الملوك في مصر القديمة، نظراً إلى ارتباطه بالثرف حينها، كما أنه لون يرمز إلى السلام».

ويشرح «بانتون» أن «عملية اختيار لون العام تقوم على دراسة وتحليل جميع الاتجاهات للوصول إلى الاختيار المعبر عن العام، إذ يقوم خبراء الألوان بتدقيق العالم بحثاً عن تأثيرات ألوان جديدة، يشمل ذلك صناعة الترفيه، والأفلام، والفنانين الجدد، والأزياء، وجميع مجالات التصميم، فضلاً عن وجهات السفر الشهيرة وأنماط الحياة الجديدة والظروف الاجتماعية والاقتصادية».

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

حالة من الاستقرار. يبدو أن هناك نفس الشعور بالخوف يعيشه العالم حالياً مع بداية حقبة جديدة، 2020، يترقب البعض أن تكون مليئة بالتحديات.

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

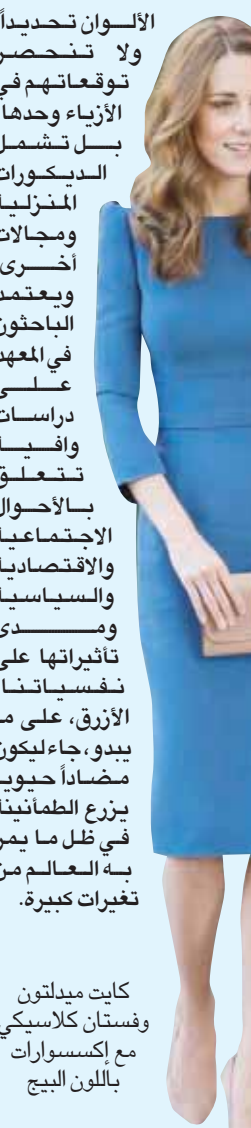
تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

تقول بتول شمسي إن «اختيار لون العام لا يتعلق بالموضة فحسب، بل هو نتاج أبحاث تشمل كل مجالات الحياة، لكنه يعكس أكثر من خلال الأزياء وفنون التصميم، وبالطبع اختيار لون العام يؤثر على اقتراحات مصممي الأزياء،

ولا يختلف اثنان في عالم الموضة على أن الإعلان كان مثلاً للصدر، نظراً لجماليتها، سواء جاء على شكل فستان للسهرة والمساء أو كثره أو معطف للنهار؛ أو حتى على شكل حقيبة يد أو حذاء. بكل درجاته، لا يعكس إلهاماً بالموضة ووثقاً عالياً آخرى. ويعتمد الباحثون في المعهد على دراسات وأقضية خلال الغالي والرخيص والمعقد والبسيط. مثلاً يمكن تنسيق معطف أو «كاب» من المخمل بلون أزرق مائي أو أغمق، مع بنطلون جينز باي درجة كانت لارتقاء بالمظهر. أما إذا كانت رسمية فيمكن تنسيقه مع فستان بالدرجة نفسها للحصول على تناغم يليق بالمناسبة وأهميتها. ورغم أن الأزرق، على ما يبدو، جاء ليكون مضاداً حيويًا بزعم الطمانينة الذهبي والغضبي، فإن خبراء الأزياء يؤكدون أنه يتنمذع بمرور أيا كانت درجاته، إلى حد أنه يمكن أن يعوض عن الأسود، ويلعب دوره في حال كان غامقاً. ويذهبون إلى القول إنه يتناغم حتى مع نشقات الحيوانات على شرط الاكتفاء بها في إكسسوارات مثل قفازات يد أو إيشارت بلف حول العنق.



كايت ميدلتون وفستان كلاسيكي مع إكسسوارات باللون البيج

الألوان تحديداً. ولا تنحصر توقعاتهم في الأزياء وحدها؛ بل تشمل الديكورات المنزلية ومجلات أخرى. ويعتمد الباحثون في المعهد على دراسات وأقضية خلال الغالي والرخيص والمعقد والبسيط. مثلاً يمكن تنسيق معطف أو «كاب» من المخمل بلون أزرق مائي أو أغمق، مع بنطلون جينز باي درجة كانت لارتقاء بالمظهر. أما إذا كانت رسمية فيمكن تنسيقه مع فستان بالدرجة نفسها للحصول على تناغم يليق بالمناسبة وأهميتها. ورغم أن الأزرق، على ما يبدو، جاء ليكون مضاداً حيويًا بزعم الطمانينة الذهبي والغضبي، فإن خبراء الأزياء يؤكدون أنه يتنمذع بمرور أيا كانت درجاته، إلى حد أنه يمكن أن يعوض عن الأسود، ويلعب دوره في حال كان غامقاً. ويذهبون إلى القول إنه يتناغم حتى مع نشقات الحيوانات على شرط الاكتفاء بها في إكسسوارات مثل قفازات يد أو إيشارت بلف حول العنق.



صندل متوفر لدى «نامشي»

لذلك لن نستغرب أن الأزرق الكلاسيكي كان ساطعاً على منصات العروض في تشكيلاتهم لربيع وصيف 2020.

على الرغم من أن البعض قد يربط بين هذا الظل من الأزرق والحنين إلى الماضي، بما في ذلك رمزيته التراثية، إلا أنه عصري للغاية، والدليل على ذلك ما قدمته دور أزياء مثل دار «المان» المعروفة بتصاميمها الجريئة. قدمته بنمط يساير

شاهدنا الأزرق الكلاسيكي كذلك على مشى العروض بتصاميم ترضي جميع الأذواق، بفضل إبداعات دور الأزياء مثل: بالنسيغا، وبوتيجا فينيتا، ونينا ريتشي، وموسكينو، وكارولينا هيريرا، ولويس فويتون، وشانيل التي استعانت بشريط من الأزرق الكلاسيكي ليزين تايور من التويد.

بالنسبة إلى مستشارة المظهر بتول شمسي، فإن «درجة الأزرق المختارة لهذا العام

لذلك لن نستغرب أن الأزرق الكلاسيكي كان ساطعاً على منصات العروض في تشكيلاتهم لربيع وصيف 2020.

على الرغم من أن البعض قد يربط بين هذا الظل من الأزرق والحنين إلى الماضي، بما في ذلك رمزيته التراثية، إلا أنه عصري للغاية، والدليل على ذلك ما قدمته دور أزياء مثل دار «المان» المعروفة بتصاميمها الجريئة. قدمته بنمط يساير

شاهدنا الأزرق الكلاسيكي كذلك على مشى العروض بتصاميم ترضي جميع الأذواق، بفضل إبداعات دور الأزياء مثل: بالنسيغا، وبوتيجا فينيتا، ونينا ريتشي، وموسكينو، وكارولينا هيريرا، ولويس فويتون، وشانيل التي استعانت بشريط من الأزرق الكلاسيكي ليزين تايور من التويد.

بالنسبة إلى مستشارة المظهر بتول شمسي، فإن «درجة الأزرق المختارة لهذا العام

لذلك لن نستغرب أن الأزرق الكلاسيكي كان ساطعاً على منصات العروض في تشكيلاتهم لربيع وصيف 2020.

على الرغم من أن البعض قد يربط بين هذا الظل من الأزرق والحنين إلى الماضي، بما في ذلك رمزيته التراثية، إلا أنه عصري للغاية، والدليل على ذلك ما قدمته دور أزياء مثل دار «المان» المعروفة بتصاميمها الجريئة. قدمته بنمط يساير

شاهدنا الأزرق الكلاسيكي كذلك على مشى العروض بتصاميم ترضي جميع الأذواق، بفضل إبداعات دور الأزياء مثل: بالنسيغا، وبوتيجا فينيتا، ونينا ريتشي، وموسكينو، وكارولينا هيريرا، ولويس فويتون، وشانيل التي استعانت بشريط من الأزرق الكلاسيكي ليزين تايور من التويد.

بالنسبة إلى مستشارة المظهر بتول شمسي، فإن «درجة الأزرق المختارة لهذا العام

لذلك لن نستغرب أن الأزرق الكلاسيكي كان ساطعاً على منصات العروض في تشكيلاتهم لربيع وصيف 2020.

على الرغم من أن البعض قد يربط بين هذا الظل من الأزرق والحنين إلى الماضي، بما في ذلك رمزيته التراثية، إلا أنه عصري للغاية، والدليل على ذلك ما قدمته دور أزياء مثل دار «المان» المعروفة بتصاميمها الجريئة. قدمته بنمط يساير

شاهدنا الأزرق الكلاسيكي كذلك على مشى العروض بتصاميم ترضي جميع الأذواق، بفضل إبداعات دور الأزياء مثل: بالنسيغا، وبوتيجا فينيتا، ونينا ريتشي، وموسكينو، وكارولينا هيريرا، ولويس فويتون، وشانيل التي استعانت بشريط من الأزرق الكلاسيكي ليزين تايور من التويد.

بالنسبة إلى مستشارة المظهر بتول شمسي، فإن «درجة الأزرق المختارة لهذا العام

«سبورتماكس» تحتفل بعامها الـ 50 بكتاب

تفاصيل ريفية خفيفة، تنتج منها تصاميم شاعرية وعصرية في الوقت ذاته، وهذا ما يتبعه الكتاب من خلال رحلة عمرها 50 عاماً، تبدأ من تأسيسها في عام 1969 على يد إميل ماراموتي، الذي سبق له أن أسس دار «ماكس مارا» في عام 1965، وكيف تطورت عبر العقود، وواكبت التطورات الاجتماعية التي أثرت على الموضة عموماً. كانت فكرة ماراموتي بعد «ماكس مارا» أن يتوجه بخط جديد إلى شريحة صغيرة من الفتيات، يرغبن في مزج الألوان والنقشات، من دون أن يتنازلن عن التفصيل الدقيق والرقي. طبعاً تطرق الكتاب أيضاً إلى كل المصممين الذين توالوا على إدارتها فنياً، مثل ناني سترادا، وجون تشارلز دي كاستاليجاج، وغاي بولين، إضافة إلى المصورين الذين تعاملوا معها، من أمثال سارة مون، وبيتر ليندبورغ، وديفيد سيمز، وكريغ ماكدين، فهؤلاء لا يقلون أهمية بالنسبة للدار عن المصممين الذين وضعوا بصماتهم عليها، من ناحية أنهم ساعدوا على رسم صورة روجت للدار عالمياً، ورسخت مكانتها في الساحة.



العارضة إيرين أوكرونو

«كان محقاً في قوله إن هناك شعراً يحاكي الحياة اليومية ويتجنب الغلو»، مضيفاً أن «التمسك بهذا الخط الفاصل لمدة 50 عاماً، والعمل مع كثير من المواهب الإبداعية، وإجراء

لندن، «الشرق الأوسط»

ما هي أفضل طريقة للاحتفال بمرور 50 عاماً على تأسيس دار أزياء، صمدت على هذا الوقت في وجه التغيرات والتذبذبات الاقتصادية؟ الجواب بالنسبة لدار «سبورتماكس» الإيطالية كان بإصدار كتاب نشرته دار «أسولين» البريطانية، في حفل كبير حضره كثير من الأنيقات، ممن سبق لهن التعاون مع الدار في فترة من الفترات. بعضهن بدأ في عمر الصبا، وأصبحن الآن في سن النضج.

وصفة «سبورتماكس» للصمود والنجاح، حسب الكاتب أوليفيه سايار: «على مدار خمسين عاماً، رسخت (سبورتماكس) مفهوم الحياة اليومية بأسلوب شاعري نسجت أبحاثه من أسلوب الحياة اليومية والتنوع، ومن الذوق الرفيع إلى الذوق العادي. فأذواقها تنتشر في كل مكان تبحث فيه النساء عن ملابس تتجذب فيها الاستعراض، لتحقق بذلك دوام نجاح العلامة التجارية». وعلق لويجي ماراموتي، من الأسرة المالكة للدار، في مقدمة الكتاب، بأن أوليفيه سايار

«غوتشي» تستعين بالفأر جيري للاحتفال برأس السنة الصينية الجديدة



من الحملة الترويجية لـ «غوتشي»

على إكسسوارات متنوعة، تشمل الأحذية والحقائب إلى الإكسسوارات الجلدية الصغيرة والأوشحة. أما بالنسبة للأزياء الرجالية فتميزت بالمصممة والشاعرة زوي بلو. وتدور قصة الحملة حول «ميكي ماوس» وهو يقضي يومه في «ديزني لاند»، يسلي معجبين من جميع الأعمار يرتدون أزياء من «غوتشي».

وقد نجح المخرج هارموني كورين، في أن يستغل المكان بكل ما يحمله من مرح وطفولية لإضفاء الحيوية

لندن، «الشرق الأوسط»

لا يترك أحد أهمية السوق الصينية بالنسبة لصناع الموضة. فمهما تطابا نمو اقتصاد البلد، لأسباب تجارية أو سياسية، يبقى عدد السكان، ورقة رابحة يعولون عليها لتحريك السوق. ما يزيد من فسحة الأمل أن مناطق بعيدة وشاخبة بدأت تنمو بوتيرة سريعة، والأهم من هذا متعشة للموضة.

لهذا؛ لا نستغرب توجه الكثير من بيوت الأزياء العالمية لهذه السوق، تتوحد له بكل الأشكال والوسائل على أمل نيل الرضا والإقبال من هؤلاء، دار «غوتشي» التي قرر مديرها الإبداعي، البساندرو ميكيلي، أن يحتفل بالعام الصيني الجديد المقبل، والذي يبدأ في 25 يناير (كانون الثاني) 2020، بمجموعة مصممة خصيصاً لعام الفأر، تتميز برسم «ميكي» من «الوت ديزني». وتم بالفعل إطلاق المجموعة في 3 يناير 2020 في المتاجر عبر الإنترنت.

ترافقت المجموعة بحملة من تصوير المخرج هارموني كورين وطولة سفيرة «غوتشي» الممثلة ني ني، والممثل إيرل كايف،

زواج المعادن الثمينة بفنون العمارة الإسلامية بمجموعة هندسية... عزة فهيم تدخل عصر المايليك

المشاركة في مشروع إنقاذ منبر الملوك في القاهرة. كما دعته لتصميم قطعة مستوحاة من المنبر، وهنا تداعى إلى ذاكرتها كل ما اخترنته من معرفة وحب وشغف بهذا العصر، وشعرت بان هذا الطلب هو رسالة مهمة شجعتها على بدء العمل في مجموعة «ملوك» وكانها تقول لها لقد حان الوقت. في اليوم التالي كانت في متحف V&A وقادتها أمنية عبر صالات العرض والقاعات، ثم ذهبتا إلى غرفة الدراسة لاستكشاف المزيد من عجائب الفن الإسلامي. وكان كترًا لم تتخيل وجوده من قبل ومنذ تلك اللحظة، بدأت رحلة عمل جادة مع مجموعة «ملوك» من خلال فريق عمل بملاؤه الحماس وبدأوا برحلاتهم لزيارة القاهرة التاريخية، وهي الأوقات التي تعتبرها الأكثر متعة في حياتها التي كانت محطة مهمة في رحلة تصميم هذه المجموعة.



سوار وقرط «قلاوون»



قلادة «قوسون»

لندن، وسام العمري

عادة ما تحمل مجموعات الحلي والمجوهرات التي تطلقها الفنانة عزة فهيم، هوية خاصة تبحث في فلسفة إنسانية تتخطى المفهوم الوظيفي للزينة لتصل إلى مستويات جمالية تعكس التناغم بين الروح والجسد. وقد سبق أن دخلت المصممة في تجارب ناجحة لتوظيف الخط العربي وأشعار إيليا أبو ماضي، وأحمد رامسي، وقدوى طوقان. واليوم تعود إلى تقديم مجموعة جديدة من الحلي تحمل اسم «ملوك»، مستوحاة كما يشي عنوانها من عصر المايليك الذين حكموا مصر ما بين أعوام 1250 - 1517، وتركوا آثارهم في بعض المباني في أحياء القاهرة القديمة التي لا تزال تكتنز بالكثير من الملامح الفنية في القباب، والمآذن، ونقوش الرخام الملون، والجص المذهب، والحجر المنحوت، والخشب المرصع بالأحجار الذي يشبه تيجان العرائس، حيث يقف خلف هذا الجمال أبعاد ماهرة. جاء شغف المصممة بهذه الفترة التاريخية بعد أن فتحت لها أبواب بعض هذه المعالم الخفية بشكل حصري من قبل صدقة لها تعمل في متحف «فكتوريا أند البرت» بلندن. والنتيجة، جاءت المجموعة حصيلة تراكبات زمنية ومعرفية وعاطفية تضجت وظهرت بصيغة استثنائية تمسك بالماضي بيد قوية.

إذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها استغرق إنجاز هذه المجموعة بعض الوقت. منذ أن قررت عزة فهيم البدء فيها وحتى إطلاقها المطول الذي استغرقه تصميم كل قطعة، بدأ من زيارتها للأثار المصرية في القاهرة القديمة، وتنتظر إلى كل التفاصيل بمنظور مختلف وعلاقة أكثر عمقا.

طومان باي) بعد دخول السلطان العثماني سليم الأول وضم مصر إلى الدولة العثمانية. وقد نجح الغيطاني في نقل أجواء القاهرة التاريخية بتفاصيلها اليومية وبطريقة مشوقة وسرد ممتع؛ وهذا ما جعلها تتأثر بهذا البرنامج وتقوم بجولات في الشوارع والحواري القديمة، وتنتظر إلى كل التفاصيل بمنظور مختلف وعلاقة أكثر عمقا.

وأضرحتهم، وعلى الأعمال الفنية التي أنتجت في فترة حكمهم. وبذلك تبنت المصممة هذا الشعار الذي يحمل اسمها مع اسم القاهرة وعبارة «صنع في مصر».

وتصل المصممة في ذكرياتها إلى منتصف التسعينات عندما كانت تجلس في منزلها في حي الدقي بالجيزة فترتشف الشاي الساخن في هذة البيت، وتبدأ رحلتها في متابعة برنامج الكاتب جمال الغيطاني «تجليات مصرية» الذي كرس قلبه ووجهه التعريف بحي يضم بين جنياته آثار عمارة عصر المايليك عبر جولات في حي الدرب الأحمر، الذي يبدأ من القلعة وينتهي عند باب زويلة (البوابة الجنوبية للقاهرة)، أو بوابة المنولي كما يطلقون عليها وهو أحد أبواب القاهرة القديمة. أحد الشهود على قوة المايليك وتعاظم نفوذهم، وإيضاً نهايتهم عندما أعدم عند هذا الباب آخر سلاطينهم

والتقاط هذه الملامح وتوثيقها بالصورة والرسم، ثم أرشفتها وحفظها بعد العودة إلى البيت والاستعانة بها بعد ذلك عند وضع الخطوط الأولية للحلي. وعندما وضعت التجربة جاء الوقت لإطلاق علامة تجارية خاصة بها ولم تجد أفضل من «الرينك» الملوكي لتستلهم منه الشعار وهو الختم أو الشارة الخاصة بالملوك والأمراء سواء تلك التي اشتهروا بها بشكل شخصي مثل رنك الأسد أو الفهد الذي عرف به السلطان الملوكي الظاهر بيبرس، أو التي وضعوها على مبانينهم

الوحيدة التي تتدرب في هذه الورشة التي كانت قصراً على الرجال. وقد طلب منها الأسطى يومها أن تجلس قبالة النافذة المطللة على شارع الصاغة، وحين رفعت رأسها اتجه بصرها نحو منطقة النحاسين (صانعو النحاس) ووقعت عينها على قبة كبيرة مزينة بنقش بالخط الكوفي في مجمع السلطان المنصور قلاوون الذي يضم أيضاً مستشفى برمستان الشهير. وقد أثار هذا المنظر السؤال الحاسم الذي قادها بعد ذلك إلى ما صممته من حلي ومجوهرات، وهو: لماذا لا استخدم الخط العربي في الحلي كما استخدمه المايليك في تزيين عماراتهم؟

جولات في القاهرة القديمة وتواصل المصممة عزة استدعاء ذاكرتها وتحدثت عن الوقت الثمين الذي قضته في التدريب في ورشة الأسطى رمضان، وعن رحلاتها وجولاتها في الحي القديم وداخل البيوت القديمة والسرادق والمساجد،

استدعاء الذاكرة وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

وتتوقف المصممة في سرد حكايتها عند زيارتها للسفارة المصرية في لندن لحضور حفل استقبال لمجموعة من السيدات المصريات احتفالاً بإنجازاتهم البارزة. في هذا الحفل اقتربت منها أمينة عبد البر، الحاصلة على الدكتوراه في العمارة الملوكية والتي تعمل في متحف فيكتوريا وألبرت اللندني، وسالتها عن إمكانية

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

كما استخدمت المصممة كلمات شمس الدين التبريزي «سلاما على الذين يزهرون القلوب إذا ما نزلوا فيها» ونقشها على سوار مستوحى من محراب ضريح السلطان المنصور قلاوون. قلادة أخرى من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط ومزينة بأحجار الجمشت الأخضر ومزيج من اللازورد واللؤلؤ والعقيق الأسود حملت عبارة «وإذا دخلتم القلوب فأحسنوا سكنها».

بالغالي والريخص

كيف تحصلين على إطلالة كيم كارداشيان؟

القاهرة، «الشرق الأوسط»
رائجة للغاية وستبقى كذلك في الموسم المقبل، فلا بأس من محاكاة إطلالة كيم كارداشيان بسعر أقل إذا لم تكن الإمكانات تسمح بشراء معطف من «مارني» أو غيرها من ميوت الأزياء العالمية. يوفر موقع التسوق الإلكتروني «شوب بوب»، التابع لشركة أمازون، معطفاً مماثلاً بسعر 74 دولاراً، ورغم أن ألوانه لا تتطابق مع التصميم الأصلي الذي اعتمدته كيم كارداشيان؛ فإنه مزيج قريب من البني مع البيج. أما متجر «إتش أند إم» فيتوفر لديه أكثر من تصميم للبنطلون الجلد الأسود بم متوسط سعر 35 دولاراً، كذلك «زارا» وغيرها. فبنطلونات الجلد هي الأخرى رائجة ومتوفرة بشكل كبير وبأسعار تناسب كل الميزانيات.

الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

من النجمات اللواتي يُكرهن هذه الإطلالة، نجمة تلفزيون الواقع، كيم كارداشيان، والتي اختارت لأكثر من مرة جلد الثعبان من الرأس حتى أخصم القدمين، وهو نمط يناسب أسلوبها الاستعراضى، إلا أنها في واحدة من الإطلالات الأخيرة، اعتمدت جلد الثعبان من خلال قطعة واحدة رئيسية، وهو المعطف. اختارته بقصة مستقيمة يتماوج فيه البرتقالي المحروق مع البني، ويصل طوله لتحت الركبة، مع ياقة بارزة وجيوب كبيرة. نسقت كيم كارداشيان المعطف مع بنطلون جلد أسود بقصة مستقيمة، وبلوزة باللون الأزرق. هذا المعطف تحديداً جاء ضمن تشكيلات دار أزياء «مارني» وما زال متاحاً للشراء بسعر 3400 دولار أميركي. بما أن صيحة الأزياء المستوحاة من جلود الحيوانات بشكل عام، وخصوصاً الزواحف مثل الثعبان،



معطف من «شوب بوب»

كيم كارداشيان

كيم كارداشيان

عروض الأزياء... تبيع نخبويتها بـ120 دولاراً



من أسبوع لندن لشتاء 2019

عروض الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

عروض الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

عروض الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

عروض الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

عروض الأزياء المستوحاة من جلد الزواحف أصبحت ورقة دراجة مؤخرًا. جلد الثعبان بدرجاته اللونية الحيدابية، إلى النقشة البارزة المميزة للمتساح، جميعها خيارات تختلف تطبيقاً فأخراً حتى مع الإطلالات «السيور».

صراع رالي داكار يستأنف اليوم بعد توقف «لسوء الأحوال الجوية»



منافسات الجولة العاشرة أُلغيت أمس لسوء الأحوال الجوية (الشرق الأوسط)

الرياض: مسفر الحسيني

ما تبقى من المرحلة العاشرة؛ لبعث التلقيات، حيث سيتابع المتسابقون القيادة بحذر نحو الشبيطة (65 كيلومترا من الربع الخالي) تمهيدا لمرحلة اليوم الخميس. أمام مجموعة من الحضور، يأتي ذلك بسبب أن الطائرات المروحية لا تستطيع الطيران وسط الغبار والرياح الشديدة. بين مدينتي حرض والشبيطة. وكان الونسو يحتل الترتيب العاشر في التصنيف العام لمنافسات السيارات برالي داكار، بعدما حل بين العشرة الأوائل في أربع مراحل متتالية، منها الترتيب الثاني في المرحلة الثامنة.

قبرت اللجنة المنظمة لرالي داكار 2020، إلغاء ما تبقى من المرحلة العاشرة (حرض - الشبيطة شمال شرقي السعودية)، وذلك بعد أن قطع المشاركون 354 كلم، بسبب سوء الأحوال الجوية، وحرصا على سلامة المتسابقين، خاصة بعد انقلاب سيارتين لمتسابقين. ونشر الحساب الرسمي لـ«رالي داكار» أمس الأربعاء، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بياناً يعلن فيه إلغاء

فضل التريث في إعلانها حتى الموعد النهائي

مدرب الهلال يتكلم على 3 أسماء في القائمة الآسيوية

الرياض: فارس السبيعي



رازقان (تصوير: علي الظاهري)

الذي وافق عليه في المباراة الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في الرالي، أمام مجموعة من الحضور، بعد قطعه كيلومتراً واحداً من أصل 345 كلم يتعين عليه قطعها. واعتمد الروماني مدرب الهلال على سياسة التدوير بين اللاعبين من بطولة لأخرى، وهو ما أثمر عن جاهزية أكثر من 18 لاعباً قادرين على اللعب بالخريطة الأساسية وتطبيق تعليمات الروماني، ولم يتأثر أصحاب الأرض بغياب أهم الركائز الأساسية، بعد تعرض الكوري الجنوبي هيون سو للإصابة في المباراة الأخيرة في بطولة كأس الملك، حتى سلمان الفرج الذي غاب عن بطولة كأس العالم للأندية، والغياب المتقطع لسالم الدوسري وعبد الله عطي والفرنسي غوميز؛ حيث يملك الهلال مجموعة مميزة لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب الأساسي.

ومن المتوقع أن يدخل الهلالي مواجهة هذا المساء بعبد الله العيوف في حراسة المرمى، وعلي البلهبي وعبد الله الحافظ في متوسط الدفاع، مع إمكانية مشاركة محمد جحفلي بدلاً عن علي البلهبي، ومن المرجح أن يدفع الروماني بامير كردي على

ورفعت إدارة نادي الهلال، القائمة الآسيوية للفريق الكروي المشارك في دوري أبطال آسيا 2020 وضمت جميع اللاعبين المحليين بالإضافة إلى الكوري الجنوبي جانغ هيون سو وخيار اجنبي آسيوي.

وضمت القائمة التي رفعها الجهاز الفني 25 اسماً فقط حيث فضل الروماني رازقان مدرب الفريق التريث في اعتماد المحترفين الأجانب الثلاثة المتبقين حتى الموعد النهائي لرفع الأسماء إلى الاتحاد الآسيوي. ويسعى الجهاز الفني للوقوف على مستويات جميع اللاعبين بشكل دقيق، مستفيداً من نظام الاتحاد الآسيوي الذي يمنح الأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا الحق في تغيير أو إضافة 5 أسماء في الموعد النهائي لتسليم القوائم والمقر في الأول من فبراير (شباط) المقبل.

الجدير بالذكر أن الفريق الهلالي يشارك هذه المرة للدفاع عن لقبه الذي نجح في تحقيقه خلال النسخة الأخيرة 2019 بعد الفوز على فريق اوروا ريد دايمنونز الياباني في النهائي

الأزرق يأمل استغلال عامل الأرض والجمهور للفوز بالمواجهة كأس الملك: صراع «هلاي - اتفاقي» على بطاقة «نصف النهائي» اليوم



من مواجهة سابقة بين الهلال والاتفاق (الشرق الأوسط)

والإكتفاء بالهجمات المرتدة السريعة واستغلال المساحات التي يتركها ظهيرا الجنب. ويبقى فليب كشن لاعب خط المنتصف من أهم الأوراق الاتفاقية وعنصر المفاجأة للفريق. أما عن الجانب الهلالي، فيبدو أن المدرب خالد العطوي المدير الفني للضيوف عن الوصول لأبعد مدى من هذه البطولة؛ حيث تعتبر مواجهة هذا المساء الاختبار الحقيقي أمام الاتفاق، بعد أن واجه فرقاً من دوري الدرجة الثانية والأولى خلال المراحل الماضية من البطولة، ولم يلاق أي صعوبة في بلوغ هذا الدور.

ويبقى دور كاريلو من أهم الأدوار الهجومية من الأطراف، بينما يبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة، وسيحتفظ مدرب الهلال بأهم أوراقه الراحبة على دكة البدلاء للدفع بهم في شوط المباراة الثاني، على حسب مجريات اللقاء. ويعتمد أصحاب الأرض على محاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه والبحث عن الهفوات الدفاعية والمساحات الفارغة للاختراق في الأطراف وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، والتسديد من مسافات بعيدة لفت التكتلات الدفاعية المتوقعة، وتبقى الخطوط الخلفية الزرقاء هي الآل ما بين الخطوط الأخرى، لكثرة التغييرات التي يحدثها الروماني من مباراة لأخرى وتراجع أداء بعض

ويبقى دور كاريلو من أهم الأدوار الهجومية من الأطراف، بينما يبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة، وسيحتفظ مدرب الهلال بأهم أوراقه الراحبة على دكة البدلاء للدفع بهم في شوط المباراة الثاني، على حسب مجريات اللقاء. ويعتمد أصحاب الأرض على محاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه والبحث عن الهفوات الدفاعية والمساحات الفارغة للاختراق في الأطراف وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، والتسديد من مسافات بعيدة لفت التكتلات الدفاعية المتوقعة، وتبقى الخطوط الخلفية الزرقاء هي الآل ما بين الخطوط الأخرى، لكثرة التغييرات التي يحدثها الروماني من مباراة لأخرى وتراجع أداء بعض

ويبقى دور كاريلو من أهم الأدوار الهجومية من الأطراف، بينما يبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة، وسيحتفظ مدرب الهلال بأهم أوراقه الراحبة على دكة البدلاء للدفع بهم في شوط المباراة الثاني، على حسب مجريات اللقاء. ويعتمد أصحاب الأرض على محاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه والبحث عن الهفوات الدفاعية والمساحات الفارغة للاختراق في الأطراف وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، والتسديد من مسافات بعيدة لفت التكتلات الدفاعية المتوقعة، وتبقى الخطوط الخلفية الزرقاء هي الآل ما بين الخطوط الأخرى، لكثرة التغييرات التي يحدثها الروماني من مباراة لأخرى وتراجع أداء بعض



رومارينهو يتحسر على إحدى الفرص الضائعة في المباراة (تصوير: علي خنج)

ممثل الكرة السعودية فرط في فرصة حسم المنافسة مبكراً الاتحاد يتعادل مع أولمبيك أسفي ويصعب موقفه «عربياً»

جدة، إبراهيم القرشي

28 بتسديدة مباشرة من داخل منطقة الجزاء إثر تمريرة عرضية. وأردك عبد الإله المالكي التعادل للاتحاد بضربة رأس قوية إثر تمريرة عرضية من منصور الحربي بعد دقيقتين من استئناف اللعب عقب الاستراحة. ويات الاتحاد في موقف صعب، حيث يتعين عليه الفوز أو التعادل بأكثر من هدف في مواجهة الأياب، بينما سيكون

تعادل نادي الاتحاد 1-1 مع ضيفه أولمبيك أسفي المغربي في مواجهة ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، والتي أختتمها ملعب الجوهرة المشعة بجدة أمس، وسط حضور قرابة 30 ألف مشجع اتحادي. ومنح أيوب الكداوي هدف السبق للضيوف في الدقيقة

العطوي يجهز ماهر ويستبعد دي سوزا

وكان هدافاً في بعضها. وتتشير المصادر إلى أن إدارة الاتفاق لن تتوقف عند هاتين الصفقتين لدعم الفريق الأول، بل إن هناك تحركات لضم السابق عبد الله السالم الذي يُنتظر أن تصد لجنة الاحتراف قراراً بشأنه خلال ساعات بعد أن توقف عن اللعب نتيجة الخلافات بين الناديين بشأن عقدته وتوقف عن اللعب نتيجة الخلافات بين الناديين بشأن عقدته من دون تفعيل البند المتفق عليه مما تسبب في ضرر لاعبه نفسه. ولعب السالم للاتفاق قبل 5 سنوات معاراً من ناديه الأصلي، الخليج، إلا أنه عاد لناديه قبل أن ينتقل للخياب.

وانتقل بعدها للدوري الياباني ليلاعب لفريق سيريزو أوساكا منذ عام 2016 بعدد مدته 4 سنوات انتهى بنهاية الموسم المنصرم ليلقى اللاعب حراً. وروجيرو ودي سوزا، حيث يلعب الأول في الجناح وخلف المهاجمين فيما يلعب الثاني في مركز الوسط، إلا أن الأخير جاء بناءً على رغبة من المدرب المحلي خالد العطوي.

وانتقل بعدها للدوري الياباني ليلاعب لفريق سيريزو أوساكا منذ عام 2016 بعدد مدته 4 سنوات انتهى بنهاية الموسم المنصرم ليلقى اللاعب حراً. وروجيرو ودي سوزا، حيث يلعب الأول في الجناح وخلف المهاجمين فيما يلعب الثاني في مركز الوسط، إلا أن الأخير جاء بناءً على رغبة من المدرب المحلي خالد العطوي.

وانتقل بعدها للدوري الياباني ليلاعب لفريق سيريزو أوساكا منذ عام 2016 بعدد مدته 4 سنوات انتهى بنهاية الموسم المنصرم ليلقى اللاعب حراً. وروجيرو ودي سوزا، حيث يلعب الأول في الجناح وخلف المهاجمين فيما يلعب الثاني في مركز الوسط، إلا أن الأخير جاء بناءً على رغبة من المدرب المحلي خالد العطوي.

الأهلي يستعيد «عسيري»... وينتظر «معتز» قبل الوحدة

جدة، محمد باسنيدي

الفريق يتأكد من زوال الإصابة التي يشكو منها قبل منحه الضوء الأخضر للعودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. من جانبه، طالب السويصري غروس، مدرب الأهلي، لاعبيه بمضاعفة الجهد والإعداد الأمثل لمواجهة فريق الوحدة، مشدداً على أهمية التركيز في التدريبات وتجاوز السليبات التي ظهرت في المباريات الماضية، مؤكداً الجميع بأنه لا مجال للتعويض في مباريات الكؤوس، خصوصاً عند ملاقاته فريق مميز مثل الوحدة يقدم مستويات فنية عالية سواء في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أو في مسابقة كأس الملك؛ مما يتطلب الحرص من جميع اللاعبين على عدم الوقوع في الأخطاء خلال مواجهة والعمل على استثمار



عبد الفتاح عسيري في تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

الفريق يتأكد من زوال الإصابة التي يشكو منها قبل منحه الضوء الأخضر للعودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. من جانبه، طالب السويصري غروس، مدرب الأهلي، لاعبيه بمضاعفة الجهد والإعداد الأمثل لمواجهة فريق الوحدة، مشدداً على أهمية التركيز في التدريبات وتجاوز السليبات التي ظهرت في المباريات الماضية، مؤكداً الجميع بأنه لا مجال للتعويض في مباريات الكؤوس، خصوصاً عند ملاقاته فريق مميز مثل الوحدة يقدم مستويات فنية عالية سواء في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أو في مسابقة كأس الملك؛ مما يتطلب الحرص من جميع اللاعبين على عدم الوقوع في الأخطاء خلال مواجهة والعمل على استثمار

الفريق يتأكد من زوال الإصابة التي يشكو منها قبل منحه الضوء الأخضر للعودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. من جانبه، طالب السويصري غروس، مدرب الأهلي، لاعبيه بمضاعفة الجهد والإعداد الأمثل لمواجهة فريق الوحدة، مشدداً على أهمية التركيز في التدريبات وتجاوز السليبات التي ظهرت في المباريات الماضية، مؤكداً الجميع بأنه لا مجال للتعويض في مباريات الكؤوس، خصوصاً عند ملاقاته فريق مميز مثل الوحدة يقدم مستويات فنية عالية سواء في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أو في مسابقة كأس الملك؛ مما يتطلب الحرص من جميع اللاعبين على عدم الوقوع في الأخطاء خلال مواجهة والعمل على استثمار

ضرب موعداً مع تايلاند المستضيفة في الطريق إلى طوكيو

الأخضر الأولمبي إلى الدور «الثاني»... والبريكان يتألق بهدف عالي



لاعبو الأخضر يحتفلون بالتأهل بالشرق الأوسط

أربع نقاط في وصافة الترتيب، بينما خرج المنتخب الإيراني بعد احتلاله المركز الثالث في المجموعة التي تذيّل ترتيبها منتخب الصين دون رصيد من النقاط. وبالعودة إلى مباراة الأخضر، فقد بدأت المواجهة بإيقاع لعب متوسط مع محاولات من المنتخب السعودي لفرض أسلوبه على مجريات اللعب في الدقائق الأولى، لكن الوضع اختلف بعدما مع فرض المنتخب السعودي هيمنته على مجريات اللعب بشكل واضح. وجاءت أول محاولة في الدقيقة الخامسة وكانت من نصيب المنتخب السعودي، حيث تلقى خالد الغنام طولية عالية وانطلق بالكرة إلى منطقة الجزاء وكاد يسد، لكن الحارس السوري وليام غنام خرج في اللحظة المناسبة وأمسك بالكرة. وعزز المنتخب السعودي حضوره في المباراة تدريجياً وتوالت محاولاته الهجومية لكن الحذر الدفاعي الشديد وكذلك افتقاد التركيز والدقة في اللمسات الأخيرة، أضاعا أكثر من فرصة.

حيث شن هجمة خطيرة انتهت بتسديدة برأس فراس البريطان، لكن الدفاع السوري أطاح بالكرة قبل أن تتجاوز خط المرمى. وأهدر البريكان فرصة أخرى للمنتخب السعودي في الدقيقة 57، حيث انطلق خالد الغنام على الجهة اليسرى ثم مرر عرضية أمام المرمى، لكنها مرت من البريكان بشكل غريب. وعاند الحظ المنتخب

حيث شن هجمة خطيرة انتهت بتسديدة برأس فراس البريطان، لكن الدفاع السوري أطاح بالكرة قبل أن تتجاوز خط المرمى. وأهدر البريكان فرصة أخرى للمنتخب السعودي في الدقيقة 57، حيث انطلق خالد الغنام على الجهة اليسرى ثم مرر عرضية أمام المرمى، لكنها مرت من البريكان بشكل غريب. وعاند الحظ المنتخب

فراس البريكان يحتفل بهدفه المثير أسس (الشرق الأوسط)

وكاد الحمداً يسجل بعد ثوانٍ من مشاركته، حيث تلقى تمريرة داخل منطقة الجزاء ورواغ ببراعة ثم سدّد لكن الكرة مرت فوق العارضة مباشرة. وفي الدقيقة 79 دفع الشهري باللاعب أيمن يحيى بدلاً من السلولي. ويعدّ دقيقة واحدة، صنع أيمن يحيى هدف التقدم للسعودية حيث مرر عرضية رائعة إلى فراس البريكان الذي أسكن الكرة في الشباك بلمسة مهارية رائعة نالت إعجاب الآلاف من الجماهير السعودية عبر منصات التواصل الاجتماعي فيما وصف البعض الهدف بالعالِي. وتوقف اللعب في الدقيقة 87، حيث لجأ الحكم إلى نظام حكم الفيديو المساعد (فار) لفحص تدخل من جانب السوري علاء الدين دالي ضد السعودي علي الحسن، وقد أُنشِرَ البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء وطرد اللاعب السوري، ولم تسفر الدقائق المتبقية عن جديد لتختتم المباراة بفوز المنتخب السعودي على نظيره السوري 1 - صفر.

الجزء في الدقيقة 41 ثم سدّد الكرة لكن الحارس السوري تصدّى لها ببراعة. وكاد المنتخب السعودي يتقدم في الدقيقة 44، حيث أرسل سامي الناجي طولية خطيرة باتجاه عبد الرحمن غريب المنطلق داخل منطقة الجزاء، لكن الحارس انقض على الكرة وأمسك

بها في اللحظة المناسبة، ولم تسفر الدقائق الأخيرة من الشوط الأول عن جديد ليختتم بالتعادل السلبي. وضاعت فرصة ثمينة على المنتخب السعودي بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني

صوب في النهاية دون تركيز لتمر الكرة بعيداً عن المرمى. وأجرى أيمن حكيم المدير الفني للمنتخب السوري التبدّل الأول في المباراة في الدقيقة 39 حيث أشرك محمد زين بدلاً من عبد القادر عدي. وانطلق ديبش خالد حسين وتوغّل بالكرة إلى داخل منطقة

وليام الغنام وكانت في طريقها إلى الشباك، لكن محمد أرناؤوط قائد ومدافع المنتخب السوري تدخل وأطاح بالكرة قبل أن تتجاوز خط المرمى. وأهدر سعد السلولي فرصة للمنتخب السعودي في الدقيقة 34 حيث توغّل داخل منطقة ساقطة (لوب) مرت فوق الحارس

الدماغ؛ علي القطان تأهل المنتخب السعودي الأولمبي إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020. وذلك بعد فوزه على المنتخب السوري بهدف وحيد سجله المهاجم فراس البريكان، ليعتلي صدارة المجموعة ويضرب موعداً مع تايلاند المنتخب المستضيف يوم السبت المقبل. وعبر الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة عن تهانئه بهذا الفوز والتأهل وكتب على حسابه الشخصي في «تويتر»: «الحمد لله وألف مبروك تأهل منتخبنا تحت (23) عاماً للدور الثاني من بطولة كأس آسيا، نجومنا في مستوى الثقة، وبإذن الله مستمرون في تميزهم للوصول إلى طوكيو». وودع المنتخب القطري منافسات البطولة حيث أنهى مشواره في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، بعد أن تعادل اليوم مع نظيره الياباني 1 - 1 في المباراة الأخرى بالمجموعة الثانية. ومن جانبه، فإن المنتخب الكوري الجنوبي على نظيره الأوكراني 2 - 1، ضمن مباريات المجموعة الثالثة والتي شهدت فوز إيران على الصين 1 - صفر. وحجز المنتخبان الكوري الجنوبي وأوزبكستان بطاقتي الصعود للدور الثماني من المجموعة الثالثة، حيث رفع الأول رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة، فيما تجدد رصيده الثاني عند

الترغ صدارة الترتيب بفارق الأهداف عن الاتحاد المستيري الدوري التونسي: الترجي يكسب موقعة القمة أمام النجم الساحلي

تونس: «الشرق الأوسط» وقال أيمن المزين مدرب طنطا لوسائل إعلام محلية «أعلم أن خبرات لاعبي الأهلي كبيرة لكني أتفق في لاعبي فريقنا أنهم لن يتخرجوا أي جهد من أجل تحقيق نتيجة إيجابية». ولم يعرف الأهلي سوى الانتصارات في الدوري المحلي هذا الموسم إذ فاز بأول عشر مباريات ويتصدر المسابقة برصيد 30 نقطة ويفارق نقطة واحدة عن المقاتلون العرب الذي خاض 13 مباراة. وكان رينيه فايلر مدرب الأهلي مطالباً بتحسين أداء فريقه كثيراً عن المباراة الأخيرة التي انتهت بالتعادل 1 - 1 مع بلاتينوم ستارز في زيمبابوي في دوري أبطال أفريقيا بعد الظهور بشكل متواضع، وهذا ما حصل عندما فاز النادي الأهلي وقدموا مباراة ذات مستوى عال.

وقال الجهاز الطبي إن شريف إكرامي بات جاهزاً تماماً للمشاركة في المباريات بعد انتهاء برنامجه التأهيلي الذي خضع له. وواجه الأهلي طنطا أمس الأربعاء ضمن منافسات مسابقة الدوري المصري، حيث يحتل الأهلي المركز الأول برصيد 30 نقطة، فيما يحتل طنطا المركز السادس عشر برصيد عشر نقاط. وانتهت المباراة بفوز الأهلي بخمسة أهداف للاشعي لنادي طنطا.

وقال الجهاز الطبي المتصدر برصيد تسع نقاط، في المجموعة التي درجت حرارة ناهزت درجات حرارة ناهزت صاحب الست نقاط في المركز الثالث وبلاتينوم الزيمبابوي صاحب النقطة الواحدة. وأعلن الجهاز الطبي بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري جاهزية شريف إكرامي حارس المرمى للمشاركة في التدريبات الجماعية بعد شفائه من الإصابة في عضلة السمانة.

وقال الجهاز الطبي المتصدر برصيد تسع نقاط، في المجموعة التي درجت حرارة ناهزت درجات حرارة ناهزت صاحب الست نقاط في المركز الثالث وبلاتينوم الزيمبابوي صاحب النقطة الواحدة. وأعلن الجهاز الطبي بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري جاهزية شريف إكرامي حارس المرمى للمشاركة في التدريبات الجماعية بعد شفائه من الإصابة في عضلة السمانة.

وقال الجهاز الطبي المتصدر برصيد تسع نقاط، في المجموعة التي درجت حرارة ناهزت درجات حرارة ناهزت صاحب الست نقاط في المركز الثالث وبلاتينوم الزيمبابوي صاحب النقطة الواحدة. وأعلن الجهاز الطبي بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري جاهزية شريف إكرامي حارس المرمى للمشاركة في التدريبات الجماعية بعد شفائه من الإصابة في عضلة السمانة.

فضل قال إن طاقم تحكيم أجنياً سيديرها في أبو ظبي... والأهلي يلحق خسارة كبيرة بطنطا الاتحاد المصري ينفي نقل مواجهة «السوبر» إلى خارج البلاد

القاهرة: «الشرق الأوسط» نفى عمرو الحنايني رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، الشائعات بإقامة مباراة الأهلي والزمالك والمؤجلة من المرحلة الرابعة لبطولة الدوري، في دولة الإمارات. وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

فضل قال إن طاقم تحكيم أجنياً سيديرها في أبو ظبي... والأهلي يلحق خسارة كبيرة بطنطا الاتحاد المصري ينفي نقل مواجهة «السوبر» إلى خارج البلاد

القاهرة: «الشرق الأوسط» نفى عمرو الحنايني رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، الشائعات بإقامة مباراة الأهلي والزمالك والمؤجلة من المرحلة الرابعة لبطولة الدوري، في دولة الإمارات. وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

فضل قال إن طاقم تحكيم أجنياً سيديرها في أبو ظبي... والأهلي يلحق خسارة كبيرة بطنطا الاتحاد المصري ينفي نقل مواجهة «السوبر» إلى خارج البلاد

القاهرة: «الشرق الأوسط» نفى عمرو الحنايني رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، الشائعات بإقامة مباراة الأهلي والزمالك والمؤجلة من المرحلة الرابعة لبطولة الدوري، في دولة الإمارات. وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

وقال الحنايني في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وإن مباراة قمة الدوري المصري لن تقام خارج مصر. وأضاف أن لاتحة الاتحاد المصري لا تسمح بإقامة أي مباراة من مسابقة الدوري خارج مصر. وتتضيف الإمارات مباراة كأس السوبر المصري بين الأهلي والزمالك يوم 20 فبراير (شباط) المقبل على ملعب محمد بن زايد بأبوظبي.

«كاف» قال إن الظروف المناخية في الكامبيرون أجبرتهم على الخطوة

إقامة «أمم أفريقيا» شاء يضعها في مرمى الغضب «الأوروبي»

إلى مصر على خلفية مخاوف أمنية وتأخر الكامبيرون في إنجاز أعمال بناء الملاعب التحثية. وإثر ذلك، تقرّر أن تقام نسخة عام 2021 في الكامبيرون. وكانت إقامة البطولة في الشتاء تلتقي امتعاض للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

«كاف» قال إن الظروف المناخية في الكامبيرون أجبرتهم على الخطوة

إقامة «أمم أفريقيا» شاء يضعها في مرمى الغضب «الأوروبي»

إلى مصر على خلفية مخاوف أمنية وتأخر الكامبيرون في إنجاز أعمال بناء الملاعب التحثية. وإثر ذلك، تقرّر أن تقام نسخة عام 2021 في الكامبيرون. وكانت إقامة البطولة في الشتاء تلتقي امتعاض للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

«كاف» قال إن الظروف المناخية في الكامبيرون أجبرتهم على الخطوة

إقامة «أمم أفريقيا» شاء يضعها في مرمى الغضب «الأوروبي»

إلى مصر على خلفية مخاوف أمنية وتأخر الكامبيرون في إنجاز أعمال بناء الملاعب التحثية. وإثر ذلك، تقرّر أن تقام نسخة عام 2021 في الكامبيرون. وكانت إقامة البطولة في الشتاء تلتقي امتعاض للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

«كاف» قال إن الظروف المناخية في الكامبيرون أجبرتهم على الخطوة

إقامة «أمم أفريقيا» شاء يضعها في مرمى الغضب «الأوروبي»

إلى مصر على خلفية مخاوف أمنية وتأخر الكامبيرون في إنجاز أعمال بناء الملاعب التحثية. وإثر ذلك، تقرّر أن تقام نسخة عام 2021 في الكامبيرون. وكانت إقامة البطولة في الشتاء تلتقي امتعاض للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة

حارة ورطبة خلال النسخة التي أقيمت في مصر، حيث أقيمت بعض المباريات في ظل درجات حرارة ناهزت 35 مئوية ونسبة رطوبة فاقت 60 في المائة. وشهدت العديد من المباريات اعتماد دقات استراحة للسماح للاعبين بشرب المياه والتقاط أنفاسهم. وكان من المقرر أن تستضيف الكامبيرون نسخة عام 2019. قبل أن يعمد الاتحاد الأفريقي برئاسة الملقب أحمد في مطلع العام المذكور إلى نقل الاستضافة



المدرّب البرتغالي شيهما بالنجمين أردليس وريكارو بيا ودعم صفوف فريقه بمواطنه فرنانديز مورينيو يشيد بالثنائي سيلسو ولاميليا في تأهل توتنهام للدور الرابع لكأس إنجلترا

تلند: «الشرق الأوسط»

شبه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير الثنائي جيوفاني لوسيلسو وإيريك لاميليا بطلين أرجنتينيين سابقين للفريق اللندني في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بعدما قادا فريقه لتجاوز ميدلسبره في المحاولة الثانية بصعوبة.

وفي أول مشاركة لهما معا منذ تولى مورينيو المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني)، هز لوسيلسو ولاميليا الشباك في أول 15 دقيقة ليفوز توتنهام 2 - 1 في مباراة الإعادة بالدور الثالث.

وهز لو سيلسو الشباك بعد دقيقتين ليفتح التسجيل وفعل لاميليا الشيء نفسه بعد دقائق قليلة محرزا هدفة الرابع هذا الموسم. وتالت الأثنان بعد مشاركتهما في الشوط الثاني خلال هزيمة توتنهام 1 - صفر أمام ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي وقدم للفريق صاحب الأرض البعيد عن مستواه لحة تالقة كان في حاجة إليها ليتجاوز ميدلسبره ويضرب موعدا مع ساوثهامبتون في الدور الرابع.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

وكان أردليس واحدا من أعظم لاعبي توتنهام الأجانب بينما أحرز بيا هدفا شهيرا في مباراة الإعادة بنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1981 ليقود الفريق اللندني للفوز على مانشستر سيتي.

ولا يزال الطريق طويلا أمام لاميليا ولوسيلسو من أجل الوصول لمكانة أردليس وبيا لكن

منذ تولى مورينيو المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني)، هز لوسيلسو ولاميليا الشباك في أول 15 دقيقة ليفوز توتنهام 2 - 1 في مباراة الإعادة بالدور الثالث.

وهز لو سيلسو الشباك بعد دقيقتين ليفتح التسجيل وفعل لاميليا الشيء نفسه بعد دقائق قليلة محرزا هدفة الرابع هذا الموسم. وتالت الأثنان بعد مشاركتهما في الشوط الثاني خلال هزيمة توتنهام 1 - صفر أمام ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي وقدم للفريق صاحب الأرض البعيد عن مستواه لحة تالقة كان في حاجة إليها ليتجاوز ميدلسبره ويضرب موعدا مع ساوثهامبتون في الدور الرابع.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.

ويمكن التماس العذر لمشجعي توتنهام كبار السن إذا شعروا بخجل إلى أوزالدو أردليس وريكارو بيا، وهما لاعبان أرجنتينيان هزا كرة القدم الإنجليزية بوصولهما صاحب إلى استاد وايت هارت لين في 1978.



لو سيلسو (يسار) يسجل هدف توتنهام الأول في مرمى ميدلسبره (أب)

سيلسو ولاميليا سجلا هدفي تأهل توتنهام للدور الرابع (أب)

ليفربول وكان ممتازا في مواجهة ميدلسبره. أنا سعيد للغاية بهما». ويأتي تالقة لاميليا ولوسيلسو في وقت مناسب بالنسبة لتوتنهام مع اقتراب لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن، الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران)، من الانتقال لإنتر ميلان وفقا لتقارير إعلامية.

ولعب إريكسن لمدة 90 دقيقة على نحو مفاجئ ضد ميدلسبره وقال مورينيو إن اللاعب الدنماركي يمكنه الفخر بمستواه. وتابع المدرب البرتغالي: «اللعبة جيدا جدا. يتحلى بسلاسة في غاية الاحترافية وهذا ما أتوقعه منه. إذا كان قراره هو الرحيل فإنني أعتقد أن عليه توتنهام قد تعادل مع ميدلسبره من الدرجة الأولى 1 - 1 قبل 10 أيام، ليحضر لخوض مباراة إعادة فاز بها بصعوبة 2 - 1».

وأشرك مدرب توتنهام البرتغالي جوزيه مورينيو تشكيلته الأساسية باستثناء وضع الكوري الجنوبي هيونغ مين سون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين (شارك في الشوط الثاني) ليحل البرازيلي لوكاس مورا كراس حربة. واستغل الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو خطأ فادحا لحارس مرمى ترانمير الإسباني توماس ميخياس في تشتيت الكرة، ليودع الكرة داخل شباكه بعد مرور دقيقتين فقط. ثم قام الأرجنتيني الآخر لاميليا بمجهود فردي رائع داخل المنطقة بخطه لمداقن قبل أن يهزم الكرة بيسر عبر حرفة داخل الشباك في الدقيقة 15، وسجل جورج سافي هدف ميدلسبره من تسديدة راحقة في الدقيقة 83.

أميركا الجنوبية في تشكيلته: «اللعبة جيدا جدا. لا أعتقد أن أردليس وبيا سيثيران بالخلج على الإطلاق. الفريق لعب جيدا. كانت هناك بعض التمريرات السيئة في الشوط الثاني». وفي حين شارك لاعب الوسط المهاجم لاميليا في أكثر من 200 مباراة مع توتنهام منذ انضمامه قادما من روما في 2013، فإن استعارة لوسيلسو من ريال بيتيس كانت مخيبة للآمال حتى الآن بعد إصابته في بداية الموسم. لكنه بدأ في استعادة مستواه مما قد يقنع توتنهام بالتحرك

قادة توتنهام لإحراز لقب الكاس لأول مرة منذ 1991 قد يفي بالغرض. وقال مورينيو الذي بدأ المباراة بخمسة لاعبين من

مبابي ونيمار الأعلى قيمة بين لاعبي البطولات الأوروبية الثماني الكبرى

باريس: «الشرق الأوسط»



نيمار (أب)



مبابي (أب)

أفادت دراسة نشرتتها شركة التدقيق والاستشارات «كاي بي إم جي» الهولندية أمس بأن نجمي فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم كيليان مبابي والبرازيلي نيمار هما الأعلى قيمة بين اللاعبين الناشطين في الأندية الفائزة في البطولات الأوروبية الثماني الكبرى. ويتربع مبابي على صدارة

تقديم شركة «كليفيلد بيت مارفيتك غويردير» للشكيلة المالية المؤلفة من 11 لاعبا بقيمة تقدر بـ 225 مليون يورو، بينما تم تقدير قيمة نيمار بـ 185 مليونا.

وحصل برشلونة الإسباني على ثلاثة مراكز عبر الأرجنتيني ليونيل ميسي (180 مليون) والهولندي فرنكي دي بونغ (106) وحارس المرمى الألماني مارك أندريه تير شتيغن (88)، والأمير ذاته بالنسبة

لمانشستر سيتي الإنجليزي مع البلجيكي كيفن دي بروين (130) والإسباني رودريغو (70) والفرنسي إيمريك لابورت (70). وتعتبر شكيلة بطل إنجلترا في الموسم الماضي الأعلى قيمة بما يقارب 1,279 مليار يورو، كونها تضم ثلثة من اللاعبين النجوم مثل رجم ستيرلينغ (150 مليونا) وريزالي برناردو سيلفا (92) غير الموجودين في التشكيلة

المثالية. ويأتي برشلونة في المرتبة الثانية بقيمة إجمالية بلغت 1,209 مليار، بما في ذلك 125 مليونا للفرنسي أنطوان غريزمان، أمام باريس سان جيرمان الثالث مع 957 مليون يورو.

ويبلغ متوسط قيمة الفرق البطة 745 مليون يورو، لكن الدراسة كشفت عن تباينات كبيرة: حيث إن قيمة فرق مثل برشلونة ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان تبلغ أكثر من 10 أضعاف قيمة غلاطة سراي بطل الدوري التركي.

للتدريب في الدرجة الأولى مع لاس بالماس في 2015 لكن أسهمه ارتفعت خلال قيادة ريال بيتيس لمدة عامين وتضمنت هذه الفترة الفوز 4 - 3 على برشلونة في كام نو. وأكد المدرب أنه مهتم

بأكاديمية المواهب بالنادي والتي تخرج منها ليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتس وجيرار بيكبي في السابق. وقال: «أنا شغوف بضم لاعبين شبان. عندما ينضم لاعب شاب فإنه يجلب طاقة جديدة ويذكر اللاعبين الكبار أنه لا يمكنهم الاسترخاء».

وكان اختيار سيتين قد جاء في فترة كانت كل الترشيحات تميل إلى تعيين نجم الفريق السابق تشافي الذي يعمل حاليا مدريا للسل القطري، وتردد أن

جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي هو الذي عارض فكرة الاستعانة بالأخير. وظهر أن ماضيه التدريبي المتواضع لم يمنعه من ترك بصمة مع بطل إسبانيا في كامب نو. وقال سيتين بعد توقيع العقد الممتد حتى يونيو (حزيران) 2022: «أمس كنت أمشي بالقرب

من أبقار في بلدي واليوم أرب أفضل لاعبي العالم في ملعب برشلونة... إنه ناد عملاق ولا يمكن أن أجد فرصة أفضل من هذه ولم أتخيل نفسي هنا في أكثر أحوالي جموحا لذا أود التعبير عن امتناني لمنجي هذه الفرصة وأنا متحمس لخوض هذا التحدي».

وشكل اختيار سيتين مفاجأة نظرا لقله شهرته خارج إسبانيا لكن سمعته ولفسفته الهجومية حسمتا الجماهير التي تشرب بان برشلونة فقد برهقه. وتابع: «هذه هي الفوز بكل شيء هنا وبالنسبة لي لا توجد وسيلة لتحقيق ذلك أفضل من التطور كل عام. أضمن طريق للفوز هو اللعب بشكل جيد ومن المهم تذكر ذلك».

وأوضح: «لدي أفكار واضحة جدا. أستع إلى الجميع لكن من الصعب إقناعي بتغيير أساليبي. أنا أكبر مدافع عن فرقي وساموت مع هذه الأفكار».

ونال سيتين أول فرصة

تحسين دفاعات الفريق والمنافسة على 3 جهات اختبار ممنوع الفشل فيه 5 مهام عاجلة تنتظر المدرب الجديد سيتين في برشلونة



سيتين من مزارع الأبقار إلى «كامب نو» أشهر ملاعب كرة القدم في العالم (أب)

في سبع دقائق فقط بالشوط الثاني، ليخسر أمام ليفانتي، فيما كان الهدفان المتأخران لمصلحة أتلتيكو الأسبوع الماضي بنصف نهائي الكاس السوبر في السعودية، بمثابة القشة التي أطاحت بالفيردي.

هنا أيضا، يتعين على سيتين العمل على تحسين الحالة النفسية للاعبين. تعيين سيتين بلسم جراح الجماهير الراغبة ببدء أفضل وربما لاعبي برشلونة الذين سئموا من الأداء المتضعض تحت إشراف الفيردي.

التي الأداء الهجومي السلس في أيام المدرب السابق جوسيب غوارديولا بقله بعد الفترة التي قاد فيها النادي إلى أمجاد محلية وقارية وعالمية. لكن مع وجود ميسي، وغريزمان، والفرنسي عثمان ديمبيلي، وجوردي البيا، والهولندي فرنكي دي بونغ والبرازيلي آرثر، لا تخلو تشكيلة برشلونة من المواهب، وسيكون سيتين سعيدا للزج بهم ضمن عقيدته الهجومية.

وقال سيتين العام الماضي، حيث كان بلا عمل ومشاهدا فقط: «لأعبو برشلونة يستمتعون بالكرة بين أقدامهم أكثر من الركض خلفها»، وهو حديث

يفترض أن يعجب أعضاء الفريق. ويملك سيتين سمعة منج الشبان الفرصة، وسيجتمع مجددا مع جونيور فيرويو القادم إلى برشلونة بعد تألقه تحت إشرافه في ريال بيتيس. لكن الظهير فيرويو عانى لنيل فرصته مع فالفيردي الذي بدأ مترددا في منح خريجي أكاديمية «لاماسيا» وقتا وافرًا مع الفريق الأول.

تلاشى ظهور المهاجم أنسو فاتي من غينيا بيساو بعد صعوده الصراخي مطلع الموسم، فيما تعثر تقدم لاعب الوسط ريكبي وبوغ وأعير الثنائي لاعب الوسط كارليس لينيا والظهير جوان ميراندا.

وتبدو الإمكانيات كبيرة في أكاديمية النادي، لكن على سيتين التحلي بالشجاعة للعثور على مواهبها وترقيتها إلى الفريق الأول.

من المؤكد أن كيكي سيتين الذي التحق بين مزارع الأبقار خلال العام الأخير يعيش حلم يفوق خياله بالظهور في واحد من أشهر ملاعب كرة القدم في العالم، وقضى سيتين معظم مسيرته التدريبية في الدرجات الأدنى في إسبانيا لذا لا يمكن لومه إذا شعر بالثقت مع تولى قيادة فريق يهز بمجموعة من أعلى المواهب في العالم.

برشلونة: «الشرق الأوسط»

كُلّف كيكي سيتين لقبادة نادي برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم على ثلاث جبهات هذا الموسم بعد تعيينه خلفا للمتقعر إرنستو فالفيردي. ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري، ويبلغ دور الـ 16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يستهل مشواره في مسابقة الكاس المحلية ضد إيبيزا الأسبوع المقبل.

وقال رئيس النادي جوسيب بارتوميو إنه جالس سيتين لمنح الفريق دفعة إيجابية في منتصف الموسم وهناك الكثير من التحسينات التي يتعين عليه القيام بها.

بينما يأتي بعض التحديات التي تنتظر المدرب الجديد في ملعب «كامب نو».

تلقى برشلونة حتى الآن 23 هدفا في الدوري، أي نحو ضعف ما تلقاه وصيفه بفارق الأهداف ريال مدريد وأتلتيكو مدريد الثالث.

لم تتعلق مشكلته بالأخطاء الفردية بقدر ضعف إيقاعه في مواجهة الهجمات المرتدة. نتجت الأندية بإيلام برشلونة في الهجمات المرتدة السريعة، وبدا لاعب الارتكاز سيرجيو بوسكيتس مشكوبا في أحيان كثيرة أمام رباغي خط الدفاع.

ومع بلوغ قلب الدفاع جيرار بيكبي الثالثة والثلاثين الشهر المقبل وصراع الفرنسي صامويل أومتيتي لاستعادة لياقته، قد يحتاج الفريق الكاتالوني إلى التعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات المقبلة.

في هذه الأثناء، يتعين على سيتين، البالغ 61 عاما وغير المعروف بأساليبه الدفاعية، تمتين دفاعه.

بعد انضمامه مقابل 120 مليون يورو (135 مليون دولار أميركي) من أتلتيكو مدريد الصيف الماضي، كانت التوقعات مرتفعة حيال قدوم المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان؛ خصوصا بعد فشل استعادة البرازيلي نيمار من باريس سان

محامي الدفاع عن زوج الفنانة نانسي عجرم يصدر بياناً توضيحياً لبنان: الادعاء على فادي الهاشم وتحويل ملفه إلى قاضي التحقيق الأول



أحدث صورة لنانسي عجرم وزوجها الدكتور فادي الهاشم بعيد تعرض منزلهما للسرقة

بيروت، فيثيان حداد
عدم توقيف المدعى عليه، إثر الادعاء عليه من قبل القاضية عون، يؤكد أن فعل الدكتور الهاشم يوصف بالدفاع المشروع عن النفس؟ أجاب موضحاً: «إن تركه من قبل النائب العام الاستئنافي تم بعد التثبت من توافر شروط الدفاع المشروع».

وقور انتشار خبر الادعاء من قبل القاضية عون على الدكتور فادي الهاشم زوج الفنانة نانسي عجرم أصدر محاميه غابي جرمانوس البيان التالي: «لم نستغرب الادعاء الراهن بحق الدكتور فادي الهاشم كون المسار الطبيعي هو أن يتحول الملف إلى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان مع تأكيدنا أن قاضي التحقيق سيصدر قراراً باعتبار فعل الدكتور فادي الهاشم دفاعاً مشروعاً عن النفس».

بضيف البيان: «من الطبيعي أن يتمّ الإذعان وتحويل الملف إلى قاضي التحقيق الأول في بعبد الله الذي بدوره سيتابع التحقيقات وسيتمّ تثبت من صحة كل ما أدلى به الدكتور الهاشم ويتمّ توصيف فعل الدكتور الهاشم بالدفاع المشروع وفقاً لما هو منصوص عنه في قانون العقوبات اللبناني. وأن ترك الدكتور فادي من قبل النائب العام الاستئنافي تم بعد التثبت من توفر شروط الدفاع المشروع وأن هذا هو المسار الطبيعي للملف القضائي».

ومن المتوقع أن يجري القاضي نقولا منصور تحقيقاته في الموضوع ليصدر قراره الظني فيه بعد إتمام جميع تحقيقاته الضرورية في الملف والتي يمكن أن تستغرق مدة طويلة أو العكس وذلك حسب مساره القانوني. وبحسب أحد المحامين المطلعين على القضية فإن حالة الضرورة التي عطفها القاضي عون على الادعاء يمكن أن يعتمدها قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان أو أن يعتمد توصيفاً آخر للدفاع المشروع المنصوص عليه في المادة 228 من قانون العقوبات اللبناني. مع العلم أن النيابة العامة تعد الجهة العدلية الأعلى التي تقوم بالإدعاء أو بالتوصيف في الجرم الأقصى.

وتجدر الإشارة إلى أن حالة الضرورة يمكن للقضاء الحكم بعد الانتهاء من التحقيقات أن يحكم فيها بالتعويضات المدنية في حالة الضرورة المنصوص عليها في المادة 229 دون تنفيذ العقوبة الجزائية بحق الدكتور فادي الهاشم.

يذكر أن الدكتور فادي الهاشم لم يتم توقيفه إثر ادعاء القاضية عون عليه. وكان قد صدر قرار في السابق بسحب جواز سفره منه بعد منعه من السفر إلى حين انتهاء التحقيقات وإتقال الملف.

تعود قضية حادثة سرقة منزل الفنانة نانسي عجرم إلى الواجهة مرة جديدة بعدما ختمت القاضية غادة عون التحقيقات في ملفها.

فقد ادعت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون على الدكتور فادي الهاشم زوج الفنانة عجرم بجنابة القتل القصد ومنحته حالة الضرورة، وذلك من خلال المادة 547 معطوفة على المادة 229 من قانون العقوبات. وأحالت الملف إلى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور. وتصل عقوبة المادة الأولى إلى الحبس والأشغال الشاقة لمدة تتراوح بين 15 و20 سنة. فيما تعفي المادة الثانية مرتكب الجنابة من أي عقاب لأن فعله الجنابة الضرورة إليه دفاعاً عن نفسه. وتقول هذه المادة من قانون العقوبات: «لا يعاقب الفاعل على فعل الجنابة الضرورة إلى أن يدافع به عن نفسه أو غيره أو عن ملكه أو ملك غيره خطراً جسيماً محدقاً لم يتسبب هو فيه قصداً، شرط أن يكون الفعل متناسباً والخطر».

وأكد محامي عائلة القاتيل أشرف موسوي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن القاضية عون وبعد اتهامها من التحقيق في هذا الملف حوّلتها إلى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور، كي يبت فيه بناء على تحقيقات موسعة سيقيم بها بدوره تتضمن استجواب الهاشم مرة جديدة». ويضيف الموسوي في سياق حديثه: «الموضوع اليوم هو بعهدة القاضي منصور وعندما ينتهي من التحقيقات اللازمة في هذا الملف والتي تتطلب الاستماع مرة جديدة إلى الدكتور فادي الهاشم سيصدر قراره الظني الذي سيحدد مسار هذه القضية. فيما يسدل الستارة عليها وإما تدخل في مسار عدلي آخر». وأكد المحامي الموسوي التزامه بعدم التصريح للإعلام في هذه القضية بناء على تعميم أصدرته نقابة المحامين في لبنان. ولكنه أشار من ناحية ثانية أنه حاضر لتفسير التطور القانوني للقضية من دون الدخول في أي تفاصيل أخرى. وعندما استوضحناه عن سبب ادعاء القاضية عون على الهاشم بموجب المادة 547 بجنابة القتل القصد وإذا هو يتعلق بعدد الطلقات النارية التي أطلقها على السارق أجاب: «هذا الأمر يعود إلى تقدير القاضية ولا يمكننا البحث فيه».

أما محامي الدكتور فادي الهاشم غابي جرمانوس فاعتبر في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن ما قامت به القاضية عون يندرج على لائحة المسار الطبيعي للملف. وحول

رؤية تجريدية لمدن مصرية ومغربية عبر 40 لوحة

«مكان أخضر»... رئة تتنفس وسط زحام القاهرة



هوية اللون الأخضر حاضرة في لوحات المعرض



خطوط تجريدية تعيد تشكيل ذاكرة المكان



من لوحات المعرض

تُضفي طابع الحكاية الملحمية كعلمس أنثوي يتماهى مع الملح التجريدي للأعمال، لتصنع بها الفنانة مُقاربة بين تجربة السير في براح ضاحك بالخضرة بكل ما تبعته من راحة للعين والروح، وبين ما يفعله اللون الأخضر في السرد التشكيلي.

سحر الأمير، المولودة في مدينة الإسكندرية عام 1970، تخرجت في كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية عام 1993، وفازت بعدها مباشرة بجائزة الدولة للإبداع، ما أهلها للدراسة لمدة عام ونصف في أكاديمية الفنون بروما. شاركت في العديد من المعارض في اتيليه القاهرة ومعارض دار الأوبرا المصرية، وفي معارض بدول إيطاليا وكندا وفرنسا ودول أخرى.

وأصدرت الأمير كتاباً للأطفال عن فصول السنة، من تأليفها ورسومها في عام 2001، وهي الآن متفرغة لفن التصوير وتمارسه في مرسمها بوسط القاهرة.



عبر الخطوط التي تضم بصمات الأماكن التي انفلتت بها الفنانة، يغيب البشر ويذوبون في براح المكان، الذي يتسرب منه حضور دافئ للشوارع والطرق وعشب الأرض، وحتى نهر النيل، والمحيط الأطلسي الذي يحُد المغرب، وأظهرت سحر الأمير تفاوتاً في درجات زُرقة المحيط والنيل، كأنها تصوغ جغرافيا البلاد بدرجات الألوان.

تقول صاحبة المعرض: «أميل دائماً إلى اختبار الخامات في كل معرض لي، سواء في تفاعلاتها أو اختبار ديمومتها، وبالنسبة إلى الألوان فاللون الأخضر هو دائماً اللون الذي يقدم لي حلولاً لمشكلات اللوحة. وفي هذا المعرض هناك زخم كبير للألوان، ويقوم الأخضر دائماً بصناعة وتحقيق التوازن بين زحامها، سواء كانت ألواناً أرضية أو ألواناً حادة».

وقامت الفنانة بتوظيفها بسلاسة، والقماش، وكذلك الخيوط التي

الأسرة البديلة... أسلوب جديد في ألمانيا لإعادة الشباب الجانحين إلى أحضان المجتمع

سبعة أسماك في كل شقة مشتركة الإقامة، وتقوم الإدارة في بلدة ريجيس بريتينجن باختيار الأشخاص الذين يتم استضافتهم، وذلك استناداً إلى معايير معينة مثل النجاح في الحصول على عطلة والعودة أثناء فترة الاحتجاز، ويتم بشكل عام استبعاد الأشخاص الذين يرتكبون جرائم جنسية من المشاركة في البرنامج. ولم يندم رالف على قراره بالمشاركة في هذا البرنامج التأميلي، وهو يريد إثبات أنه يمكن لأي شخص أن يتغير في حالة التمسك بإرادة التغيير والعمل على ذلك بعزم، وقد نجح في الحصول على شهادة إكمال الدراسة الثانوية خلال ستة أشهر أثناء إقامته في «سيهاوس».

وتراود رالف آمال عديدة بعد الإفراج عنه، منها أنه يريد إكمال الخدمة العامة التطوعية على المستوى الاتحادي في ألمانيا. وكانت مشاركته في البرنامج صعبة بالنسبة له في البداية، ويصف تجربته قائلاً: «عندما بدأت اليوم الأول من إقامتي في سيهاوس، شعرت بأنني أشرك مؤخراً في الحياة مرة أخرى بعد أن أصابني اليأس».

ونجح رالف بالفعل في اكتساب بعض المزايا، ويتذكر في بداية قدومه إلى المكان أن دورة المياه كانت في الأساس هي المكان الوحيد الذي يسمح له بالدخول فيه بمفرده، ولكنه يمكنه الآن أن يزور ابنته وصيدته من آن لآخر.

ويقول رالف إن أكثر الأوقات التي يستمتع فيها أثناء وجوده في «سيهاوس» هو الوقت الذي يقضيه مع أطفال الأسرة، حيث يلعب معهم ويقرأ لهم بعض الكتب. ويستفيد خريجو هذا البرنامج التأميلي من هذه العلاقة الوثيقة، حيث إن الخزلاء يرتبطون بالمرشد الاجتماعي المكلف بالعمل معهم وبأسرته، وهذا التطور يكون له ميزة وفائدة كبيرة بالنسبة للمشاركين في البرنامج، خاصة فيما يتعلق بإعادة دمجهم في المجتمع، وفقاً لمحدث باسم وزارة العدل، كما أن مستوى التعليم الذي يحصل عليه المشاركون يعد مرتفعاً، مقارنة بالمستوى الذي تصل إليه مجموعات أخرى من الأحداث.

ويرسد المرشدون الاجتماعيون في «سيهاوس» استضافة المزيد من الشباب المدانين، ويوجد حتى الآن



سلوكهم الاجتماعي وحرصهم على النظافة وترتيب المنزل. وتتم مكافأة المتأخرين بمنحهم مزيداً من الحريات.

مكون من خطوات ونقاط لتقييم مدى مواظبة والتزام المشاركين بتنفيذ بنود جدول العمل والنشاط، وأيضا قياس تقدم

الشباب المشاركين على اكتساب المسؤولية الاجتماعية وعلى إدراك أن أعمالهم يكون لها نتائج وعواقب»، وهناك نظام

الإصلاحية، حيث يقول: «منذ اليوم الأول الذي وصلت فيه إلى بلدة ريجيس، عرفت أنني لا أستطيع أن أقيم في هذا المركز وأردت أن أغير المكان»، ثم جاء بعد ذلك إلى المنزل المثل على البحيرة والمعروف باسم «سيهاوس».

وخلال جميع أيام الأسبوع، يبدأ يوم هؤلاء الجانحين في الساعة الخامسة والنصف صباحاً بممارسة بعض التمرينات الرياضية في وقت مبكر، ويعقب ذلك تناول طعام الإفطار ثم القيام بأعمال ترتيب البيت والتنظيف، ويجب الانتهاء من جميع المهام قبل موعد بدء المدرسة أو العمل، ويقول رالف ضاحكاً: «ما أربغ فيه بشدة كل يوم هو الذهاب إلى فراشي والحصول على قسط من النوم».

ويقول فرانز شتاينرت - وهو أحد الأبناء المقيمين بالمنزل في إطار المؤسسة التي تنظم هذا البرنامج، ومعه زوجته وأبناؤه الثلاثة: «بعض الأولاد لا يستطيعون تحمل هذا البرنامج»، بينما يشير تقرير لوزارة العدل الألمانية إلى أن نحو ثلث عدد الخزلاء ينسحبون من البرنامج.

لندن، «الشرق الأوسط» استحدثت ولايات ألمانيا مشروعات لتأهيل الشباب الصادرة أحكام بحقهم بتسكينهم مع أسر بديلة لتأهيلهم للعودة للمجتمع مرة أخرى، وحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية فهناك ثلاثة مشاريع مماثلة في ألمانيا بدأ تنفيذها عام 2011، حيث يعيش هؤلاء الشباب في شقة يتشاركون الخزلاء الإقامة بها، ويتبعون خلال فترة الإقامة جدولاً يومياً صارماً يخضع لرقابة مستمرة.

ويقول أحد هؤلاء الشباب، ويدعى رالف: «كنت عضواً في منظمة يمينية مشاعبة تتبنى أسلوب العنف»، وهذا هو السبب الذي جعله في النهاية نزيلاً بأحد السجون. والآن وقد بلغ رالف 23 عاماً، فقد صدر عليه حكم لتسببه في أذى بدني وجرماته من الحرية وذلك من بين عقوبات أخرى.

وعادة ما يتم جلب الشباب الجانحين في ولاية ساكسونيا إلى مركز احتجاز الأحداث ببلدة ريجيس بريتينجن التابعة للبريغ، ولكن رالف لم تعجبه الأوضاع في تلك

برنامج «حماية» يعزز الوعي للحفاظ على التراث بالحفاظة بدر بن عبد الله: الهيئة الملكية تعمل يداً بيد مع المجتمع لتطوير العلا



العلاء، الشرق الأوسط،

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لحفاظة العلا الذي يمثل الشريك الرئيسي في كل ما تقوم به الهيئة من جهود لتطوير الحافظة.

وأعرب الأمير بدر بن عبد الله خلال لقائه أمس فريق «برنامج حماية» في العلا، عن تقديره لجهود أبناء وبنات العلا في حفظ وصون تراث المنطقة.

ولفت إلى وجود فرص وظيفية دائمة تنتظر المؤهلين من أعضاء فريق حماية ليضموا لحوالي محمية شرعان الطبيعية، للإسهام في الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض واستعادة الموائل الطبيعية في العلا. واستمع لعدد من أعضاء «حماية» الذين شاركوا تجاربهم وخبراتهم التي اكتسبوها في البرنامج من خلال الورش والحملات التي نظمتها الهيئة لإزالة التعدادات المشوهة للمواقع الطبيعية والتراثية والعمل الميداني والتوعوي الذي شاركوا به.

وأعرب الأمير بدر بن عبد الله عن سعاداته بالإقبال الكبير الذي شهده البرنامج من مشاركة أبناء وبنات العلا ووعيهم بأهمية الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في العلا وصونه للأجيال القادمة. وكانت الهيئة الملكية لحفاظة العلا أطلقت برنامجاً لحماية في ديسمبر (كانون الأول) 2018 خلال تدشين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لحفاظة العلا، لرؤية العلا.

الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة

ويهدف البرنامج إلى تعزيز الوعي وتشجيع المشاركة المجتمعية في جهود الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والطبيعي الاستثنائي بالمحافظة. ويوفر «حماية» 2500 فرصة مشاركة مجتمعية لأهالي المحافظة من خلال إشراكهم بشكل مباشر وفعال ليقوموا بدور محوري في صون تراث العلا وبيئتها وطبيعتها للأجيال القادمة. ونظم البرنامج حتى الآن 24 ورشة أسبوعية للمشاركين تعرفوا خلالها على أهم المواقع التاريخية والأثرية والتراثية بمحافظة العلا، وكيفية الحفاظ عليها وتعريف العالم بها للإسهام في دعم خطط التطوير التي تشهدها المحافظة، بما يتماشى مع الهدف الرئيسي للهيئة في تحويل العلا إلى واحدة من أبرز الوجهات التراثية والسياحية في المنطقة والعالم.

وصلت إلى المرتبة الأولى خليجياً والثانية عربياً البنك الدولي: السعودية الأكثر إصلاحاً في الأنظمة واللوائح المرتبطة بالمرأة



الإصلاحات التشريعية في الأنظمة واللوائح المرتبطة بالمرأة السعودية أدت إلى تعزيز دورها في التنمية الاقتصادية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

السعودية إقليمياً وعالمياً.

وشملت الإصلاحات تطوير عدد من الأنظمة واللوائح التنفيذية المرتبطة بالمرأة، مثل منح النساء في سن 21 عاماً فما فوق الحق في السفر وتسهيل استخراج الوثائق وتجديدها لأفراد الأسرة كافة، إضافة إلى توحيد سن التقاعد بين الرجل والمرأة ومواءمتها مع نظام العمل، وسن القواعد المتعلقة بحماية المرأة من التمييز في أماكن العمل، خصوصاً في مسائل التوظيف والرواتب. وأوضح التقرير أن رؤية السعودية 2030 أسهمت في دعم تنفيذ هذه الإصلاحات، إذ تؤكد الرؤية أهمية دور المرأة في التوجه الطموح للدولة، من خلال تضمين مبادرات وأهداف تدعم تمكين المرأة، ومنها رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المائة إلى 30 في المائة. ويصدر تقرير «المرأة» أنشطة الأعمال والقانون» سنوياً عن مجموعة البنك الدولي، ويهدف إلى مقارنة مستوى التمكين في الأنظمة بين الجنسين في مجال التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال على مستوى 190 دولة حول العالم.

صنّف تقرير «المرأة» أنشطة الأعمال، والقانون 2020، الصادر عن مجموعة البنك الدولي، السعودية بأنها الدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين 190 دولة حول العالم، لتصبح بذلك الدولة الأولى خليجياً والثانية عربياً، إذ سجلت 70,6 درجة من أصل 100 في مقياس التقرير. ووفقاً لتقرير البنك الدولي حلت السعودية في صدارة الدول الأكثر تقدماً إذ تحسنت في 6 مؤشرات من أصل 8 مؤشرات بقياسها التقرير، وهي: التنقل، مكان العمل، الزواج، رعاية الأطفال، ريادة الأعمال، والتقاعد، فيما حافظت على درجتها في مؤشر الأصول والممتلكات. ويحسب نتائج التقرير، في سوق السعودية الدرجة الكاملة التي تبلغ 100 في أربعة مؤشرات هي: التنقل، مكان العمل، ريادة الأعمال، والتقاعد. ويأتي هذا الإنجاز نتيجة الإصلاحات التشريعية في الأنظمة واللوائح المرتبطة بالمرأة، التي تهدف إلى تعزيز دورها في التنمية الاقتصادية، ورفع تنافسيتها

قالت ل التنسيق الأوسط إنها لا تجب مشاهدة أعمالها الفنية أو تكرار أدوارها ميرفت أمين: عادل إمام ومحمد صبحي من أكثر الفنانين الذين يضحكونني



القاهرة، انتصار دردير

الفنانة المصرية ميرفت أمين، التي لقت خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي بـ«نجمة الرومانسية» بعد مشاركتها في بطولة 120 فيلماً سينمائياً، ووقفت أمام كبار النجوم المصريين، لا تفضل الظهور كثيراً في وسائل الإعلام، أو المناسبات العامة أو الفنية، وترفض دعوات تكريمها في مهرجانات فنية مصرية وعربية. كشفت ميرفت أمين في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها لا تحب مشاهدة أعمالها الفنية أو تكرار أدوارها، وأوضحت أنها لا تزال قادرة على اختيار الأوار المناسبة التي تصف إلى رصيدها الفني الحافل بعشرات الأعمال المميزة والشهيرة. وأكدت أنها تحب لعب الأدوار الكوميدية التي تعتمد على الموقف، وأشارت إلى أن الفنان الراحل نور الشريف من أكثر الفنانين الذين لعبت أمامهم دور البطولة، وقالت إنه «كان فناناً وإنساناً رائعاً».

ينسى التعب والمجهود في حالة شعوره بمتعة ما يقدمه ويختاره، ولا تزال لدى القدرة الكاملة على انتقاء الأدوار التي تناسبني، وقد اعتزل الفن إذا لم يتحقق ذلك.

ميرفت أمين تؤكد أيضاً أنها لا تحب تكرار أدوارها: «لا بد أن يكون للممثل شخصية مفردة وروح مختلفة». وعن الممثلات اللاتي لفتن نظرها في الآونة الأخيرة، تقول: «أنا سمير غانم، موهوبة، ووجهها مريح، يدخل القلب، وشقيقتها إيمي بارعة في الكوميديا، وأمينة خليل أيضاً فنانة وأدعة، وكذلك ياسمين صبري، ودينا الشربيني التي حققت نجاحاً لافتاً في مسلسل «زنى الشمس».

وكشفت ميرفت أمين أنها ترفض عروض تكريمها في مهرجانات سينمائية مصرية وعربية، قائلة: «أحب التكريم، يكفيني أن يقول الجمهور لي شكراً على دور قدمته، وإذا تعرض له النقاد فإنني أهتم بمعرفة وجهة نظرهم، ولا أنكر أنني استفدت من آراء نقاد كبار طوال مشواري الفني».

النجم الراحل نور الشريف، كان صاحب الرقم الأكبر في لعب دور البطولة مع ميرفت أمين، منذ أن جمعتهما فيلم «الخبث» وحتى آخر أفلامهما معاً «بثوقيت القاهرة»، الذي صورته أثناء مرضه، وعن نور الشريف، تقول ميرفت أمين: «نور عشرة عمر، وأفلام، وصداقة، فكتت اعتبره شقيق، بعدما قدمنا ثانياً فنياً ميميزاً وتشاركنا في بطولة 27 فيلماً، وكان نور فناناً عملاقاً والذين يشاركونه أفلامه كباراً وصغاراً حتى لو كانوا من الوجوه الجديدة، ولا يبخل بالصداقة على أحد، ليكونوا في أفضل حالاتهم، وهذا يرجع لثقته في موهبته وإخلاصه لفننه وإيمانه بأن الفنان لا ينجح بنفسه، لأن الفن عمل جماعي يتنافس الجميع للإجادة فيه».

ورغم حبها للمسرح، فإنها لم تمثل سوى مسرحية واحدة، وتبرير ذلك بقولها: «المسرح مُجهد ويتطلب سهراً لوقت متأخر، وذلك لا يناسبني، ومنذ مشاركتي في بطولة مسرحية (مطار الحب) أمام عبد المنعم مدبولي ويوسف شعبان، أدركت صعوبة الأمر، ووجدت سعادتني أكثر في السينما ببريقها وسحرها وإبهارها وجهورها المحب لها، ومع ذلك فإنني أستمتع بمشاهدة العروض المسرحية، وأخيراً شاهدت عرض (خبثتنا) للفنان محمد صبحي وكان رائعاً وجريئاً». وتختتم ميرفت أمين حديثها قائلة: «اكتسب جراتي من الفن، فكل دور أؤديه يؤثر على مستواي الفني والإنساني، وقد أعطاني الفن أكثر مما تمنيت».



ميرفت أمين والمخرجة سارة نوح أثناء تصوير فيلم «أعز الولد»

لا تشاهد ميرفت أمين أعمالها الفنية خلال عرضها، ولا تحتفظ بشرائط أفلامها



مع عادل إمام في أحد الأفلام الكوميدية

رغم حبها للمسرح، فإنها لم تمثل سوى مسرحية واحدة، وتبرير ذلك بقولها: «المسرح مُجهد ويتطلب سهراً لوقت متأخر، وذلك لا يناسبني، ووجدت سعادتني أكثر في السينما ببريقها وسحرها وإبهارها».

شاركت ميرفت أمين كبار الفنانين المصريين الأفلام السينمائية، على غرار عبد الحليم حافظ، وعمر الشريف، وعادل إمام، ونور الشريف، وحسين فهمي، وأحمد زكي، سوف تظل مجدداً على شريط السينما عبر مشاركتها في فيلم «أعز الولد»، المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة.

وعن قبولها المشاركة في الفيلم تقول أمين: «أعز الولد» فيلم كوميدى ذو طابع عائلي، تدور أحداثه من خلال أربع جدها أنا ودلال عبد العزيز، وشيرين وإنعام سالوسة، لا تجمعين ضمن أحداث الفيلم أي علاقة، حتى يقع حدث يجمعهن، ثم يواجهن عصاها بترجمها الفنان سامي مغاوري، كما أن هذا الفيلم يتضمن أكثر من حبكة وعقدة، وهو ما شجعتني على المشاركة فيه».

وتؤكد أنها تحب العمل مع المخرجين الجدد، لأنهم يتمتعون بروح جديدة وفكر مختلف، ولديهم حماس واضح لإثبات أنفسهم، لذلك حرصت المخرجة سارة نوح على إجراء عدد كبير من البروفات قبل التصوير، فكل جده لها أسلوب وشكل مختلف، ومشكلة خاصة في سياق الفيلم الذي يعتمد على كوميديا الموقف.

ورغم إشارة ميرفت أمين إلى افتقارها لكاميرات السينما التي اعتادت الوقوف أمام عساتها على مدار العقود الماضية، فإنها تكشف عن رفضها لعدد كبير من الأدوار المعروضة عليها لحرصها على اختيار الأدوار التي تناسبها وتحسبها للمشاركة: «لا أقبل فيلماً إلا إذا أحببته، ووجدته يقدمني في إطار مختلف، لأن أكثر شيء لا أحبه هو تكرار الأدوار في حياة الفنان».

وتذكر أن تجسيد الشخصيات الكوميدية مثل التي قدمتها من قبل في أفلام «البعض يذهب للمأذون مرتين»، «العيار الطيبين»، «واحدة بواحدة» أمام عادل إمام، ليس أمراً سهلاً سواء في الكتابة أو التمثيل، مشيرة إلى أن «المخرجين محمد عبد العزيز ونادر جلال هما اللذان اكتسفا في القدرة على الأداء الكوميدى، وأنا شخصياً أحب الكوميديا، وأكثر من يضحكني عادل إمام، ومحمد صبحي، والفنان الراحل فؤاد المهديس».

لا تشاهد ميرفت أمين أعمالها الفنية خلال عرضها، ولا تحتفظ بشرائط أفلامها، وتفسر ذلك قائلة: «لا أحب مشاهدة أعمالها الفنية، وأفضل مشاهدة أعمالها الكوميدية، وأفضل مشاهدة أعمالها الكوميدية، وأفضل مشاهدة أعمالها الكوميدية».

والاصداق، كما أنني ناقدة قاسية على نفسي وكثيراً ما أبتعد عن شهادتي على أداء معين، فإنا لم نشاهد حتى الآن مسلسل قعيد عائلي الذي عرض العام الماضي، ورغم الإشادات العديدة بأدائتي، وقد أعجبتني في الشخصية التي قدمتها أنها تبدو طبيعية ظاهرياً، لكنها ليست كذلك في الواقع».

وتفضل ميرفت أمين تصوير أعمالها التلفزيونية بعيداً عن شهر رمضان: «أنا أحب ضغوط (التصوير على الهواء)، خصوصاً أنه يستمر طوال الشهر، فهذا شيء مريب، فأني أستمتع على كل شيء في العمل، وقد صورت بعض الأعمال المضطربة مثل مسلسل (بالبحم العائلي) مع يحيى الفخراني، حيث استمر التصوير طوال شهر رمضان، بالإضافة إلى مسلسل (لا تطغى الشمس) الذي استمر تصويره أيضاً حتى يوم وفاة عيد الفطر، لكن الفنان

بداور هذه النماذج المؤثرة، لنشجع ثقافة التميز والابتكار، عبر توسيع نطاق الجائزة ليشمل أهم المجالات الحيوية، بحيث تستقطب الإنجازات التي من شأنها أن تحدث التحولات المنشودة في حكومات العالم العربي».

وقال الدكتور ناصر الفحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية عضو مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي على أهمية تكثيف المشاركة في الجائزة التي تهدف لتعميم ثقافة التميز الحكومي، وترسيخ مفاهيم أنظمة الأداء والمخاطبة والتخطيط الاستراتيجي في ثقافة العمل الحكومي العربي.

جائزة التميز الحكومي العربي تتلقى أكثر من 2500 مشاركة من الموظفين والجهات الحكومية

دبي، الشرق الأوسط، قالت لجنة جائزة التميز الحكومي العربي إنها تلقت خلال فترة قصيرة من فتح باب الترشيحات لفاتحاتها 151 أكثر من 2500 مشاركة من مختلف الدول العربية، مشيرة إلى أنها تسجل تزايداً ملحوظاً في أعداد طلبات الترشيح التي تتلقاها والتي تستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتنظم فريق عمل الجائزة، نحو 50 ندوة وورشات تعريفية استفاد منها أكثر من ألف مسؤول وموظف في الوزارات

والجهات والدوائر الحكومية العربية، شملت السعودية والكويت والبحرين وعمان، ومصر والأردن وفلسطين ولبنان والعراق والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وجمهورية جزر القمر وجيبوتي والصومال واليمن.

وتهدف جائزة التميز الحكومي العربي التي تنظمها رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وبالشراكة بين المنظمة العربية للتنمية الإدارية وحكومة

الإمارات، إلى إحداث نقلة نوعية في العمل الحكومي العربي والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين العرب. وتركز الجائزة على تعزيز ثقافة التميز الحكومي في العالم العربي، وخلق فكر قيادي إيجابي يتبنى مبادئ التميز منهج عمل وثقافة مؤسسية، ويركز على تحسين الأداء والتطوير المتواصل المستدام، وتسعى إلى توفير منصة عربية لتبادل أفضل الممارسات والتجارب الناجحة، والاحتفاء بالجهود الحكومية العربية المتميزة.

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

بمساعدة المدير العام للأداء والتميز الحكومي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أمين عام جائزة التميز الحكومي العربي «نسيم الجائزة» في تعزيز التوجهات

الإمارة تسلمت درع «عاصمة الإعلام العربي» «نادي دبي للصحافة» يحتفل بمرور 20 عاماً على تأسيسه



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يوقع على صورة تاريخية خلال حضوره احتفالية «نادي دبي للصحافة» (المتكبر الإعلامي لحكومة دبي)

دبي، «الشرق الأوسط» احتفل أمس «نادي دبي للصحافة» بمرور 20 عاماً على تأسيسه، وذلك من خلال تدشين مقره الجديد في الإمارة، إضافة إلى تسلم دبي درع «عاصمة الإعلام العربي» لعام 2020.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن الإعلام يلامس حياة الناس ويتفاعل معهم بصفة يومية يؤثر فيهم ويتأثر بهم، وإنه من الضروري تهئية أفضل الظروف التي تعين على الوصول بالمطابقات الإعلامية، وضمن مختلف تخصصاتها إلى أعلى مستويات الكفاءة ليكونوا دائماً ملبيين لتطلعات الناس، متجاوبين مع احتياجاتهم، بمحتوى يخدم في بناء المستقبل الواعد الذي ننشده للبلاد وللعالم العربي.

وقال نائب رئيس الإمارات، إن بلاده كانت وستظل سباقة في إطلاق المبادرات والمشاريع والبروق التي تعلى شأن الشعب الإماراتي وتخدم المنطقة وتنفع العالم، مشيراً إلى أن الإمارات تظل النموذج والقوة في التطوير والتنمية ضمن شتى القطاعات، بما في ذلك القطاع الإعلامي الذي يشهد مساحة وإفراء من اهتمام الدولة، ويحظى بدعم وتشجيع دائمين ضمن مسارته الحكومي والخاص.

ووجه حديث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال احتفالية «نادي دبي للصحافة» بحضور الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، تزامناً مع تسلم دبي درع عاصمة الإعلام العربي، وذلك بالمقر الجديد للنادي.

وأعرب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تقديره لما يقدمه «نادي دبي

نص إسباني برؤية مصرية عن «الصعيد» («حريم النار») مسرحية ضد سطوة المجتمعات على حياة النساء



القاهرة، داليا عاصم

مسرحية بين بطلات عروس «حريم النار»، المأخوذ عن نص الشاعر الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا «بيت برنارد ألبا»، الذي قدّمه فنانون مصريون بطابع مصري خالص يستلهم تراث وتقاليد جنوب الصعيد، وأعرافه الصارمة تجاه النساء.

وتدور أحداث العرض الذي انتهى موسم عرضه الأول على خشبة مسرح الطليعة في القاهرة، أخيراً، حول بيت «فتحية شلجم» وبناتها الخمس، وتعرف من المشهد الأول أنها في حالة حداد بعد وفاة زوجها، حاكمة على بناتها بالسجن داخل حدران البيت، ويظهر ذلك عبر حوارات وصراعات الغنيات ورغباتهن المكبوتة في الحب.

المسرحية تعتمد على الحكمة الدرامية بمفهومها التقليدي، لكنها تخلق جوّاً عاماً يأخذ معه الجمهور للنهج البعيد في أقاصي الصعيد، بل في قلب منزل فتحية شلجم وبناتها، بداية من الديكور الذي يمزج ألوان البيئة الصعيدية مع جذوع النخيل وأصواء مصابيح الجاز الخافتة، فالسينوغرافيا هنا توظف العناصر كافة بشكل جيد، وأسبغت الدلالة المطلوبة على الحوار والصمت لتؤطر إحساس الممثلين وترتكب الشخصيات في حوارها مع الآخرين، أو في المونولوج الذاتي الذي يكشف لنا خبايا ونقاط ضعف هذه الشخصيات، ويفسر الدوافع التي جعلتها تسلك هذا النحو.

جانب من العرض المسرحي حريم النار

العرض العواطف النسائية المختلطة بين الحب والأمومة والكراهية والغيرة والحقد والشهوة والنرجسية والشر والرغبة في تدمير الآخرين. هنا، تحرك الشخصيات الأحداث بشكل مشوق عبر حوارها مع الذات، عاكسة قدراً كبيراً من المرارة التي يتركها المجتمع في نفوس النساء، وتجد فتحات «فتحية شلجم» الخاص في البطل المجهول الذي أراى المشاهد في بوغي كبير أن يجعل المشاهد في انتظار ظهوره في كل مشهد، فلا نراه على خشبة المسرح، لكن ظهوره يكون في تصرفات وسلوكيات وحوارات الشخصيات، ويظل هو بؤرة الصراع الخفية التي تتحرك



كل شخصية من «حريم النار» تتسعى للتحرر من قيود المجتمع، والعجز والقيود والاضطراب والاضطراب والاضطراب

زاهي حواس

كنوز تحت مياه النيل

جاء إلى القاهرة التلفزيون الفرنسي لعمل برنامج عن نهر النيل، وتفوقوا على أن أتحدث معهم عن مغاصراتي في الكشف عن الآثار الغارقة في النيل. ومن المعروف أن الفراعنة نقلوا أحجاراً ضخمة، وتماثيل ومسلات من خلال النهر، وقد وصل وزن المسلة إلى نحو 121 طناً، وهذا هو وزن المسلة المقامة حالياً بعين شمس بالقاهرة. فقد نقل الفراعنة أحجار الديوريت من النوبة، وهناك 5 محاجر من الجرانيت بأسوان، بالإضافة إلى محاجر جبل السليلة، حيث كانوا يفضلون الأحجار الرملية وكذلك الألباستر من محاجر جنوب بالينا، وكذلك الحجر الجيري الأبيض الذي كانت تسمى به الأهرامات، وأيضاً أحجار البازلت التي كانوا يحضرونها من الفيوم.

لذلك تصورت أن هناك حوادث قد حدثت، وهناك كنوز غارقة في النهر ما زالت حتى الآن؛ وقد قمت بالعمل مع فريق من الغطاسين العاملين في آثار الإسكندرية، وقد عملوا في الغطس مع الفرنسيين للكشف عن الآثار الغارقة في الميناء الشرقي، وقد بدأنا في عمل أول خريطة أثرية لنهر النيل، وقمنا بالعمل في منطقتين الأولى بأسوان في المنطقة الواقعة بجوار فندق الكاتركت، وكذلك في المواقع الأخرى المجاورة، بالإضافة إلى منطقة جبل السليلة.

وقد استطعنا العثور على الأدوات التي كانت تستعمل داخل السفينة، بالإضافة إلى العثور على قطع جرانيتية كثيرة، ولكن أهم ما عثر عليه هو غرق مسلة صغيرة أسفل فندق الكاتركت، وعثرنا على الرصيف الشمالي والجنوبي لجبل السليلة. وعندما تقابلت منذ شهرين قليلة مع التلفزيون الفرنسي ونحن داخل مركب أمام معبد الأقصر قلت لهم: «عندما مفاجأة»؛ فقد عرفت أن مارييت باشا قد اكتشف مسلتين صغيرتين بالأقصر عندما تم نقل الموميوات التي عثر عليها بخيطة الدير البحري عام 1881، فقد تم نقل الموميوات على أحد المركب، وتم نقل المسلتين على مركب آخر. وسار المركب إلى القاهرة، وجاء عند قرية تقع نحو 17 كيلومتراً بعد معبد الأقصر، ووجدوا النيل ينحني شمالاً، وعند قيام المركب الذي يحمل المسلتين بالانحناء شمالاً، غرق بالكامل، وذهبنا إلى هناك وكان معنا إنسان إلى ينزل أسفل المياه نحو 20 متراً تقريباً، ولكن تم العمل خلال يوم واحد، وقلت لهم لكي تكشف عن المسلتين الغارقتين يجب أن نقوم بعمل مسح أثري داخل نهر النيل لكي نعرف وتكشف كل الكنوز الغارقة، وتقوم في المستقبل بعمل خريطة أثرية لنهر النيل. الأسرار، ونهر النيل داخله كنوز أثرية.

سودوكو

		7		2				
			8	5	6	3		
			6					
	5			8	2			
1	2							
	7				4			
	8	6	7	9	5			
4		8	3					
			1	5				

الحل السابق

9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
1	9	7	6	3	5	4	8	2
2	6	5	9	8	4	1	7	3
3	8	4	2	7	1	5	9	6

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز آل سعود، سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين، استقبله الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده لدى المملكة. وأعرب السفير عن شكره لمملكة البحرين، قيادة وحكومة وشعباً، على ما لمس من رغبة صادقة لدفع العلاقات الثنائية قدماً وتطويرها في مختلف المجالات، لما فيه خير ومصالح الجميع، واستمرار مسيرة الخير والأزدهار التي يشهدها البلدان الشقيقان.

تورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، استقبلت أكي آبي، رئيس وزراء اليابان، خلال زيارتها مقر وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، وأطلقت الكعبي، سيدة الأعمال الأولى على جهود الإمارات في مجال تعزيز قيم التسامح والتعايش من خلال الثقافة والفنون، إضافة إلى دورها في صون التراث العالمي من خلال التعاون مع المنظمات الدولية. كما أبدت الوزيرة إعجابها بالمبادرات المهمة للمسيدة أكي آبي ودورها الكبير في تمكين المرأة اليابانية.

الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب الأردني، التقى أول من أمس، الشباب والفتيات المشاركات في بطولة مركز تطوير الأعمال في غرفة صناعة الزرقاء، بحضور محافظ الزرقاء الدكتور محمد السميان، ورئيس الغرفة المهندس فارس حمودة، ومدير شباب الزرقاء أحمد الحسن، ومدير مدينة الأمير محمد للشباب عمر العزام. وأكد الوزير أن هناك الكثير من الأفكار الشبابية التي تبشر بالخير، وتبعت على الأمل والتفاؤل، ما يدفع الجهات المعنية لتقديم التسهيلات لترجمة أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع.

المهندس عيسى عثمان شريف، وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني، بحث مع

السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، بحث أول من أمس، مع أشرف إبراهيم، سفير مصر لدى المغرب، تطوير التعاون بين المنظمة ومصر خلال المرحلة المقبلة، في ظل الرؤية الجديدة لإيسيسكو، واختيار القاهرة عاصمة للمنظمة الإسلامية لعام 2020 عن المنطقة العربية. وشدد «الملك» على ضرورة أن يكون التحضير وإطلاق احتفالية القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية 2020 في المستوى الذي يليق بتاريخ ومكانة العاصمة المصرية، ومما تخر به من معالم أثرية ومؤسست وأحداث ثقافية.

الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بصرى، التقى أول من أمس، مع وفد من «الملك» برئاسة الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار بصرى، بمناسبة العيد الرابع عشر للأثريين الذي يوافق 14 يناير (كانون الثاني) من كل عام، بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية. بدأت الاحتفالية بكلمة للوزير، عرض خلالها إنجازات قطاع الآثار على مدار العام الماضي، ثم عقبها تكريم عدد من الرموز التي شاركت في إثراء العمل الأثري خلال الأعوام السابقة من الأثريين والمرممين العاملين بوزارة الآثار، الذين أسهموا بالجدد والعمل الدؤوب في العمل الأثري، وأعمال الترميم لمختلف الآثار المصرية والإسلامية.

شياو جيون تشنغ، نائب السفير الصيني لقطاع التعليم بالسفارة الصينية بالقاهرة، وسونغ بو، المستشار التعليمي بالسفارة الصينية بالقاهرة، استقبلهما أول من أمس، الدكتور بدوي شحات بدوي، رئيس جامعة الأقصر، وعبر نائب السفير الصيني عن سعاداته البالغة بزيارة جامعة الأقصر ولقاء رئيس الجامعة، مؤكداً على عمق العلاقات المصرية الصينية التي تتميز بالتعاون المتميز في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، وأنه يجري خلال الفترة المقبلة دعم سبل التعاون المشتركة بين الجامعات الصينية وجامعة الأقصر في شتى المجالات.

5- نسبة إلى النار «مكوسة» - أدعو.
6- صوت النمل - مصيبة «مكوسة».
7- أمير بريطاني - وكالة الفضاء الأمريكية «مكوسة».
8- اصعب «مكوسة» - حرف نصب «مكوسة».
9- العقائد والمثل.
10- تصل الرمح «مكوسة» - تراب الشواطئ.

الإخبار السابق

1- أمين أسبق للأمم المتحدة.
2- شهر ميلادي - حيوان جبلي.
3- نظير - مملكة سورية.
4- ممثلة يونانية غالية.
5- عاصمة لبيت - بحر.
6- إحدى محافظات جنوب الصعيد.
7- غرفة استقبال - يجري في العروق.
8- نسل «مكوسة» - خاصتي «مكوسة».
9- بحر - اميرة بريطانية راحلة.
10- امبراطور فرنسي - نظير.

عنوان

1- من ثلاثية نجيب محفوظ.
2- ولاية امريكية - للنفي.
3- حرف نصب «مكوسة» - خطاب.
4- دولة إفريقية - للنتمي «مكوسة».



سواء دراوشة... أبرز حكمة عربية في الدوري الإسرائيلي



سامير عطالله

دار خارج المنزل

آخر مقاهي الأدباء والفنانين في بيروت كان «الهورس شو» في وسط شارع الحمراء. أغلقته الحرب الأهلية في السبعينات، وعندما انتهت عام 1989 افتتح صاحبه، منح الديبغى، مقهى آخر على بعد نحو كيلومتر، سماه «سبتي كافيه». وأصبح ممن بقي من الزبائن القدامى ضيوف المقهى الجديد، بداخله وشرفته: صحافيون ورسامون وسياسيون وممثلون. ومن أجل الاختلاط بهم، كان يتدروش أحياناً رفيق الحريري لتناول كوب من الجيلاتني.

غاب مداومو «السبتي كافيه» ومدمنوه من «الجيل الأكبر» واحداً تلو الآخر: الرئيس أمين الحافظ والمفكر منح الصلح والزميل نبيل حوري وغيرهم، وغابت معهم روح المقهى في صورته الفكرية، وبعد قليل دب السأم والكبر في منح الديبغى، فأغلق المقهى وتقاعد، وأخذ معه اللوحة التي تضم صور رؤاد «الهورس شو» ووريثتها وما كتب عنهما عبر سنوات بيروت الجميلة.

ويدورهم تفزق الرواد وأصبح معظمهم من دون مقهى أو ملقى. ولا أعرف أين ذهب فلم يعد لي مقهى دائم. قبل الحرب كنا نداوم في «الهورس شو» الليل والنهار وما بينهما، لأنها تبعد عن مبنى «النهار» نحو خمسمائة متر. وبعد الحرب اقتصر دوايمي في «السبتي كافيه» على غداء كل خميس مع أمين الحافظ. وكان يحضر أيضاً أحمد شوقي، الذي يحفظ أمين، كل إمارته.

مع إغلاق «السبتي كافيه» انتهى، بالنسبة إليّ، زمن المقهى. وكان زمناً ممتعاً يلزم المرء أنه يبدد فيه وقته وهو في الواقع يفقد منه. إنه منبر روما القديمة. وفيه كنا نتناقش في السياسة والأدب والفنون والشعر. وكان ضيوف بيروت من منفيين سياسيين ومنفيين أدباء يشعرون بألفة ووحدة حال مع هذا الصف المتنوع من واجهة الثرثرة البيروتية. وكان يحضر الأيديولوجيون إخفاء وظرفاء وقلاء مثل مستحقات آخر الشهر. وكان بعضهم يسمى «الكيميالية»، أي سند الدفع. وفي مثل ذلك العمر كانت كل الديون جائزة بما فيها الاستدامة من منح الديبغى، أو حتى من كبير النوادل. إلى حد كبير، كان المقهى جزءاً من البيت. أو من المكتب. إنه ثالثهما في كل حال. وكان الأصدقاء الذين يأتون من العالم العربي يتوجهون مباشرة إلى «الهورس شو» من دون هاتف مسبق. لم يكن أحد قد تخيل الجوال آنذاك. وقد أمضيت السنوات الأولى من الزواج من دون هاتف في المنزل، لأن الحصول عليه كان صعباً ويتطلب وساطات كثيرة.

جميع المواعيد الآن في مطعم. لا مجال لأن تلتقي صديقاً من دون ثلاثة آلاف وحدة حرارية. وأين المطاعم من أنس المقاهي. وخصوصاً من «سترتها». كلما كنت أسأل منح الديبغى: «كيف الشغل» يقول: «الحمد لله، الصحة منجحة، أما الشغل فكيف تتوقع أن يكون على ثمن فنجان قهوة». ما زال المقهى مزدهراً في القاهرة. أو في مصر عموماً. ثمة حصة صغيرة لي، وثمة حصة أخرى في باريس. المساء في السان جرمان.



مستعل السديري

المستجير من الرمضاء بالنار

الانتحار، الله لا يكتبه على أي إنسان، هو قمة البأس الذي لا قبله ولا بعده.

وظهر تقرير غريب يؤكد أن واحداً من أصل كل 16 جراحاً أميركياً يفكر في الانتحار، وأن عدداً قليلاً منهم يطلبون مساعدة اختصاصيين في الصحة النفسية.

ونقل موقع «هيلث داي» الأميركي عن باحثين حللوا مسوحاً إحصائية شملت 7905 أعضاء في نقابة الجراحين الأميركيين أن 501 من هؤلاء فكروا فعلاً في الانتحار - خصوصاً المطلقين منهم - فهم يفكرون في الانتحار بنسبة مرة ونصف إلى ثلاث مرات أكثر من الأشخاص العاديين.

وخلص التحليل أيضاً إلى أن الزواج والأطفال يخففون من خطر التفكير في الانتحار لدى الجراحين. وبين التحليل أن 130 من الجراحين الذين فكروا في الانتحار بالولايات المتحدة العام الماضي لجأوا إلى طبيب نفسي للعلاج.

وقد اتفهم حالة أي جراح وهو يخوض في هذه العمليات التي هي أقرب ما تكون إلى الموت، ولكن كيف أفهم حالة من انتحر حزناً على كلبه عندما أبلغه الطبيب البيطري أن كلبه يعاني من مرض مهلك لا شفاء منه.

وعثر فيما بعد على ستيف أندرسون، وهو يعمل سائق شاحنة، مشنوقاً تحت شجرة إلى جانب جثة كلبه، مع ورقة مكتوب عليها: لقد انتحرت بعد أن وجدت أن حياتي ليس لها طعم ولا معنى ولا هدف، بعد أن فقدت كلبتي الحبيب كولي، ووصيتي أن يدفن ويوضع معي في نفس التابوت.

وقالت زوجته السابقة وطليقته: كان الكلب يمثل حياته، وأصبح بمثابة عائلته الجديدة، إلى درجة أنه كان ينافسني في الفراش، وكان يأخذ معي إلى كل مكان حتى إلى العمل - انتهى.

غير أنهم للأسف لم يتفادوا وصيته، ولكنهم وضعوا فقط صورة كلبه على رخامة قبره.

أما أعجب عملية انتحار فاقدم عليها رجل من تايوان في العقد السابع من عمره، وانطبقت عليه مقولة: (كالمستجير من الرمضاء بالنار)، وذلك عندما حذرته رجل مشعوذ يدعى النبوة، من أن نهاية العالم باتت وشيكة ولم يبق عليها سوى ثلاثة أيام.

فما كان من الأهل إلا أن يفتح النافذة ويلقي بنفسه من الدور الخامس، ويسقط وليس في عينه قطرة واحدة - يعني مات - مع أنه لو عرف أن (الموت مع الجماعة رحمة) مثلما يقولون، لما تسرع، ولو أنني كنت في مكانه لهللت وأخذت أدبك من شدّة الفرح ليوم القيامة، لأن الموت في هذه الحالة ليس مع الجماعة فقط، ولكنه مع كل البشر والكائنات جميعاً.



الممثلة الأميركية فانيسا هيدجنز حضرت أمس في لوس أنجليس العرض الأول لفيلم «باد بويز فور لايف» (إ.ب.أ)

تبلغ تكلفة حفظ الجسم بالكامل 36 ألف دولار وحفظ الدماغ 15 ألف دولار للروس

شركة روسية تجمد 70 دماغاً وجثماناً انتظاراً لتقدم تكنولوجيا يعيدها للحياة

بالكامل 36 ألف دولار، أما تكلفة حفظ الدماغ فتبلغ 15 ألف دولار للروس. وتبين الإحصاءات الرسمية أن متوسط المرتبات الشهرية في روسيا يبلغ 760 دولاراً. أما الأسعار لغير الروس فاعلى قليلاً من ذلك.

وهو ينوي الترتيب لحفظ دماغه بالطريقة نفسها بعد موته. وقالت فاليريا أودالوفا، مديرة شركة «كيريوروس»، والتي جمدت كلبها عندما مات في 2008: «من المرجح أن تطور البشرية التكنولوجيا اللازمة

من التحلل، وذلك رغم أنه لا يوجد حتى الآن دليل على أن العلم قد يتمكن من إعادةتها للحياة. وقال فورونوكوف: «فعلت ذلك لأننا قريبون جداً، واعتقد أن هذه هي الفرصة الوحيدة لنا لكي نلتقي في المستقبل».

السائل، في واحد من عدة أوانٍ يبلغ طولها عدة أمتار، في عنبر مبني بالواح من المعدن المتعرج خارج موسكو. ويتم تخزين هذه الأجسام والأجزاء البشرية في درجة حرارة تبلغ 196 درجة مئوية تحت الصفر، بهدف حمايتها

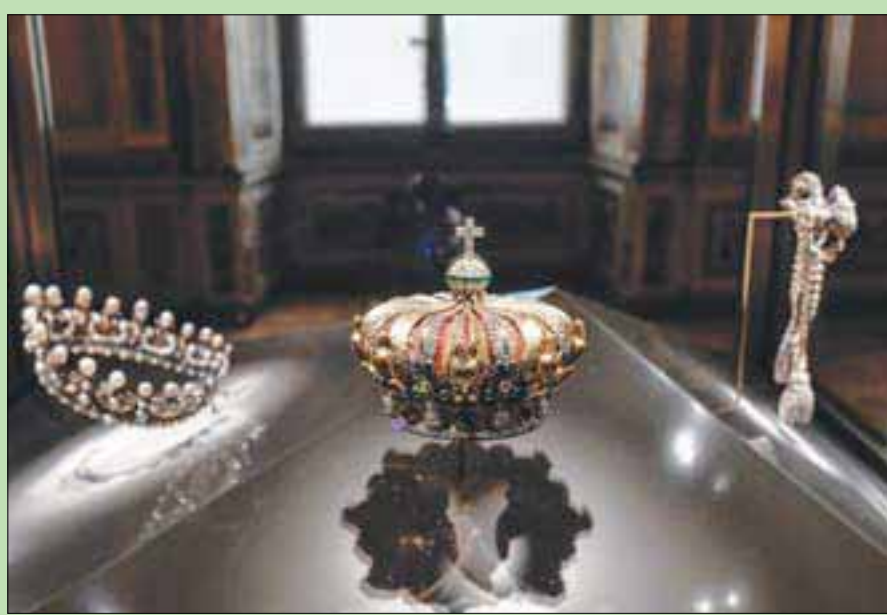
وصف إيفجينى الكسنديروف، رئيس لجنة العلوم الكاذبة بالأكاديمية الروسية، الممارسات بأنها «نشاط تجاري بحث ليس له أي أساس علمي». ووصف الكسنديروف هذا النشاط بأنه «وهم يضارب

لندن: «الشرق الأوسط»

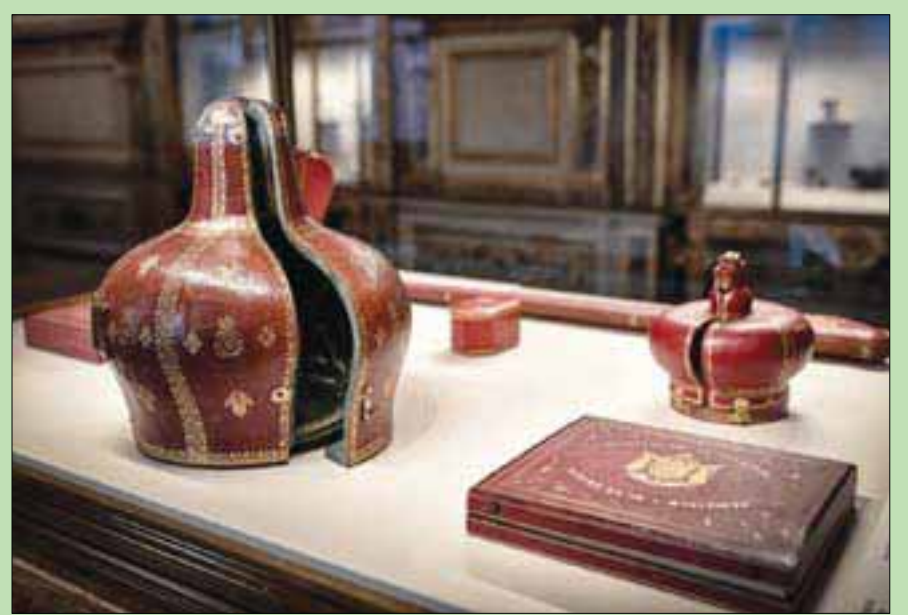
في تعليق على ما تقوم به إحدى الشركات من تجميد الأعضاء البشرية بالتجريد، استجابة لطلبات العملاء الأملين في تقدم علمي يسمح بعودتهم للحياة بعد وفاتهم،

لقاح قابل للحقن لعلاج سرطان الدم

القاهرة، حازم بدر
التكنولوجيا ستكون فعالة أيضاً في علاج سرطان الدم النخاعي الحاد.
ويتابع: «تعطينا النتائج الواعدة لمزج هذا اللقاح مع العلاج الكيميائي في فئران التجارب، مؤشرات قوية لإمكانية ترجمة ذلك قريباً إلى لقاحات بشرية».
ومثل اللقاحات الأخرى، فإن لقاح سرطان الدم يدرّب الجهاز المناعي للجسم على التعرف على الغزاة، وفي هذه الحالة يكون هدفه خلايا السرطان بحيث يمكنه شن هجوم فعال عندما يظهر هؤلاء الغزاة، وهو مصنوع من مادتين هما الجولي إيثيلين جليكول حمض الجينينيك، وتم ربطهما معاً مع مادتين كيميائيتين هما «عامل منبه لمستعمرات المحببات والبلاعم (GM-CSF)»، و«أوليغونوكسينوكليوتيدات (CpG ODN)»، ووظيفتهما جذب الخلايا الجذعية وتنشيطها، إلى جانب مضادات خاصة بخلايا سرطان الدم النخاعي الحاد، مثل محبويات من خلايا السرطان النائية، وعند تناول اللقاح تتناول الخلايا الجذعية المنشطة المضادات من موقع اللقاح وتقدمها للخلايا النائية، مما يدفعها للبحث عن خلايا السرطان وتدميرها. ويقول ديفيد موني، الباحث الرئيسي بالدراسة: «عندما حقننا اللقاح تحت جلد الفئران السليمة رأينا أنه أدى إلى وجود عدد أكبر بكثير من الخلايا النائية المناعية المشتقة ما إذا كانت هذه



أبتعد عشرة أشهر من العمل افتتحت قاعة أبولون في متحف اللوفر بتقديم مجموعة ضخمة من مقتنيات المتحف من المجوهرات والمقتنيات الملكية مثل تاج الملك لويس الخامس عشر وبقايا الحلّي الكبيرة للإمبراطورة أوجيني، وشملت التجديدات تركيب وأجهات عرض جديدة، بمشاركة من رعاية «كارتيه»، تقدم رؤية كاملة وتاريخية لمجموعة المجوهرات التي يحتفظ بها المتحف الأكثر زيارة في العالم. ويجمع العرض الأول بين المجوهرات ما قبل الثورة، والمجوهرات الثانية من الإمبراطورية الأولى وتضم خزانة العرض الثالثة مجوهرات من الإمبراطورية الثانية. كما تم تجديد الإضاءة بالكامل، مما ينعش التذهيب بلطف دون أن يجعلها مبهمة (أ.ف.ب)



افتتاح قاعة «أبولون» في «اللوفر» بعد التجديد

«سبوتيفاي» تطلق خدمة قوائم موسيقية للكلاب

لندن: «الشرق الأوسط»
أطلقت خدمة سبوتيفاي للبحث الصوتي والموسيقي عبر الإنترنت قوائم موسيقية صوتية ليستمع لها الكلاب أثناء غياب أصحابها عن المنزل بعدما تبين أن نحو 74 في المائة من أصحاب الحيوانات الأليفة في بريطانيا يشغلون موسيقى لحيواناتهم حسب ما ذكرت «رويترز» أمس.

وقالت الشركة السويدية إنها أطلقت قائمة تسجيلات صوتية تشمل موسيقى هادئة و«عبارات تدليل» وقصصاً ورسائل طماننة يرويها ممثلون لتخفيف توتر الكلاب المتروكة بمفردها في المنزل. في الوقت نفسه توفر قوائم الموسيقى الموجهة للكلاب مقاطع مختارة لتتماشى مع سمات الحيوان.

مصر تنقذ 65 طائراً وحيواناً مهدداً بالانقراض

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تمكنت السلطات المصرية، أمس، من إنقاذ 65 طائراً وحيواناً مهدداً بالانقراض، عُثر عليها داخل مزرعة تربية حيوانات «غير مرخصة» بمدينة أجا (دلتا مصر). ووفق بيان وزارة الداخلية المصرية، فإن إدارة البيئة والمسطحات بمديرية أمن الدقهلية بالاشتراك مع الإدارة العامة لشُرطة البيئة والمسطحات، استهدفت مزرعة غير مرخصة بمدينة أجا ووجدت

بداخلها 65 طائراً وحيواناً برياً نادرًا مهدداً بالانقراض، إلى جانب 25 طائراً وحيواناً محظواً، وعدد كبير من الزواحف. يشار إلى أن هذه الواقعة ليست الأولى من نوعها في مصر، ففي سبتمبر (أيلول) عام 2018، ضبطت الأجهزة الأمنية في القليوبية (شمال القاهرة) وأطلقت السلطات المصرية أخيراً سلفحة بحرية نادرة تعيش في مياه البحر المتوسط بعد ضبطها لدى تاجر في مدينة القاهرة قبيل بيعها.